



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

**برنامج تكاملي مقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات
الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية
لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام**

إعداد

الدكتور / عقيلي محمد أحمد موسى الدكتور/ طاهر محمود محمد محمد الحنان
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات
والدراسات الإسلامية الاجتماعية (التاريخ) المساعد
كلية التربية – جامعة الوادي الجديد كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

DOI: 10.21608/mathj.2019.82336

مجلة البحث في التربية وعلم النفس

المجلد الرابع والثلاثون / العدد الثاني / الجزء الثاني / أبريل ٢٠١٩

ISSN Print: (2090-0090)

ISSN Online: (2682-4469)



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

برنامج تكاملي مقترح فى اللغة العربية والتاريخ
قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد
جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب
الصف الثانى الثانوى العام

إعداد

الدكتور / عقيلى محمد أحمد موسى
الدكتور / طاهر محمود محمد محمد الحنان
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
والدراسات الإسلامية
(التاريخ) المساعد
كلية التربية – جامعة الوادى الجديد
كلية التربية – جامعة الوادى الجديد

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج تكاملي مقترح قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام بمدرسة نجيب محفوظ الثانوية التابعة لإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادى الجديد، وللإجابة عن أسئلة البحث استخدم الباحثان كلا من: المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتم تطبيق أدوات البحث وهما: اختبار أبعاد جودة الحياة، ومقياس مبادئ المواطنة الرقمية على (١٠٠ طالب) من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدرسة نجيب محفوظ الثانوية مقسمة إلى مجموعتين (٥٠ طالبا للمجموعة التجريبية، و ٥٠ طالبا للمجموعة الضابطة)، وتطبيق أداتي البحث على المجموعتين أبرزت النتائج عند حساب قيمة (ت) على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار أبعاد جودة الحياة، ومقياس مبادئ المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على فاعلية تدريس البرنامج التكاملي المقترح القائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام، واتضح أن حجم الأثر بلغ (٠.٨٨) و (٠.٩) وأظهر قوة تأثير مرتفعة بلغت (٥.٣١)، (٥.٩٢)، وهذا يعد مؤشرا لفاعلية البرنامج التكاملي المقترح القائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام، كما توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

- الكلمات المفتاحية: التوجهات الوطنية للشباب – أبعاد جودة الحياة – مبادئ المواطنة الرقمية



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

Summary

A suggested integrating program in Arabic and History Based on the national trends for youth to develop dimensions of life quality and the principles of digital citizenship for the second year public secondary school students

Prepared by

***Prof. Okaili Mohammed
Mohammed***

*Professor of curriculum and methods
of teaching Arabic and Islamic Studies
Faculty of Education,
New Valley University*

***Dr. Taher Mohammed
El hannan***

*Assistant Professor of curriculum
and methods of teaching History
Faculty of Education,
New Valley University*

The present research aimed at investigating the effectiveness of a suggested integrating program based on the national trends for the youth to develop the dimensions of life quality and the principles of the digital principles of citizenship for the second year public secondary school students at Naguib Mahfouz school in El Karga/ New Valley. To answer the questions of the research, the researchers used both the descriptive and the quasi experimental methods of research and the pre post application of the research tools. Tools of the research included : test of life quality, scale of the digital principles of citizenship. Sample of the study consisted of 100 students (50 students as a control group and 50 students as an experimental one). By applying the tools of the research, the results showed a statistical difference between the pre post tests at (0.01); these improvements indicated the effectiveness of the suggested integrating program. Moreover, the results indicated a positive correlation at (0.01) between life quality dimensions and citizenship principles of the participants of the research.

Keywords: national trends for the youth- life quality dimensions- digital principles of citizenship.

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

مقدمة :

يعد الشباب في أي مجتمع هو عصب هذا المجتمع، خاصة في المجتمعات التي يمثلون فيها جزءا كبيرا من عدد سكانها، كما في بعض المجتمعات العربية ومنها مصر والتي توصف بأنها مجتمعات شبابية، كما أنهم يمثلون الفئة الأكثر تأثرا في المجتمع؛ نظرا لما يتمتعون به من فتوة وأفكار جديدة وأفكار حديثة يمكن أن يحدثوا من خلالها تغيرات جذرية في مجتمعهم، ويؤدي الشباب دورا في عملية التنمية التي تمر بها البلاد وتنقلها من مرحلة إلى مرحلة أخرى، فبسواعدهم تبنى المجتمعات وتتحول من وضعية إلى أخرى فتنهار ثقافات، أو تنهار أنظمة قائمة لتحل محلها أنظمة ثابتة.

وتعتبر مرحلة الشباب مرحلة جوهريّة في حياة الفرد، ويكون الشباب مطالباً فيها بتطوير مهاراته وقدراته، ليضطلع بأدواره الاجتماعية في مختلف مناحي النشاط الإنساني، حتى يصل إلى درجة كافية من الاعتماد على النفس والمسؤولية الاجتماعية والاستقلالية (الإستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب، ٢٠١٤، ٣)

وهم يشكلون فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً، ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع. (إبراهيم، موسى، ٢٠٠٣، ٤٧)

وتكاد تكون أهم رسالة تبعث بها المؤتمرات الوطنية للشباب برعاية وحضور ومشاركة القيادة السياسية، إنها تقدم صورة مختلفة عن مصر للعالم، قوامها أن مصر دولة يقود التفكير في قضاياها وهمومها الشباب، (الجبالي، ٢٠١٦، ١)، (رجب، ٢٠١٧، ١) والمتأمل لجلسات مؤتمر الإسكندرية في ١ ديسمبر ٢٠١٥، فضلاً عن المؤتمرات السابقة واللاحقة لها والتي عقدت في شرم الشيخ ومروراً بمؤتمر أسوان والإسماعيلية، يجد أن هذه هي الفكرة الرئيسية التي صممت بها جلسات هذه المؤتمرات، التي يتم من خلالها ترتيب الحضور في القاعات، فضلاً عن وجود شاب وشابة على يمين ويسار الرئيس وبينه وبين كل مسنول في الحكومة.

والتوسع في تقديم فرص التدريب والتأهيل والتثقيف للشباب بشكل مؤسسي وعلمي ومستجيب لتطلعاتهم في المرحلة الراهنة واحتياجاتهم في المستقبل، وذلك بما يؤدي لصناعة أجيال شابة قادرة على ممارسة الديمقراطية واستخدام أدواتها والوصول لمواقع صنع واتخاذ القرار، والدعوة لرعاية ودعم حالة حوارية مؤسسية بين الشباب وتنظيماتهم غير الرسمية من جهة، والسلطة الحاكمة بمؤسساتها،

كلية مُعمّدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

والأحزاب السياسية قد يمها وجديدها من جهة ثانية. (أسعد، ٢٠١٥، ١)

ومن خلال التوجهات الوطنية التي نتجت عن المؤتمرات السياسية هرعت الحكومة إلى تبني بعض المبادرات والشراكات مع أطراف مختلفة (القطاع الخاص والأعلى وبعض الحكومات العربية) لتدريب الشباب المصري وتأهيله لإحاقه بسوق العمل. هذا فضلا عن إطلاق مشروعات عملاقة تستهدف مواجهة بعض مشكلات الشباب من هذه المشروعات والمبادرات ما هو موجه بالأساس إلى شريحة الشباب، ومنها ما يستهدف مختلف المواطنين من محدودي الدخل والفقراء، ومنهم بالطبع بعض الجماعات الشبابية.

حيث إن توسيع مشاركة الشباب بالتنمية يعزز مبدأ المواطنة، ويعزز مبدأ الانتماء والانحياز لمصلحة الوطن ككل، ويعزز الهياكل الاجتماعية والاقتصادية من خلال التنمية بمفهومها الشامل. (رزيج ٢٠١٧، ١٤)

فضلا على أن مشاركة الشباب وخاصة في هذه الأيام التي يتعرض العالم فيها لتغيرات في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية، وخاصة مع ظهور الألفية الثالثة وظهور العولمة والانفتاح على العالم، والتي أدت إلى كثير من الصراعات والتحديات، كل ذلك حدا بالإنسان إلى توجه معاكس، وهو البحث عن الجوانب الإيجابية في الحياة، وأطلقوا عليه ما يسمى بـ "جودة الحياة"، حيث تعبر جودة الحياة عن الصحة الجسدية والوجدانية والاجتماعية والدينية، والتفأؤل، والتضامن والمشاركة في المجتمع. (إسماعيل، ٢٠١٦، ١٥)

ومفهوم جودة الحياة يعد أحد المعايير الجوهرية في قياس مستوى تقدم الأمم في كل المجتمعات، ذلك لما يتضمنه من مضامين تهتم بمفاهيم التنمية البشرية والتعليمية والصحية والتكنولوجية والسياسية والثقافية؛ بما يضمن تحقق التقدم في مجالات النمو النفسي والاجتماعي والاقتصادي للفرد في مجتمعه، حيث يشير مفهوم جودة الحياة إلى تنمية كل جوانب الإنسان بمختلف مواقعها من خلال توفير كافة احتياجاته المادية والمعنوية والروحية، وتنمية كافة قدراته وطاقاته ومواهبه الفكرية والمهارية والوجدانية وهو ما يجب أن تحققه مناهجنا التعليمية على اختلاف مجالاتها. (المنوفي، ٢٠١٠، ٢٩٩)

لأهمية ذلك فقد اهتم (Lwassk, 2007, 240) بدراسة عينات من ثقافات مختلفة في آسيا والشرق الأوسط، واقترح بعض العوامل التي قد تؤدي إلى تحسين جودة الحياة منها: التعليم والتنمية البشرية والتواصل الاجتماعي والثقافي، والبحث عن معنى في الحياة، والهوية وتقدير الذات والمشاعر الايجابية المرتبطة بالتفأؤل والسعادة هي: الحياة الجيدة والتنعم والرضا عن الحياة وجودة الحياة نتاج لصحة النفسية الجيدة مع التأكيد على أهمية تحسين جودة الحياة كهدف لبرامج الصحة النفسية.

كلية مُعمّدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

فالوعي بمفهوم جودة الحياة يتطلب جملة من المعارف والمعلومات والسلوكيات والمواقف الوجدانية، وإذا ما توصل المتعلم إلى هذه المكونات أخذ دوره في المجتمع وتحمل مسؤولياته على كافة المستويات (عبد الرحمن، ٢٠١٥، ٥٢).

في حين يرى (Reine, Et. al , 2003,297) أن جودة الحياة هي إحساس الأفراد بالسعادة والرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية، وأنها تتأثر بأحداث الحياة والعلاجات وتغير حدة الوجدان والشعور، وأن الارتباط بين تقييم جودة الحياة الموضوعية والذاتية يتأثر باستبصار الفرد بجانب ذلك، ونظرا لهذه التحديات التي يواجهها الشباب، وخاصة في المجال التكنولوجي، فقد أصبح شباب اليوم يوصفون بجيل الإبهام أو الجيل الرقمي، نظرا لإقبالهم على تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتحكمهم فيها. (بومعيرة، ٢٠٠٦، ١٧٥)

لذا تصاعد الاهتمام في الوقت الحالي بفكرة المواطنة الرقمية Digital Citizenship ومفهومها على المستويين المحلي والعالمي، حيث انتشر في العديد من المؤتمرات والأبحاث المتعلقة بالإصلاح التربوي، ونادت بضرورة تعزيز دور مؤسسات المجتمع لإحداث التفاعل والتكامل بينهما في حماية النشء. (الشهري، ٢٠١٦، ٦)

فالمواطنة الرقمية توجه الأفراد في المجتمع إلى كيفية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتوضح لهم الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها ويستفيدوا منها، كما توضح لهم الواجبات المفروض أن يلتزموا بها ويؤدوها. (عمر، ٢٠١٧، ٤٨٢)

ومفهوم المواطنة يشهد تطورا يتجه به إلى منحى العالمية، وعليه فقد حددوا لهذا المصطلح مجموعة من الأسس تبعا لتطور بنيات المجتمعات البشرية في هذا القرن، ومن هذه الأسس: (بشير، ٢٠١٦، ٧٢٣)

- الاعتراف بوجود ثقافات مختلفة واحترام حق الغير وحرية.
- الاعتراف بوجود دينانات مختلفة والحرية في اعتناقها والقيام بشعائرها.
- الاهتمام بالشئون الدولية، والمشاركة في تشجيع السلام الدولي.
- المشاركة في إدارة الصراعات والنزاعات بطريقة اللاعنف.

ونظرا للحاجة إلى وجود نظام يحكم هذا السلوك نشأ مصطلح المواطنة الرقمية عند ظهور التقنية وتغلغلها المستمر في جميع مناحي الحياة، وأدى إلى إكساب المستخدمين مجموعة من المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر المعلومات. (الدوسري، ٢٠١٧، ١١١)

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

ومع انتشار ظاهرة الاستخدام السيئ لمختلف تطبيقات التكنولوجيا؛ لأن العالم الرقمي لم ينطو إلا على القليل من القواعد الخاصة بالسلوك المناسب وغير المناسب للمواطن الرقمي، وعلي ذلك صارت الحاجة ملحة إلي وضع إستراتيجيات وآليات تسمح بتدريب الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والمعلمات علي كيفية ممارسة السلوك التكنولوجي المقبول داخل وخارج المدرسة. (عبد العال، ٢٠١٥، ٢٣١)

ولقد اتجهت بعض الدول إلي التغلب علي هذه المشكلة بوضع معايير للاستخدام المقبول للتكنولوجيا داخل المدرسة، ولكن الدراسات أثبتت عدم كفاية ذلك؛ لأن هناك حاجة إلي غرس القيم والسلوكيات الصحيحة في نفوس الطلاب بحيث تصبح جزءاً لا يتجزأ من شخصياتهم، وتصير ممارسة السلوك الصحيح عادة أو تطبعاً أو التزاماً نابعاً من الطالب نفسه، وليس مفروضاً عليه؛ فبدلاً من أن نشغل أنفسنا بوضع أفكار للتكنولوجيا، يجب أن نساعد الأفراد علي فهم طرائق مسايرة التغيرات المتلاحقة، بمعنى آخر هناك حاجة ماسة لتكوين فهم عميق حول التكنولوجيا واستخدامها المناسب، ولقد مهد ذلك السبيل إلي تغير النظرة إلي المواطنة في العصر الرقمي، وظهور مفهوم المواطنة الرقمية (الحصري، ٢٠١٦، ٩٢)، (مازن، ٢٠١٦، ٧٨)

فأدركت الدول أنه يجب التعامل مع هذه التطورات الحديثة؛ وذلك بإعداد المواطنين الذين يستطيعون التعامل مع التقنية بشكل أفضل، ومحاولة احتواء المعرفة، واستخدام مستحدثات التقنية في جميع مناحي الحياة، ومنها التعليم، فالدول ومستخدمو التقنية بحاجة إلي وجود نظام يحكم هذا التعامل، وقواعد معينة للتفاهم، وسلوك يحكم كل شخص يستخدم هذه التقنية بجميع أنواعها وخدماتها، فالعالم الرقمي لم ينطو إلا على القليل من القواعد الخاصة بالسلوك المناسب، وغير المناسب للمستخدم الرقمي (المسلماني، ٢٠١٤، ١٥).

وتشكل المواطنة الرقمية نظام حماية لجميع الأفراد عند استخدام أجهزة الحاسب الآلي، والأجهزة المحمولة، وشبكة الإنترنت بصورة إيجابية، بحيث تسعى إلى إيجاد الشخصية المتكاملة للمواطن الرقمي، الذي يحب وطنه، ويفكر لخدمته وحمايته، بعيداً عن الإساءة والتشهير بالآخرين، كما تعزز المواطنة الرقمية لبيئة إلكترونية إيجابية، أكثر أمناً وسلامة للجميع، وتعمل على توحيد الثقافة التقنية، وتوفير الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي، ومحاولة تفهم المخاطر والمشكلات المحتملة، وكيفية تقليل الفرص التي قد تجر الأبناء إلى المشكلات من استخدام التقنية استخداماً سيئاً.

فالمواطنة الرقمية تعبر عن معايير السلوك المناسب والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا،

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

وتهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه، ويعتمد ذلك على مجالين أساسيين الأول: استخدام سلوك سليم يساعد على احترام وجهات نظر الآخرين، ويكون متسامحا عبر الإنترنت من خلال الابتعاد عن التحرش والبلطجة الالكترونية، والإيذاء الالكتروني للآخرين، والثاني: المشاركة المدنية عبر الإنترنت من خلال الأنشطة المجتمعية المختلفة، كالعامل التطوعي الإلكتروني. (Jones, L. M., and Mitchell J. K,2015,4)

من خلال ذلك يظهر بأن جودة الحياة لا تتحقق لدى الشباب إلا من خلال توظيفهم للعالم الرقمي بشكل صحيح وسليم، شكل يبعث الأمل ويحقق الانتماء والمواطنة الصادقة لديهم، وتعزيز ذلك وتحقيقه قد لمستته القيادة الحكيمة من خلال ضمها للشباب في العديد من المؤتمرات التي تقدم لهم حزمة من التوجهات الوطنية في كافة المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتعليمية، هذه الحزمة إذا فهمها الطالب الشاب وطبقها في كل مجالات حياته ساعدته في تحقيق جودة في كافة الأبعاد الحياتية العادية والرقمية. وإذا تم تضمين هذه التوجهات في المناهج، وخاصة منهجي اللغة العربية والتاريخ، حيث إن طبيعة هذين المنهجين تتسع لمثل ذلك، لا شك بأن فعل ذلك يثري المناهج ويجعلها متوافقة مع التغيرات التي تحدث في المجتمع، ويجعل الطلاب وخاصة طلاب المرحلة الثانوية لا يتخبطون في حياتهم، ويعيشون حياة سوية آمنة يتعاملون من خلالها مع كل جديد بثقة وفهم وسلام. الشعور بمشكلة البحث:

نظراً لما يعانيه الشباب من تحديات وما نتج عنها من مشكلات تفقدتهم الشعور بالسعادة وعدم التمتع بحياة جيدة، وقد عدد المتخصصون بعضاً منها وكان من أهمها: (الأرق، الاكتئاب، القلق، التوتر، وعدم الرضا عن الحياة وعدم القدرة على التعامل مع المجتمع بقيمة ومتطلباته، وعدم القدرة على التفاعل مع البيئة الاجتماعية أو الطبيعية بكل معطياتها، كل ذلك حداً بالإنسان إلى إتجاه معاكس وهو البحث عن الجوانب الإيجابية في الحياة، وأطلقوا عليه ما يسمى بـ"جودة الحياة"، حيث تعبر جودة الحياة عن الصحة الجسدية والوجدانية والاجتماعية والدينية، والتفائل، والتضامن والمشاركة في المجتمع. (إسماعيل، ٢٠١٦، ١٦)

فجودة الحياة تعكس الخبرة الذاتية للفرد وشعوره بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته، وإقباله على الحياة بحيوية نتيجة تقبله ذاته ولعلاقاته الاجتماعية ورضاه عن إشباع

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

حاجاته وهذا ما أكدته دراسة (حسن، ٢٠١٨، ٧٩)، كذلك ما أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية تنمية جودة الحياة وأبعادها ومنها دراسة (Sammarco,2001)، (Wehmeyer,et.el,2001، Robert,et.al,2002)، (عزب، ٢٠٠٤)، (Widar,et.el,2044)، (عبد المعطى، ٢٠٠٥)، (كاظم، البهادلى، ٢٠٠٥)، (منسي، كاظم، ٢٠٠٦)، (Frish,et,el,2005، Keenghan & Kilroe ,2006)، (عبد الخالق، ٢٠٠٨)، (Michael and others , 2008)، (Schalock, 2008)، (Odaci and (Piter, 2009، others , 2009)، (حبيب، ٢٠٠٦)، (شقيير، ٢٠٠٩)، (محمد، ٢٠٠٩)، (أبو حلاوة، ٢٠١٠)، (سليمان، ٢٠١٠)، (محمد، ٢٠١١)، (المالكي، ٢٠١١)، (الهنداوي، ٢٠١١)، (توفيق؛ موسى، ٢٠١٢)، (نعيشة، ٢٠١٢)، (Ilias & Mdnor, 2012)، (الفرا، النواجحة، ٢٠١٢)، (آل حاضر، ٢٠١٣)، (أبو الرب؛ عبد الأحمد، ٢٠١٣)، (الشافعي، ٢٠١٣)، (مبارك، ٢٠١٣)، (Al-Zboo and others , 2014)، (عبد الحميد؛ سليمان، ٢٠١٤)، (سليمان، ٢٠١٤)، (السرطاوى؛ المهري، ٢٠١٤)، (عليان، ٢٠١٤)، (القيصري، ٢٠١٤)، (جعيس؛ الحديبي، ٢٠١٥)، (الصباح، ٢٠١٥)، (عبد الجليل، ٢٠١٥)، (المتولى، ٢٠١٥)، (عبد الرحمن، ٢٠١٥)، (Melten , 2015)، (إسماعيل، ٢٠١٦)، (Cheng& Chaum2016)، (أبو ضيف، ٢٠١٦)، (عبدالفتاح، ٢٠١٦، ٩٨)، (السالى، ٢٠١٧)، (Hartmann,2017)، (حسن، ٢٠١٨)، (سلامة، ٢٠١٨).

ويرتبط بجودة الحياة ما يمر به العالم من تحديات خاصة التحديات التكنولوجية، فإن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة وفي المدرسة بين المعلمين والطلاب، وتكوينهم العلمي والأخلاقي، أصبح ضرورة ومطلباً ضرورياً في سياق التطورات العلمية الراهنة وتحدياتها، بما يحقق لهما التكامل ومقاربة الفجوة بينهما لتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة، وهذا ما أكدته دراسة (Shulman, Shelley, & Thrane, 2003)، (الحناوي، ٢٠١٠)، (Oxley,2010)، (Tan,t,2011)، (Holland Sworth et, al, (Lyons, 2012)، (Sincar, 2011Kara Cihan&Others ,2012)، (Simsek & Simsek, 2013)، (ربيبيل، ٢٠١٣)، (الجزار، ٢٠١٤)، (المسلماني، ٢٠١٤)، (Unescom2014)، (المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي في مصر، ٢٠١٥)، (Al-

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

(Berardi, Ryan P ,2015),(Buente, 2015) , (Zahrani, 2015) , (Elshair, 2015) , (Houa & White,2015) (Nordin, 2015) ، (الكوت، ٢٠١٥)، (بشير، ٢٠١٦)، (الشهري، ٢٠١٦)، (عبد القوي، ٢٠١٦)، (الحصري، ٢٠١٦)، (Cheng (Choi, M. ,2016) (Styron, Bonner, (Styron, & Chau, 2016) Bridgeforth, & Martin, 2016 ، (الدوسري، ٢٠١٧)، (المصري، شعت، ٢٠١٧)، (طوالبه، ٢٠١٧)، (مبروك؛ متولى، ٢٠١٧)، (Choi, M. and Glassman, M.,) (Cristol, D. (2017 & Cristol, D. (2017)، (شقرورة، ٢٠١٧)، (عمر، ٢٠١٧)، (التويجري، ٢٠١٧)، (الصمادي، ٢٠١٨)، (العتيبي، ٢٠١٨)، (الرشيدى، ٢٠١٨)، (السليجات، الفلوح، السرحان، ٢٠١٨)، (العجمي؛ الهندال؛ العتل، ٢٠١٨)، (الصاعدي، ٢٠١٨)، (الرشيدى، ٢٠١٨)، (محروس، ٢٠١٨)، (Atif, Y. and Chou, (Kim, M. and Choi,2018)) (Wang, X. ،C, 2018).) (Thomas, S.,2018) ..(and Xing, W., 2018

ومن خلال دراسة استطلاعية طبق الباحثان اختباراً لمواقف أبعاد جودة الحياة، ومقياساً مبدئياً لمبادئ المواطنة الرقمية، لدى طلاب الصف الثانوي العام، بلغت نسبة الاختبار ٣٥ % والمقياس ٣٩ %؛ مما يدل على تدنى أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لديهم، ولتدعيم هذه الدراسة الاستطلاعية، والوصول إلى صورة أكثر تحديداً للمشكلة، تم إجراء عديد من المقابلات الشخصية مع بعض معلمي وموجهي اللغة العربية والتاريخ بالمرحلة الثانوية؛ لسؤالهم عن أسباب ومعوقات تنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لديهم لدى طلاب هذه المرحلة، أرجعوا ذلك إلى أن التدريس يقوم على عدم الحوار والمناقشة، وذلك لاعتماد بعض المدرسين على الطرق المعتادة في تدريس اللغة العربية والتاريخ، مما يعوق تنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالإضافة إلى أن المناهج وخاصة منهجي اللغة العربية والتاريخ لا تحمل بين ثناياها الأنشطة التي توجه الطلاب نحو الإيجابية، والتوظيف الصحيح للتكنولوجيا، كما أن محتواها لا يجعل بين طياتها العبارات القوية التي تنمي الانتماء والمواطنة، وخاصة أننا نعيش في عصر اختلط فيه الحابل بالنابل، وأصبح الاهتمام بالمواطنة شيء عارض وشعارات فضفاضة لا ارتباط لها بالواقع.

تدعيماً لذلك قام الباحثان باستشارة عدد خمسة عشر خبيراً من بعض المتخصصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والتاريخ عن أهمية دراسة برنامج تكاملي مقترح في اللغة العربية

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية (طلاب الصف الثاني الثانوي العام)، و أكدوا على أهمية هذا البرنامج وخاصة أنه يتضمن متغيرات مهمة في الوقت الحالي، كما أنه يقوم على توجهات وطنية الشباب في أشد الحاجة إليها.

ويتضح مما سبق أهمية تنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام، حيث لم يجد الباحثان - في حدود علمهما - أي دراسة اهتمت باستخدام برنامج تكاملي مقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام .
تحديد مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في تدني أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام.
أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما أثر برنامج تكاملي مقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام؟
ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية :

- ما التوجهات الوطنية للشباب اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام والمناسبة مع منهجي اللغة العربية والتاريخ ؟
- ما أبعاد جودة الحياة اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام؟
- ما مبادئ المواطنة الرقمية لطلاب الصف الثاني الثانوي العام؟
- ما مكونات برنامج تكاملي مقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام ؟
- ما أثر برنامج تكاملي مقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام؟
- ما أثر برنامج تكاملي مقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية مبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام ؟

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- هل توجد علاقة ارتباطية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام ؟
أهداف البحث:
يهدف البحث الحالي إلى:
- الكشف عن التوجهات الوطنية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام والمناسبة مع منهجي اللغة العربية والتاريخ.
- التعرف على أبعاد جودة الحياة اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام.
- التعرف على مبادئ المواطنة الرقمية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام.
- إعداد برنامج تكاملي مقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام
- قياس فاعلية برنامج تكاملي مقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام
- الوقوف على فاعلية برنامج تكاملي مقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية مبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام
- بيان وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام.

أهمية البحث

يستمد هذا البحث أهميته من:

- أ- الأهمية النظرية: قدم البحث الحالي دراسة نظرية حول برنامج تكاملي مقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام من حيث: مفهوم التوجهات الوطنية للشباب، وأهميتها وخطوات توظيف هذه التوجهات في تدريس اللغة العربية التاريخ، وكذلك تناول البحث دراسة نظرية عن أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية وطرق تنميتها عبر موضوعات اللغة العربية التاريخ بمراحل التعليم الثانوي العام .

ب - الأهمية التطبيقية: قد يفيد البحث الحالي من الناحية التطبيقية كل من:

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- **الطلاب:** يفيد الطلاب بالصفوف التعليمية المختلفة سواء بالمرحلة الثانوية أو بمرحلة التعليم الأساسي من خلال تعرف الطلاب على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية من خلال تدريس البرنامج التكاملي المقترح في اللغة العربية والتاريخ لديهم .
- **المعلمين:** زيادة وعي معلمي التاريخ واللغة العربية بمراحل التعليم المختلفة بأبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية، وكيفية تنميتها لدى الطلاب، وذلك من خلال توظيف التوجهات الوطنية للشباب في تدريس اللغة العربية والتاريخ .
- **الموجهين:** التعرف على استخدام توظيف التوجهات الوطنية للشباب وخطوات استخدامها في كيفية وضع المنهج أو المقرر وتصميمه الدروس التي تساعد الطالب على فهم موضوعات اللغة العربية التاريخ، وكذلك دور هذه التوجهات في تنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية .
- **الباحثين:** تقديم مجموعة المقترحات للبحوث والأدوات البحثية عن توظيف التوجهات الوطنية للشباب لتدريس اللغة العربية والتاريخ في تنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية، والتي قد تفيد في البحث التربوي في وضع مجموعة من البحوث والدراسات التربوية في هذا المجال .
- **مراكز تطوير المناهج والتقييم التربوي:** توظيف التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية المختلفة، والاستعانة بأداتي التقييم المتضمنة في هذا البحث .

مصطلحات البحث :

- **التوجهات الوطنية :**

يقصد بها في البحث الحالي قضايا يتم طرحها من قبل القيادة السياسية بناء على احتياجات الشباب في الوقت الحالي، تتنوع ما بين القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، يتم طرحها بأسلوب حوارى، تهدف إلى تمكين الشباب من هذه القضايا وفهمها حسب توجهات الدولة، موظفا في سبيل ذلك التكنولوجيا الحديثة توظيفا سليما يرقى بالأفراد والمجتمعات .

- **الشباب :**

يقصد بهم في البحث الحالي طلاب الصف الثانى الثانوى من سن السابعة عشر فما فوق، وهم مستقبل الأمة الواعد، وقادة الغد ورجاله الذين يقع على عاتقهم تطور المجتمع في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعلى أيديهم تتحقق أهدافه وطموحاته في عالم متطور تسوده تحولات وتحديات سريعة ومتباينة ويعتمد ذلك على ما يوجه للشباب من توجهات وطنية تدفعهم

كلية مُعمّدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

لحياة آمنة وتدريبهم على امتلاك مهارات العالم الرقمي بشكل ينمي الانتماء والمواطنة لديهم .

- أبعاد جودة الحياة :

يقصد بها في البحث الحالي حالة عامة إيجابية يشعر خلالها الطالب بحسن الحالة النفسية والانفعالية والرضا عن حياته الدراسية، ومن ثم ممارسته للمهارات الاجتماعية وتمسكه لبعض القيم الدينية والخلقية والاجتماعية، ويقتصر البحث الحالي على أربعة أبعاد رئيسية يندرج تحتها أبعاد فرعية متمثلة في البعد الاقتصادي والاجتماعي والنفسى وأخيرا البعد التعليمي والثقافي، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار أبعاد جودة الحياة.

- مبادئ المواطنة الرقمية :

يقصد بها في البحث الحالي المحددات الأمنية، والقانونية، والصحية، والاجتماعية، والثقافية ذات الصلة بالتكنولوجيا التي تمكن المواطن الرقمي من ممارسة سلوكيات مقبولة وأخلاقية أثناء استخدامه للتكنولوجيا في المجتمع الرقمي بما يساعده على معرفة حقوقه ومعرفة مسؤولياته وخدمة الوطن الذي يعيش فيه، وتقاس بمقياس مبادئ المواطنة الرقمية.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهجين الوصفي والتجريبي؛ وقد استخدم المنهج الوصفي؛ وذلك لإعداد الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث، والمنهج التجريبي في إعداد أدوات البحث والتحقق من صحتها العلمية، ومنها قائمة أبعاد جودة الحياة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام، وقائمة مبادئ المواطنة الرقمية، كذلك عند إعداد البرنامج التكاملية وكتاب الطالب القائمين على التوجهات الوطنية للشباب، وإعداد أدوات البحث المتمثلة في اختبار مواقف أبعاد جودة الحياة ومقياس مبادئ المواطنة الرقمية، وتطبيق تلك الأدوات لبيان أثر استخدام برنامج تكاملية مقترح في اللغة والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة مبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

محددات البحث :

الترزم البحث الحالي في إجراءاته بالمحددات التالية :

- الحد الموضوعي : يتمثل في المتغير المستقل وهو البرنامج التكاملية المقترح في اللغة العربية والتاريخ القائم على التوجهات الوطنية للشباب، وأربع مهارات رئيسية من مهارات أبعاد جودة الحياة، وما تتضمنه من مهارات فرعية، ومقياس مبادئ المواطنة الرقمية.

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- **الحد المكاني :** بعض من طلاب الصف الثاني الثانوي العام بمدرسة نجيب محفوظ الثانوية ومدرسة السادات الثانوية تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية بإدارة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد بالقرب من محل عمل الباحثين ولسهولة تطبيق أدوات البحث.

- **الحد الزمني :** تم تطبيق أدوات البحث التقييمية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م وذلك في الفترة وذلك في الفترة من يوم الأحد ١١ فبراير ٢٠١٨ إلى يوم الخميس ٢٩ مارس ٢٠١٨ م. (فترة تطبيق البحث).

فروض البحث :

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مبادئ المواطنة الرقمية

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس جودة الحياة.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس جودة الحياة.

• لا توجد علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية.

مواد البحث وأدواته :

لغرض هذا البحث تم إعداد الأدوات والمواد التالية :

• قائمة بالتوجهات الوطنية للشباب المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي .

• قائمة أبعاد جودة الحياة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي .

• قائمة بمبادئ المواطنة الرقمية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي .

مواد تدريسية :

• برنامج تكاملي مقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

• كراسة الأنشطة القائمة على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- دليل المعلم القائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .
أداتي التقويم :
- اختبار أبعاد جودة الحياة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام .
- مقياس مبادئ المواطنة الرقمية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام .
إجراءات البحث :
- ١. الإطلاع على بعض المراجع والدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت التوجهات الوطنية للشباب وأبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .
- ٢. إعداد قائمة بالتوجهات الوطنية للشباب وقائمة بأبعاد جودة الحياة وقائمة بمبادئ المواطنة الرقمية ، ثم عرضهم على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم .
- ٣. إعداد برنامج تكاملي مقترح في اللغة والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة مبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، ثم عرض هذا البرنامج على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم .
- ٤. إعداد كراسة الأنشطة عن التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة مبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، ثم عرضها على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم .
- ٥. إعداد دليل المعلم عن التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة مبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، ثم عرضه على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم .
- ٦. إعداد اختبار أبعاد جودة الحياة ومقياس مبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام ، ثم عرضهما على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم .
- ٧. تطبيق اختبار أبعاد جودة الحياة ومقياس مبادئ المواطنة الرقمية على مجموعة استطلاعية من طلاب الصف الثاني الثانوي العام لحساب الزمن والثبات والصدق ، ومعامل سهولة وصعوبة المفردات .
- ٨. تطبيق اختبار أبعاد جودة الحياة ومقياس مبادئ المواطنة الرقمية على مجموعتين من طلاب

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- الصف الثاني الثانوي العام بمدرستي نجيب محفوظ الثانوية والسادات الثانوية بإدارة
الخارجة بمحافظة الوادي الجديد قريبا.
٩. تدريس البرنامج القائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة مبادئ
المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي لمجموعة البحث.
١٠. إعادة تطبيق اختبار أبعاد جودة الحياة ومقياس مبادئ المواطنة الرقمية على مجموعتي البحث
تطبيقا بعديا
١١. رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
١٢. تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.
الإطار النظري:
- يهدف هذا الإطار إلى إبراز التوجهات الوطنية للشباب وعلاقتها بأبعاد جودة الحياة ومبادئ
المواطنة الرقمية، ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:
- أولاً: التوجهات الوطنية للشباب:**
- مفهوم الشباب:
- الشباب هم مستقبل الأمة الواعد، وقادة الغد ورجاله الذين يقع على عاتقهم تطور المجتمع في
كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعلى أيديهم تتحقق أهدافه وطموحاته
في عالم متطور تسوده تحولات وتحديات سريعة ومتباينة، ويعتمد ذلك على ما يوجه للشباب من رعاية
تنمي مهاراتهم القيادية وتدريبهم على صناعة واتخاذ القرار في الوقت المناسب. (محمد، ٢٠٠٩، ٧٢)
- فالشباب هم عصب الحياة وقوامها، صلاحهم صلاح لأمتهم، وفسادهم فساد لأمتهم، والشباب هو
المرحلة التي تلي مرحلة الطفولة، وتسبق مرحلة الشيخوخة، وهو قوة مجتمعة من قوة البدن وهو
البلوغ. (ماضي، ٢٠١١، ٦، ٢)
- ويقصد بالشباب عادة الأفراد في مرحلة المراهقة، أي الأفراد بين مرحلة البلوغ الجنسي والنضج،
وقد ورد تعريف محدد للأمم المتحدة يوضح أن الشباب هم من تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ٢٤
سنة). (مشروع شبكات الشباب المتوسطى، ٢٠١٥، ١)
- ويعتبر الشباب ثروة بشرية هائلة قادرة على مواجهة التحديات في الحاضر والمستقبل وعلى
تغيير وتحديث المجتمع في ظل الظروف التي نعيشها. له حقوق كما عليه أيضاً واجبات. فالشباب له حق

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

الحياة الأمانة والحصول على جميع الخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية والتعليمية والعمل والإنتاج وله الحق في إبداء الرأي والمشاركة في اتخاذ القرار كما أن له حقوقاً يكفلها له الدستور والقانون مثل حق الانتخاب والاختيار الحر، والمشاركة السياسية وتفهم قضايا الوطن وعلى الجانب الآخر فإن على الشباب واجبات تختم عليه المشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتصدي لأوجه الفساد والاستغلال والممارسات السلبية في الحياة العملية. (محمد، ٢٠٠٩، ٧٢)

أهم مشكلات الشباب المصري وقضاياها:

من خلال البحث في كثير من الأدبيات والدراسات تبين أن مشكلات الشباب تنحصر في بعض الأمور منها:

(إبراهيم؛ موسى، ٢٠٠٣، ٦٢)، (عبد المنعم، ٢٠١٤، ٢٠)، (حسن وآخرون، ٢٠١٥، ٣٨)، (يونس، ٢٠١٥، ٦٧)

- اقتصادية:

- فقر وحرمان بشري.
- بطالة وغياب العمل اللائق.
- أجور متدنية وأسعار مرتفعة.
- فجوة متزايدة بين مدخلات سوق العمل ومخرجات النظام التعليمي.
- تدني المستوى الصحي والاستهداف للمرض.
- انخفاض مستوى المعيشة.
- تدني مستوى الخدمات والمرافق العامة.
- في ظل انعكاس آليات السوق لم تعد قيم الكفاءة العلمية والقدرة الذهنية تؤهل الشباب لشغل الوظائف، بل حلت محلها قيم النفعية التبادلية مع من يمسون بزمام هذه الوظائف، أي يتوقف الأمر على قيم الوساطة والمحسوبية والنفوذ وغيرها من القيم السلبية الأخرى، كما قد يدفع العجز المادي بعض الشباب إلى أن يقعوا فريسة للانحراف كأن يلجأوا للسرقة والغش والنصب والاحتيال والكذب، كما قد يدفعهم هذا العجز إلى اعتزال الناس والأصحاب، وعدم القدرة على مجاراتهم، مما يخلق في نفوسهم مشاعر النقص وصعوبات التكيف مع مجتمعهم

- اجتماعية وثقافية:

- زلة وتهميش واستبعاد.
- تعليم متدني.

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- عدم وعى الشباب بأهمية الحوار ودورهم فى إنتاج وإعادة تشكيل الثقافة .
- تعدد وتفاقم المشكلات اليومية والقاء العبء واللوم على الدولة .
- عدم وضوح المسؤولية الاجتماعية سواء للفرد أو الشركات أو منظمات المجتمع المدنى لدى الشباب .
- أمية هجائية وثقافية .
- أنماط مختلفة من الجرائم تدني نوعية الحياة .
- التطرف والعنف والارهاب .
- الهجرة غير الشرعية .
- غياب ثقافة العمل الحر .
- غياب التدريب والتأهيل .
- ثقافة العشوائيات .
- الزواج العرفي والسري وغيرها .
- التحرش والعنف ضد الفتيات والعنوسة والطلاق السريع أو المبكر .
- تلوث بيئي وغياب الوعي بالبيئة .
- التمسك بالعمل الحكومي .
- الاغتراب وضعف الانتماء .
- ضعف التواصل بين الشباب ومؤسسات المجتمع الحكومى ومؤسسات المجتمع المدنى من ناحية وضعف التواصل بين مؤسسات المجتمع المدنى ومؤسسات المجتمع الحكومى من ناحية أخرى .
- تراجع دور الإعلام البديل والمتمثل فى ورش العمل والمؤتمرات واللقاءات الحية، وعدم الاعلان عنها فى أماكن تجمع الشباب كالجامعات والأندية الشبابية .
- وقوف المناهج الصريحة المعلنة عاجزة عن تقديم الخبرات التربوية التعليمية المتكاملة للشباب اقتصر دورها على تقديم الجانب المعرفي الذي يهتم بالمعلومات المجردة التي تقدم بهدف الحفظ والسرد وعدم الاهتمام بالمضامين التربوية المتعلقة بهذه المعلومات خصوصاً ما يتعلق منها بتعزيز القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والبيئية والوطنية والأمنية، مما يستوجب عملية إصلاح للبرامج الجامعية .

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- سياسية :

- عزوف عن المشاركة في العمل العام.
 - ضعف المشاركة في الاحزاب والحركات السياسية.
 - ضعف الممارسات الديمقراطية التي تمثل جوهر المشاركة السياسية.
 - ضعف دور المؤسسات السياسية الممثلة في الأحزاب والتنظيمات السياسية وغيرها.
- تصورات غير صحيحة عن بعض المفاهيم مثل :
- الحرية وحقوق الانسان.
 - العدالة والانصاف والمساواة.
 - الديمقراطية.
 - القانون ودولة المؤسسات.
 - التسامح مع الآخر وقبوله.
 - المواطنة والهوية.
 - غياب الثقة في الدولة ومؤسساتها.
 - توظيف التكنولوجيا توظيفاً خاطئاً .

- نفسية :

- عدم الرضا عن الحياة.
- تقدير منخفض للذات.
- الشعور بالظلم والعجز وضعف الانجاز.
- السلبية واللامبالاة والانسحاب.
- غياب روح المبادرة.
- أزمة في التواصل مع الأجيال السابقة (الفجوة الجينية).

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- التوجهات الوطنية للدولة لتمكين الشباب والتغلب على مشكلاتهم :

طرح المشاركون في مؤتمرات الشباب التي عقدت بعض الأدوار والمسئوليات التي ارتأوا من خلالها أن على الدولة أن تضطلع بها لتمكين الشباب ومساعدته في مواجهة مشكلاته.

وقد ركز الشباب المتعلم على الأبعاد التالية وهذا ما أكدته دراسة (حسن وآخرين، ٢٠١٥، ١٥٤):
الاهتمام بالتعليم الجيد الذي يتلاءم مع اتجاهات ومتطلبات سوق العمل الحديث، فمع غياب المنتج التعليمي المدرب والمؤهل جيدا ، ستظل أعداد العاطلين في تزايد وتبقى حالة الانفصال بين سوق العمل والنظام التعليمي شائعة.

- أ. تهيئة فرص عمل مستقرة تدرج خلا ثابوتا وملائما لبدء الحياة.
 - ب. توفير دورات تدريبية وتأهيلية متنوعة للشباب في مختلف المجالات التي يتطلبها سوق العمل.
 - ج. الاهتمام بشكل أكبر وأكثر تحديدا بالبحث العلمي، حيث تزيد الميزانيات الموجهة إليه وتؤسس كيانات أو جهات علمية تكون مسئوليتها التواصل مع العلماء والباحثين وتحويل إبداعاتهم ومشروعاتهم إلى سلع وخدمات حقيقية تفيد المواطنين في حياتهم وتساعد الوطن على التخلص من المشكلات التي تورقه في مجالات إستراتيجية (المياه - الزراعة والغذاء - الطاقة والصناعة ... الخ).
 - د. تفعيل القانون وتطبيقه بشكل عادل على جميع المواطنين دون تجاوزات، أو استثناءات كي يشعر الشباب بالعدالة.
 - هـ. الثقة بشكل أكبر في قدرات وإمكانات الشباب وتهيئة مساحات أرحب للتعبير عن طاقاتهم وقدراتهم على العمل والانتاج والابداع والقيادة وخدمة المجتمع.
- أما الشباب غير المتعلم أو الذي نال قسطا محدودا من التعليم؛ فقد تركزت مطالبه في الآتي:
(حسن وآخرون، ٢٠١٥، ١٥٤)

- أ. توفير فرص عمل في الحكومة أو بالقطاع الخاص، مع وجوب مراقبة أداء القطاع الخاص سيما علاقاته التعاقدية مع العمال والموظفين والحرص على منحهم جميع حقوقهم.
- ب. إعفاء المشروعات الصغيرة من الضرائب وتقديم حوافز للشباب الراغب في بدء مشروع صغير.
- ج. الاهتمام بالتعليم المهني وربطه بالوظائف المطلوبة في الشركات والمصانع الخاصة والعامه.
- د. القضاء على الوساطة والمحسوبية في كل أجهزة الدولة ومؤسساتها.

كلية مُعمّدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

٥. توفير الخدمات الصحية والعلاجية والتعليمية الجيدة والملائمة للشباب، وتوجيه مزيد من

الاهتمام للمزارعين الصغار والشباب الريفي بشكل عام.

- آليات تمكين الشباب من مجالات المجتمع:

من خلال فحص العديد من الأدبيات التربوية والدراسات العلمية حول هذا العنصر توصل

الباحثان إلى ما يلي: (إبراهيم؛ موسى، ٢٠٠٣، ١١٢)، (محمد، ٢٠٠٩، ٢)، (حسن وأخرون، ٢٠١٥، ٢٢٢)

أولا: في مجال التمكين الاقتصادي للشباب:

• تدشين أعدادا أكبر من مبادرات ومشروعات التمكين الاقتصادي للشباب لتغطي جميع الشرائح الشبابية في البيئات السكنية والمعيشية المختلفة، وأن يتوازي مع هذا جهد أكبر في القيام بحملات لتعريف الشباب وتوعيته بهذه المبادرات وشروط الالتحاق بها ومدى الإفادة المتوقعة منها بشكل عام.

• وجود عدالة في التوزيع الجهري لفرص الالتحاق، أو الوصول إلى هذه المبادرات، فلا تقتصر فرص الإفادة منها على أبناء الحضر دون الريف، أو على الشباب المتعلم دون الأمي، أو الذكور دون الإناث، كما لا يتم تجاهل شباب الصعيد وبخاصة ريف الصعيد.

• اعتماد الحكومة في مبادرات التمكين الاقتصادي للشباب على الشراكة مع القطاع الخاص الوطني بشكل أساسي، وليس القطاع الخاص العربي أو الأجنبي، ضمانا لاستمرارية هذه المشروعات وعدم تأثرها سلبا بالتقلبات أو التموجات الحادثة في العلاقات والسياسات الخارجية لمصر.

• مراقبة الدولة أداء القطاع الخاص في علاقاته التعاقدية مع العمال والحرص على منحهم كافة حقوقهم.

• إعفاء المشروعات الصغيرة من الضرائب وتقديم حوافز للشباب الراغب في بدء مشروع صغير.

• توفير الخدمات الصحية والعلاجية الجيدة والملائمة لشريحة الشباب بشكل عام، وتوجيه مزيد من الاهتمام للمزارعين الصغار والشباب الريفي بشكل خاص.

لابد وأن يتلاءم مستوى أي دخل يحصل عليه الشاب من أي وظيفة أو حرفة مع الاحتياجات

المعيشية الواقعية لأسرته.

• مساعدة الشباب في العثور على عمل مناسب.

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- التدريب التحويلي للعاطلين وتطوير التدريب المهني للعماله.
- خلق فرص عمل مؤقتة أو دائمة.
- عمل اتفاقيات ثنائية بين الدول العربية والإسلامية، بل وجميع الدول الأخرى للعمل على توفير فرص عمل بالخارج، لتخفيف عبء البطالة لدى الشباب.
- ثانيا : مجال التمكين السياسي، يتطلب تمكين الشباب سياسيا، انتهاج عدة آليات منها
- ترسيخ مبدأ المشاركة في المجتمع بشكل عام، وأن تتكون لدى صانع القرار فناعة بأهمية وجود الشباب في دوائر صنع القرار المختلفة ليعبر عن الأصوات الشبابية ويعرض قضاياهم الحقيقية وانتقاء الشباب الأكثر تأهيلا وأصحاب القدرات للمشاركة.
- تشجيع الشباب على العمل السياسي ودعمهم سياسيا وتنظيميا وماديا، وتيسير أدوات التواصل مع الجماهير والالتحام بالقواعد الشعبية.
- ممارسة جميع مؤسسات الدولة، سيما وزارات صياغة الوعي العام (الثقافة - الاعلام - التربية والتعليم - التعليم العالي - الاوقاف)، ومعاهد إعداد القادة - الأزهر - الكنيسة ... الخ). أدوارها في الارتقاء بقييم الشباب وتنمية وعيه السياسي وحسه الوطني، ليكون قادرا على الإسهام بفاعلية في تحديد مصيره ومصير مجتمعه.
- إنشاء مجلس وطني للشباب دون سن الأربعين، كما يجب أن يشارك الشباب في أي لجان مختصة بقضاياهم ومشكلاتهم، وأن يمثلوا جيدا في أي هيئة أو مؤسسة حكومية تتناول قضاياهم ؛ ليكتسبوا الخبرة السياسية والإدارية الواقعية.
- تدعيم الاحساس بالأمان واحترام القانون وتطبيقه بشكل عادل على جميع المواطنين دون أي تجاوزات أو استثناءات ليشعر الشباب بالعدالة الاجتماعية.
- نشر الوعي لدى الطلاب بأهمية المشاركة السياسية من خلال الندوات والمؤتمرات والمحاضرات وغيرها.
- الاهتمام بإجراء برامج حوارية بين الطلاب بعضهم البعض من ناحية وبين بعضهم والمسئولين السياسيين من ناحية أخرى.
- إتاحة الفرص للطلاب للتعبير عن آرائهم في القضايا التعليمية والصحية، الزراعية والسياسية التي ترتبط باهتماماتهم ومتابعة الأحداث الجارية في المجتمع.

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- ترسيخ أسس الديمقراطية والعدالة في محتوى المقررات السياسية ومناقشة آراء الطلاب حول هذا المحتوى.
- العمل على تعزيز قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية الرأي واحترام الآخرين، وبذلك يتاح للجميع الحق في إبداء الرأي بحرية والمشاركة الفعالة ضمن الوسائل السليمة في صنع القرار مما يؤدي إلى إحداث التغيير المنشود دون رهبة أو خوف.
- ثالثاً: مجال تفعيل مشاركة الشباب في صناعة القرار وتوظيف التكنولوجيا بشتى صورها، اقترح الشباب آليات محددة منها: (Berman & David,2000,332)، (حسن وآخرون، ٢٠١٥، ٢٢٣، ٢٢٤)، (يونس، ٢٠١٥، ٦٨)
- ضرورة الثقة بشكل أكبر في قدرات الشباب وطاقاتهم الكامنة وتهيئة مساحات أرحب للتعبير عن قدراتهم على العمل والإنتاج والإبداع والقيادة وخدمة المجتمع.
- ضرورة فتح قنوات اتصال مباشر وفعالة مع الشباب خاصة الشباب المهمش في المناطق البعيدة والنائية والعشوائية لنقل آرائهم ومواقفهم ومطالبهم إلى مؤسسات الدولة سيما المناط بها تمكين الشباب.
- إنشاء ملتقيات شبابية شهرية تجمع الشباب بالمسولين والتنفيذيين في المحافظات المختلفة.
- تبني الحكومة برامج محددة وواضحة المعالم لتمكين الشباب في المجالات المختلفة، وتوضع خطط زمنية للتنفيذ؛ حتى يتسنى للشباب مراقبة تنفيذ هذه البرامج، وتقييمها في مختلف مراحلها، لتحديد مدى حساسيتها لاحتياجات الشباب واستجابتها لمشكلاتهم وتطلعاتهم.
- عمل قناة تلفزيونية شبابية أو قناة يوتيوب يكون هدفها نقد الحوار السلبي الذي تقدمه وسائل الاعلام ونشر الجوانب الإيجابية لثقافة الحوار لدى الشباب .
- التشبيك بين المجتمع المدني والمجتمع الحكومي في إطار من الشفافية والفاعلية .
- دعم المواطنة النشطة لدى الشباب وتنمية وعى الشباب بدورهم في تقدم المجتمع .
- بناء العلاقات الإيجابية بين أفراد المجتمع ومنظماته .
- غرس قيم التسامح ونبذ العنف .
- تدعيم الاحترام المتبادل والتقبل وتقبل الاختلاف مع الآخرين .
- تدعيم الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار .

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- تنمية مهارات الاتصال والتواصل، ومن ثم المشاركة الفعالة في الحياة العامة .
- اكتساب مهارات التفكير الناقد والإبداعي.

ثانياً : أبعاد جودة الحياة :

- مفهوم جودة الحياة :

زاد اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة منذ بداية النصف الثاني للقرن العشرين كأحد مفاهيم علم النفس الإيجابي، والذي جاء استجابة لأهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد كبديل للتركيز الكبير الذي أولاه علماء النفس للجوانب السلبية من حياة الأفراد، وقد تعددت قضايا البحث في هذا الإطار، فشملت الخبرات الذاتية والعادات والسمات الإيجابية للشخصية، وكل ما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة (جبر، ٢٠٠٥، ٨٧)

ومفهوم جودة الحياة مفهوم نسبي يختلف من شخص لآخر، فالبعض يرى جودة الحياة في الصحة، والبعض يراها في السعادة. وهكذا، وكذلك يختلف هذا المفهوم حسب المرحلة العمرية، فجودة الحياة للشباب تختلف عن الأطفال وكذلك المسنين، ويختلف من منطقة لأخرى ومن ثقافة مجتمع إلى ثقافة مجتمع آخر. (عجاجه، ٢٠٠٧، ٦٨)

وارتبطت لفظة "الجودة" بديننا الحنيف ، ويستدل على ذلك بقوله تعالى (وأحسن كما أحسن الله إليك) سورة القصص/ آية (٧٧). وقوله تعالى (صنع الله الذي أتقن كل شيء) سورة النمل/ آية (٨٨)، وقوله تعالى (لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم) سورة التين / آية (٤). وكذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه).

ويأتي ذكر "الحياة" في القرآن الكريم في مواضع عديدة منها : قوله تعالى (ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون) سورة البقرة/ آية (١٧٩). وقوله تعالى (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً) سورة الملك/ آية (٢). وقوله تعالى (إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين) سورة المؤمنون/ آية (٣٧).

لقد أشار القرآن الكريم إلى جودة الحياة من خلال الحياة الطيبة، فجودة الحياة تتحقق عندما تتحقق هذه العناصر: الحياة الطيبة، السكن الطيب، الأكل الطيب، البلد الطيب، القول الطيب، النكاح الطيب، الذرية الطيبة، التحية الطيبة.

فجودة الحياة اصطلاحياً: عبارة عن الإدراك الذاتي لنوعية الحياة، حيث إن تقييم الطالب

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

للمؤشرات الموضوعية في حياته، كالتعليم ودوره الاجتماعي مع أصدقائه يمثل في إحدى مستوياته انعكاس مباشر لإدراكه لجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات بالنسبة له، وذلك في وقت محدد في ظل ظروف معينة، ويظهر ذلك بوضوح في مستوى السعادة أو الشقاء الذي يكون عليه، والذي يؤثر بدوره في تعاملاته مع كافة المتغيرات الأخرى التي تدخل في نطاق تفاعلاته بما في ذلك أسلوبه في حل المشكلات ومواجهة الضغوط. (جميل، خيري، ٢٠١٢، ٧٧).

ويتسق ذلك مع ما أوضحه (عبد المعطى، ٢٠٠٥، ١٣) بأن مفهوم جودة الحياة يستخدم للتعبير عن رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، أو أن جودة الحياة تعبر عن نزوع نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف، هذا النمط من الحياة الذي لا يستطيع تحقيقه سوى مجتمع الوفرة، ذلك المجتمع الذي استطاع أن يحل كافة المشكلات المعيشية لغالبية سكانه.

وتعرف جودة الحياة بأنها حالة عامة إيجابية يشعر خلالها الفرد بالصفاء والهدوء والطمأنينة والبهجة والارتياح والرضا وحسن الحالة الصحية والنفسية وتقبل وفهم الذات كما هي، والتوافق والتفاعل الأكاديمي والاجتماعي (الفر، النواجحة، ٢٠١٢، ٥٧).

وما أشار إليه (Muldon & Barger 1998,342) (من أن جودة الحياة تتضمن الجوانب الموضوعية والذاتية، ويشمل الجانب الموضوعي قياس مدى قدرة الفرد على إنجاز بعض المهام والأنشطة، أما الجانب الذاتي، فيحتوي على إدراك الفرد للأثار التي تتركها حالته الجسدية على جوانبه النفسية والانفعالية. ويعرفها (Schalock,2002, 121)) على أنها مفهوم يعكس الظروف التي يتناها الفرد، أو يرغبها في حياته والتي ترتبط بثمانية أبعاد لحياته هي: السعادة الانفعالية، العلاقة الشخصية، السعادة المادية، النمو الشخصي، السعادة الجسمية، توجه الذات، الضمان الاجتماعي، الحقوق الاجتماعية.

كما أنها شعور الفرد بالسعادة وبالرضا عن نفسه وعن حياته، وقدرته على إشباع حاجاته من خلال رقي الخدمات التي تقدم له في المجالات المتعددة (الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية)، وقدرته أيضا على إدارة الوقت والاستفادة منه في تحقيق أهدافه. (نعيشة، ٢٠١٢: ١٤٨)، ويشير (مبارك، ٢٠١٣، ٧) بأنها شعور الفرد بالسعادة النفسية والاجتماعية عبر مراحل حياته المختلفة، والذي ينتج من جهوده الإيجابية مع الآخرين وتقبله لذاته لتحقيق أهدافه.

وهي درجة الرفاهية والسعادة والخبرات الايجابية التي يشعر أو يتمتع بها الفرد أو مجموعة من الأفراد. (Ilias & Mdnor,2012,10)، وهي الرضا بالمكانة الاجتماعية والامكانيات المادية،

كلية مُعمّدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

والذي ينعكس على الحالة الصحية والروحية والعلاقات الاجتماعية ومستوى الاستقلالية والمعتقدات الشخصية للفرد، والاتجاهات الاجتماعية نحو الآخرين. (Odaci .et.el, 2009)، وإدراك الأفراد لمكانتهم في الحياة في سياق الثقافة ومنظومة القيم التي يعيشون فيها وينتمون إليها والتي تتعلق بالأهداف (معايير واهتماماته). (Al-Zboo, 2014)

ويتسق ذلك مع ما أشار إليه (Schalock et al , 2002,457) بوجود مجموعة من العوامل الشخصية والاجتماعية لتحسين جودة الحياة، وما أوضحه (Sammarco, 2001,212) بأن جودة الحياة هي شعور الفرد بالسعادة والرضا، حيث تتضمن جودة الحياة، كما أوضح (Catajar. et al, 2000,465) الاهتمامات الشخصية والاستقلالية والعلاقات الاجتماعية.

ولذلك يشير حبيب (٢٠٠٦) إلى أن جودة الحياة هي درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في النواحي النفسية والشخصية والتنسيق بينهما، مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والإنجاز والتعلم المتصل بالعادات والمهارات والاتجاهات، وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق، وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة والاستمرارية في الاهتمام بالإبداع والابتكار بما ينمي مهاراته النفسية الاجتماعية.

مما سبق يوضح الباحثان أن جودة الحياة ترتبط بكل ما يلزم الفرد من حاجات نفسية أو اجتماعية أو اسرية أو تعليمية أو صحية، ولا بد أن يكون الفرد متمتعاً بكل هذه الأشياء بصورة تحقق له الرضا، لكي تتحقق لديه جودة الحياة، ولكن ماذا يحدث إذا لم يتحقق له ذلك؟ الإجابة تكون أن جودة الحياة لم تتحقق، ولكن من الناحية الأخرى لا بد للإنسان أن يتحلى بالصبر والرضا بالقضاء والقدر أي الرضا بمقسوم الله عز وجل، فإن كل الأشياء التي تحدث للإنسان سواء أكانت خيراً أم شراً لها أسباب، فهل الإنسان يرضى أم يقنط، وإن لم يرض فماذا يحدث؟ هل يغير شيئاً؟ فلا بد على الإنسان أن يصبر على البلاء، ويشكر على النعمة، والتفاؤل شيء يجلب الخير دائماً كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم "تفاءلوا بالخير تجدوه"، فالإنسان من الأفضل أن يتفاءل بالخير، ومن ثم الرضا عن حياته.

بالنظر إلى التعريفات السابقة، يمكن استخلاص مفهوم جودة الحياة وأبعادها فيما يلي:

- أن هناك اتفاقاً في معظم التعريفات على عنصرين أساسيين لجودة الحياة أحدهما ذاتي خاص بالفرد، والآخر موضوعي خارجي بين الفرد وبينته الخارجية.
- يربط الباحثان تعريف جودة الحياة بإدراك إشباع الحاجات الانسانية المختلفة المادية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- والمعنوية والنفسية، وهذا ما يؤكد شمولية هذا المفهوم لكل من الجوانب الموضوعية والذاتية.
- يشمل جودة الحياة المهارات الاجتماعية، القيم الدينية والخلقية والاجتماعية، الحالة النفسية والانفعالية والرضا عن الحياة.
 - مفهوم جودة الحياة يؤكد أن الحياة بالنسبة للفرد هي ما يدركه منها.
 - أن جودة الحياة تتضمن الاشباع المادي للحاجات الأساسية، والاشباع المعنوي.
 - اتفاق العديد من الباحثين على ان جودة الحياة مفهوم شامل متعدد الأبعاد ويشمل أكبر قدر من جوانب الحياة.
- المبادئ التي تقوم عليها جودة الحياة:
- أشار (توفيق؛ موسى، ٢٠١٢، ٢١)، (بو عيشة، ٢٠١٤: ٧٣)، (إسماعيل، ٢٠١٦، ٣١) إلى أن المبادئ التي تقوم عليها جودة الحياة تتمثل فيما يلي:
- وعي الفرد بضرورة الحاجة إلى التحسين والتطوير لجوانب شخصيته، وأبعادها (النفسية والعقلية والاجتماعية والثقافية).
 - قيام الفرد بتحديد أهدافه من أجل تحسين الأداء، من خلال تنمية قدرته على توليد الأفكار، الابتكار، والإبداع، والتعلم التعاوني مع مجموعات صغيرة أو كبيرة بما ينمي مهاراته النفسية والاجتماعية.
 - التنظيم والمراقبة المستمرة من جانب الفرد لتحقيق تلك الأهداف.
 - النسيج البيئي المرتبط بإشباع الحاجات.
- أهمية تنمية جودة الحياة:

تتضح أهمية تنمية أبعاد جودة الحياة فيما يلي: (Melten & Ilker, 2015, 240)، (المتولي، ٢٠١٥)، (عبد الجليل، ٢٠١٥)، (إسماعيل، ٢٠١٦، ٣٥).

- تعزز مناخ تعلم إيجابي، مما ينعكس على إحساس الطالب بالأمان والدعم داخل بيئة الفصل، مما يجعله قادراً على الاندماج في الفصل مع معلمه وزملائه وشعوره بالسعادة.
- كما تؤثر في سلوكيات واتجاهات الطالب، حيث تكسبهم الأفكار والنظرة الايجابية عن المعلم والمهام التعليمية التي تنعكس على الصحة النفسية لديه من جهة، والمدرسة والتعليم من جهة أخرى.
- تنمي لدى الطالب مستويات الدافعية الاكاديمية، لإنجاز المهام التعليمية المكلف بها داخل الفصل أو خارجه، والدافعية لتحقيق أهدافه في الحياة.
- تكسب الطالب مهارات الذكاء الوجداني، مثل: الاستقلالية وتقبل الذات.



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- تمكن الطالب من التكيف والتوافق الاجتماعي والرغبة في الحياة.
- تجعل الطالب واثقا في نفسه ومنتقبلا للآخرين، وتشعره بالانتماء إلى أسرته ومجتمعه ككل والشعور بالمسئولية.
- القدرة على تحمل الضغوط الحياتية داخل الفصل والأسرة والمجتمع.
- شعور الطالب بالاستقرار والتفائل والثقة بالنفس وبالآخرين، مما يجعله قادرا على مواجهة المستقبل من جهة، والشعور بان للحياة قيمة من جهة أخرى.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- أبعاد جودة الحياة:

جدول (١)

أبعاد جدول الحياة في الدراسات والبحوث السابقة

تقبل الذات	المعتقدات الروحية والدينية	البعيد التعليمي	جودة الحياة النفسية	الحقوق الشخصية	الاتجاه الاجتماعي	تقدير الذات	التطور الشخصي	جودة الحياة المعنوية	العلاقات بين الشخصية	جودة الحياة الانفعالية	البعيد الاجتماعي	البعيد الوظيفي	البعيد الجسمي	
				✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓			✓	(Frank J. Snoek, 2000,24)
	✓					✓					✓		✓	(عزب، ٢٠٠٤، ٥٨٠)
			✓								✓	✓	✓	(Widar& E.K.A. 2004, 497-505)
	✓					✓					✓		✓	(عزب، ٢٠٠٤، ٥٨٠)
			✓	✓									✓	(عبد المعطي، ٢٠٠٥، ١٧)
				✓			✓	✓						(منسي، كاظم، ٢٠٠٦، ٧٠)
			✓	✓	✓					✓	✓			Keenghan & Kilroe,20 (08)
✓				✓			✓		✓	✓				Michael& Ilker , (2008)



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

تقبل الذات	المعتقدات الروحية والدينية	البيد التعليمي	جودة الحياة النفسية	الحقوق الشخصية	الاندماج الاجتماعي	تقدير الذات	التطور الشخصي	جودة الحياة المعاصرة	العلاقات بين الشخصية	جودة الحياة الانفعالية	البيد الاجتماعي	البيد الوظيفي	البيد الجسمي	
		✓		✓							✓			Odaci .et.el , (2009)
			✓	✓						✓	✓			(حبيب، ٢٠٠٦، ١٧٤)
	✓		✓	✓						✓	✓		✓	شكير (٢٠٠٩، ٦٠)
			✓		✓		✓						✓	Craig ,) A.Jackson (, 2010
					✓				✓		✓	✓	✓	(أبو حلاوة، ٢٠١٠، ١٥٣)
	✓	✓	✓						✓	✓		✓	✓	(الهنداوي، ٢٠١١، ٤٠)
		✓	✓								✓			بغيشة (٢٠١٢):
			✓							✓	✓		✓	(توفيق؛ موسى، ٢٠١٢، ٢٠)
		✓		✓					✓		✓			Ilias & Mdnor (2012)
✓			✓										✓	(الفرأ،



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

تقبل الذات	المعتقدات الروحية والدينية	البعيد التعليمي	جودة الحياة النفسية	الحقوق الشخصية	الاندماج الاجتماعي	تقدير الذات	التطور الشخصي	جودة المعايير	العلاقات الشخصية	جودة الحياة الانفعالية	البعيد الاجتماعي	البعيد الوظيفي	البعيد الجسمي	
														النواجحة، ٢٠١٣، ٦٦).
			✓							✓	✓	✓	✓	(أبو الرب؛ عبد الأحمد، ٢٠١٣، ٤٣)
					✓					✓	✓			الشافعي (٢٠١٣)
✓				✓	✓		✓		✓					مبارك (٢٠١٣):
	✓		✓					✓			✓			Al-Zboo and others (2014):
		✓	✓							✓	✓			(عبد الحميد؛ سليمان، ٢٠١٤)
								✓		✓	✓	✓	✓	(السرطاوي؛ المهيري، ٢٠١٤)
			✓	✓	✓					✓		✓	✓	(عليان، ٢٠١٤، ١٢).
			✓							✓	✓	✓	✓	(القيصري، ٢٠١٤، ١٥٠)
✓					✓						✓	✓	✓	(سليمان، ٢٠١٤، ٩٠)
			✓								✓		✓	(عبد الجيليل ٢٠١٥)



تقبل الذات	المعتقدات الروحية والدينية	البعيد التعليمي	جودة الحياة النفسية	الحقوق الشخصية	الاندماج الاجتماعي	تقدير الذات	التطور الشخصي	جودة الحياة المعرفية	العلاقات بين الشخصية	جودة الحياة الانفعالية	البعيد الاجتماعي	البعيد الوظيفي	البعيد الجسمي	
					✓			✓			✓			(عبد الرحمن، ٢٠١٥، ٦٣)
		✓			✓						✓			(Melten & Ilker, 2015,242)
✓				✓		✓				✓				(إسماعيل، ٢٠١٦، ٤٢)
		✓	✓						✓		✓		✓	(أبوضيف، ٢٠١٦، ٦١)
			✓				✓				✓			(حسن، ٢٠١٨، ١٨)
			✓								✓		✓	(سلامة، ٢٠١٨، ١٠١)

مناهج اللغة العربية والتاريخ ودورهما في تحقيق جودة الحياة لطلاب الصف الثانى الثانوى:

تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين إذ تقع عليها تبعات أساسية ، وذلك لوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم وإعدادهم فى الوقت ذاته ؛ لوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية، وهذه المرحلة حرجة تحتم على المناهج بشكل عام ومناهج اللغة العربية والتاريخ بشكل خاص، أن تسعى إلى تشكيل شخصية الطالب بحيث يصبح على وعى بالقضايا والمواقف والأحداث التاريخية من خلال فهم مستنير وتحليل دقيق وتعليل واضح للموضوعات المتضمنة فى المنهج، ولن يتحقق ما سبق إلا من خلال منهج مبنى على أسس واضحة يعكس فلسفة المجتمع ويراعى طبيعة طلاب المرحلة، وينطلق من خلال أهداف محددة سلفا، وفى نفس الوقت لا يتجاهل الاتجاهات العالمية فى مجال



تطويرهما ، فيأخذ منها ما يناسبه ، ويدع ما لا يتفق معه ، منهج تتكامل من خلاله كافة عناصره ، فتحقق أهدافهما بصورة مرضية . (عبد الرازق ، ٢٠٠٠ ، ١)

ومن أهداف المرحلة الثانوية التي نادت بها الكتابات التربوية (نجم ، ٢٠٠٦ ، ٣٣) والتي يقوم البحث بمراعاتها وتنميتها :

- ١ - تنمية الفكر العلمي وذلك بناء على التجربة والمشاهدة والاستنتاج وترتيب المعلومات .
- ٢ - تزويد المتعلم بالقدر المناسب من المعارف والمهارات التي تهيئه لمواصلة الدراسة الجامعية
- ٣ - تنمية المهارات اليدوية والعملية ، وتزويد المتعلمين بالدراسات التطبيقية .
- ٤ - تعميق المفهوم الديمقراطي ، وتعويد المتعلمين على إبداء الرأي بحرية واحترام .
- ٥ - تأكيد منظومة القيم الاجتماعية والدينية ، وذلك عن طريق ربط العلم بالإيمان والخلق القويم
- ٦ - تنمية الإحساس بالبيئة والقدرة على التعامل الحضاري مع الآخرين .
- ٧ - تنمية القدرة على الربط بين المناهج المختلفة ، واكتشاف علاقات التداخل والتشابه بينها .
- ٨ - تنمية قيم الانتماء والمواطنة والاعتزاز بحضارة الوطن وتاريخه العريق .
- ٩ - تنمية القدرة الابتكارية والإبداعية عن طريق توفير الامكانات العلمية العملية والمرجعية وعن طريق توظيف التكنولوجيا الرقمية توظيفاً يحقق جودة للحياة ويغرس قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب .

من كل ذلك يجب أن تسعى مناهج التعليم في المرحلة الثانوية إلى ترسيخ كل هذه الأمور ، وتوفير الخبرات التي تساعد على بناء شخصية المتعلم بناء سليماً .

ومن خلال مناهج اللغة العربية والتاريخ في هذه المرحلة يمكن مساعدة المتعلمين على الحياة في مجتمع ديمقراطي منتج يحترم العمل والعاملين ويحترم العمل الجماعي ، ومد المتعلمين بخبرات ومعارف ومواقف مختلفة تربطهم بالمدرسة ، وبما يجري حولهم من أحداث وقضايا جارية داخل مجتمعهم أو في العالم ، وذلك من خلال التعرف على أهم تلك القضايا وثيقة الصلة بحياة المتعلمين ، وذلك من خلال علم حقيقي تطبيقي قائم على توجهات وطنية تسعى لتجويد الحياة وتنمية المواطنة الرقمية والانتماء .



حيث تحتل اللغة العربية والتاريخ موقعا متميزا، حيث إنهما يعدان من أهم مقومات الهوية القومية للشعوب، فهما وعاء الثقافة والفكر، وقد توفر لهما من عوامل التوحد قديما وحديثا ما حفظهما على مر العصور ووسع من نطاق انتشارهما (عبد النعيم، ٢٠٠٠، ١٦٧:١٤١)

وفي عصر المعلومات تزداد إسهامات اللغة والتاريخ يوما بعد يوم في تحديد الأداء الكلى للمجتمع الحديث في الداخل والخارج؛ ففي الداخل تزداد الاسهامات لكل منهما في إنتاجيتهما المعرفية والإبداعية وفي إنتاجيتهما الشاملة، وفي الخارج يربطها المجتمع بغيره ويحددها مكانته، وثقله الإستراتيجي في إطار العولمة والتكتلات الإقليمية الثقافية والاقتصادية والسياسية.

والملاحظ أنه يوجد تكامل بين اللغة العربية والتاريخ حيث تعتبر اللغة وسيلة لنقل التراث الثقافي وخبرات الآخرين، ومن خلالها يتم التفاهم بين المعلم والمتعلم، كما تعد اللغة طريقا للحضارة وحافطة على الفكر الإنساني، فاللغة وسيلة الأمم والشعوب لتبادل من بعضها معارفها ومعلوماتها ونتائج أفكارها وبحوثها، كذلك وينتقل تراث الأمة الواحدة لفكر أجيالها المتعاقبة، حتى يستكمل اللاحق ما بناه السابق، أو يعدل فيه ويجسده، ومن أجل ذلك ظهر الترابط القوي ما بين اللغة العربية والتاريخ، فعند دراسة موضوع من موضوعات التاريخ يمكن أن يستخدم ك مجال من مجالات النشاط اللغوي، ومجال لاكتساب مهارات لغوية أساسية، فعند دراسة موضوع في التعبير عن (الوحدة الوطنية مثلا) يمكن أن تصحبه دراسة تاريخية عن الأديان والعلاقة القديمة التاريخية التي تربط ما بين المسلم والمسيحي، وعند التعبير عن مناسبة قومية يمكن أن تصحبه دراسة تاريخية عن تلك المناسبة أو قص قصة تاريخية عن تلك المناسبة، مع مراعاة أن تكون تلك المواد مختلفة بكيانها وشخصياتها، كما أن دراسة المواد الدراسية الأخرى ومنها التاريخ تستفيد من اللغة العربية في دعم التحدث والكتابة عند المتعلم، وبما أن الكتابة والتحدث يتطلب مهارات لغوية معينة، فإن المتعلم يتعلم الدروس اللغوية التي تساعده في إتقان هذه المهارات، كما أن المواد تثير في المتعلم الكتابة الإبداعية الخلاقة، حيث يمكن أن توجد في التكامل بين المواد الدراسية، وذلك لأن الكتابة والتحدث والاستماع الذي يحدث أثناء اليوم الدراسي وأثناء دراسة مادة معينة يعد جزءا من منهج اللغة العربية، وكثيرا من ما تأخذ مهارات اللغة العربية مكانتها



أثناء استعمالها في أي مجال من مجالات المواد الدراسية المختلفة. ومنها التاريخ، حيث يتم في دراسة التاريخ الكتابة والقراءة والاستماع والتعبير الحر وإبداء الرأي واقتراح حلول المشكلات، وكل ذلك يكون نتاج لمهارات التفكير للمتعلم، والذي يكون وسيلة التعبير عنه بمهارات اللغة المختلفة السابقة الذكر. فالفرد يستخدم اللغة لتوضيح أفكاره والتعبير عما بداخله من أفكار ومشاعر، فالقدرة على رؤية العلاقات بين القضايا الاجتماعية التي تحدث في بعض موضوعات التاريخ لا تحدث لمجرد جمع المعلومات وتراكمها، فالتعبير والمناقشة عن كل منها مرتبط بالقيم والمفاهيم التي تؤخذ من دراسة القراءة والأدب والمهارات في الانتفاع بالمكتبة وقواعد اللغة، وقواعد الكتابة وأدب العلاقات التي تربط بين هذا كله، تستخدم كوسائل للتعبير عن التفكير العقلي، أو التعبير الابتكاري، كما أن اللغة على وجه الخصوص وسيلة لاستثارة المستمع وتحريك وجدانه، ومنها الاستجابة وتلبية لأثر الكلام المستمع إليه أو المقروء (السيد، ٢٠٠٣، ٢١٧، ٢١٨) ونظرا لأهمية هذا المدخل في التدريس ولأهمية الربط ما بين اللغة العربية والتاريخ، فقد أجريت العديد من الدراسات حول ذلك ومن هذه الدراسات دراسة (قاسم، ٢٠٠٣)، (السيد، ٢٠٠٣)، (السيد؛ أبوزيد، ٢٠٠٦)

ومن خلال اعتماد منظومة هذين المنهجين على بعض التوجهات الوطنية، يمكن تنمية أبعاد جودة الحياة والمواطنة الرقمية لدى الشباب، وذلك من خلال ما يلي :

- توجيه الطلاب إلى ضرورة التنمية والتطوير المستمر لقدراتهم العقلية والاجتماعية، والاهتمام بإعداد الأنشطة والمهام التعليمية التي تهدف إلى تنمية قدرات الطلاب في جميع الجوانب (العقلية والوجدانية والاجتماعية والثقافية).
- استخدام استراتيجيات التعلم التي تشجع الطلاب على توليد الأفكار والابتكار كإستراتيجية سكامبر، والتعلم في جماعات تعاونية كإستراتيجية التعلم التعاوني.
- توجيه الطلاب إلى ضرورة التنظيم والمراقبة الذاتية لتعلمهم. وذلك أثناء أداء الأنشطة التعليمية، وتناول القضايا والموضوعات المهمة التي تسهم دراستها في ربط الطلاب بمجتمعهم



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- وتنمية وعي الطالب بها، مما ينعكس على تحقيق الجودة في حياتهم، مثل: التضامن، والمشاركة، وقبول الآخر.
 - استخدام الإستراتيجيات التي تمكن الطلاب من التواصل مع الآخرين من خلال تدريبهم على الحوار والمناقشة.
 - إعداد الأنشطة التي تغرس في الطلاب التخيل والتفائل، كإعداد السيناريوهات التفاوضية، وكذلك الأنشطة التي تجعل حياتهم ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم، كالأنشطة التي توجههم إلى ضرورة المشاركة في خدمة المجتمع، والتعاطف والتضامن مع الآخرين.
 - إشباع حاجات الطلاب المعرفية، كحب الاستطلاع، وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات الكافية عن أهم الموضوعات المتضمنة في الوحدة المقترحة، وكذلك توجيههم إلى الأنشطة التي تتطلب منهم الاستعانة بالمعاجم، والمكتبات، وشبكات الإنترنت، وذلك في كتابة المقالات والأبحاث المتعلقة بتلك الموضوعات.
 - غرس الثقة في الطلاب وتعويدهم على حسن الانصات إلى الآخرين واحترام آراءهم وأفكارهم.
- حيث يمثل الرقي بالفرد والوصول به إلى أقصى درجة ممكنة من الرضا عن الحياة والشعور بالسعادة، فالهدف الاساسي لمنظومة التعليم بمختلف مكوناتها، ولن يتثنى تحقيق ذلك إلا من خلال مناهج فاعلة تعمل على دعم الحوار والمشاركة والتعاون والانفتاح على الثقافات الأخرى بهدف تحقيق جودة الحياة من خلال بناء قدرات الأفراد على التفاعل مع المجتمع والتكيف معه بكل مكوناته الطبيعية والثقافية والفكرية.

ثالثاً: مفهوم المواطنة الرقمية :

تعد المواطنة الرقمية من المفاهيم الجديدة في الأدب التربوي بشكل عام والأدب المتعلق بتربية المواطنة، أو الأدب المتعلق بموضوعات الدراسات الاجتماعية بشكل خاص، حيث جاء ما قام به ريبيل (Ribble, 2006) باكورة الاهتمام بهذا المفهوم. فدافعه الأساسي لإظهار هذا المفهوم هو ملاحظته للانتشار الواسع، والاستخدام المفتوح لأدوات التكنولوجيا. فأضحى لكل فرد من أفراد المجتمع مجال اللعب



أو العمل في العالم الرقمي، والتواصل مع مجهولين رقميين قد يشكلون خطرا عليهم في أي مجتمع. وكذلك وجود رغبة جامعة لدى الأفراد (طلبة المدارس خاصة) بتصفح مواقع غير معروفة. وربما مشبوهة وخطيرة، فضلا عن استحالة مراقبة كل ما يتم مشاهدته أو متابعته أو سماعه.

فالمواطنة نقد بناء، يعتمد على عقلية ناضجة متفتحة، وثقافة رفيعة تساعد الفرد على النقد دون تجريح، يقدم البديل المناسب دون مصلحة شخصية، وإنما للصالح العام صالح الوطن. والمواطنة حفاظ على التراث الوطني والعالمي بكل أبعاده الثقافية والطبيعية والشفهية وحمايته من الأندثار والطمس. (محمد، عبد الحكيم، ٢٠١٥، ٦٧، ٦٩)، وهي الحالة التي تنطبق على هؤلاء الأعضاء في المجتمع.

وقد ضاعف المسؤولية الملقاة على عاتق المدارس بحيث أصبحت مسؤولة عن إعداد المواطن الرقمي بالإضافة إلى مسؤوليتها في إعداد المواطن الصالح، مما دفع بالتربويين إلى المطالبة بأن تتضمن المناهج الدراسية المهارات والمعارف والقيم والأخلاقيات التكنولوجية اللازمة (Isman & Gungoren, 2014).

وترى الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (International Society for Technology in Education, 2007) أن المواطنة الرقمية عبارة عن قدرة المتعلم على فهم قضايا إنسانية وثقافية واجتماعية ذات صلة بالتكنولوجيا ومدى ممارسته لسلوك قانوني وأخلاقي، وينعكس ذلك على سلوك المتعلم من خلال:

- استخدام للمعلومات والتكنولوجيا بشكل آمن وقانوني ومسؤول.
- إبداء الاتجاهات الايجابية نحو استخدام التكنولوجيا بشكل يدعم التعاون والتعلم والإنتاجية.
- إظهار المسؤولية الذاتية نحو التعلم مدى الحياة.
- امتلاك الصفات القيادية للمواطنة الرقمية.



والمواطن الرقمي فهو الشخص الذي يستخدم الإنترنت بصفة منتظمة وبفاعلية على أساس يومي. (Mossberger,2009,175,176) ، وهو الذي لديه القدرة على استخدام الإنترنت في إنجاز أعماله بشكل منتظم وفعال، فهو ثمرة من ثمرات التقنية الحديثة وتطور المجتمع، والاستفادة من معطيات الحضارة، من أجل مستقبل أفضل. (الملاح، ٢٠١٧، ٣٢)

ومن تعريفات المواطنة الرقمية تعريف (Isman,et.el,2014) بأنها استخدام المصادر الالكترونية في إنجاز الأعمال ، والقدرة على فهم المحتوى الإلكتروني وتقييم مدى مصداقيته.

وتعرف على أنها " مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن، فهي توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها. (بشير، ٢٠١٦، ٧٢٥) (Kaya,Kaya,2014)،

وعرفها (Ribble, 2013, 2) بأنها أسلوب يمكن توظيفه لمساعدة المعلمين والمتعلمين □ على فهم القضايا التي ينبغي معرفتها من أجل استخدام التكنولوجيا بالشكل الأمثل فبدلاً من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات يتم الاهتمام بالاخلاقيات والمسئوليات □ المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات.

وعرفها (Simsek& Simsek,2013, p.128) بأنها قدرة الفرد على المشاركة في المجتمع الشبكي، بهدف إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين من الذكور والإناث (الأطفال والمراهقين والشباب والشيوخ)، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات غير المرغوبة في التعاملات الرقمية من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه.

وتعرفها (المسلماني، ٢٠١٥: ٢٣) بأنها: "إعداد الطلاب لمجتمع ملئ بالتقنية، وذلك بتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التقنية في المدرسة، والمنزل، أو أي مكان آخر".



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

ويعرفها (الدوسرى، ٢٠١٧، ١٢٠) بأنها "مجموعة المعارف والقواعد والسلوك التي تحكم وتوجه استخدام التقنية، بطريقة إيجابية ومفيدة للمستخدم، والتي يجب أن تتوفر في معلم الحاسب الآلي في مدينة الرياض؛ ليستطيع تنشئة المتعلمين تنشئة رقمية".

ومفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته، من أجل استخدام التقنية بشكل مناسب. والمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة الوطن عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً.

وكمبادرة من أجل معالجة هذا الواقع، جاءت إسهامات ريبيل وبيلي وروس (Ribble, Bailey & Ross, 2004) في بيان ممارسات المواطنة الرقمية والأثر المنتظر من تطبيق هذا المفهوم على مجالات واسعة وتحديد الضوابط المحددة لهذه الاستخدامات والتطبيقات وتحديد المحاور التسعة التي تقوم على أساسها المواطنة الرقمية، وهي: الآداب والأخلاقيات العامة (معايير إلكترونية تضبط السلوكيات والتصرفات) والتواصل (التبادل الإلكتروني للمعلومات)، والتعليم (وتشتمل على كل من التعليم والتعلم باستخدام التكنولوجيا) والوصول (ويقصد بها تسهيل المشاركة الإلكترونية الفاعلة في قضايا المجتمع). والتجارة (وتشمل عمليتي البيع والشراء عن طريق شبكة الإنترنت واستخدام التكنولوجيا في كل ما يمكنه تسهيل هذه العملية)، والمسئولية (المسئولية الإلكترونية عن كافة الأفعال والممارسات والتقييد بالقوانين واحترام الآخر)، والحقوق (حيث تشمل هذه الحقوق كل من له علاقة بالعالم الرقمي)، والسلامة (وتشتمل على كل من السلامة العادية والرقمية في العالم الرقمي)، والأمن أو الحماية الذاتية (الاحتياطات الإلكترونية لضمان السلامة والخصوصية). ويؤكد ريبيل أنه لا يمكن أن يصبح الفرد مواطناً رقمياً مسؤولاً إلا عن طريق تعلم محاور المواطنة الرقمية في المدارس، فالغاية من المدارس ليس مجرد تعليم القراءة والرياضيات والعلوم، وإنما إعداد الطلبة للمستقبل والتكنولوجيا هي المستقبل. ومع استمرار التغيرات التكنولوجية لا يمكن افتراض أن جميع المستخدمين يعرفون ما هو مناسب وما هو غير مناسب (Ribble, 2006)، (طوالبة، ٢٩٢، ٢٠١٧)، (محروس، ٢٠١٨، ٥٣٠)



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- الأهداف التي يجب أن نحققها من نشر ثقافة المواطنة الرقمية:

ارتبطت المواطنة الرقمية بما يعرف بالحياة الرقمية والهدف الأساسي في التعليم للمواطنة الرقمية هو: تحسين التعليم والنتائج واعداد الطلاب في إطار قواعد السلوك المناسب والمسئول لاستخدام التكنولوجيا، ليصبحوا مواطني القرن الحادي والعشرين، ويمكن استعراض أهدافها فيما يلي (الحصري، ٢٠١٦، ١٠٢)، (التويجى، ٢٠١٧، ١١٣)، (الملاح، ٢٠١٧، ٤١، ٤٠)، (الصاعدي، ٢٠١٨، ١٣٨، ١٣٩).

- ١ - توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة محببة.
- ٢ - رفع مستوى الأمان الإلكتروني، ومعرفة الحفاظ على الأمن الرقمي.
- ٣ - تقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام الإنترنت على الحياة الواقعية.
- ٤ - نشر ثقافة حرية التعبير المتزمنة بالأدب.
- ٥ - فهم طبيعة العالم الرقمي وسبل التعامل معه.
- ٦ - تيسير وايضاح الطرق المثلى لتعامل الفرد مع مواقف، أو قضية إلكترونية معينة عبر إعداد مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية المنتشرة.
- ٧ - تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية.
- ٨ - توفير بيئة تواصل اجتماعي خالية من العنف.

- أهمية تنمية المواطنة الرقمية:

تكمن أهمية المواطنة الرقمية ليس في أنها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا بمختلف أشكالها، بل في كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، ومساعدة المعلمين والمعلمات علي الاشتراك مع الطلاب في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة، لذا فثمة ضرورة قصوى لأن تصير لها الأولوية في المناهج الدراسية وبرامج تنمية المعلمين والمعلمات (Hollandsworth, Randy, Dowdy, Lena & Donovan,) (Judy, 2011,38)



ويذكر (الدهشان، ٢٠١٥، ٢٤:٢١)، (التويجى، ٢٠١٧، ١١٣، ١١٤)، (مبروك، متولى، ٢٠١٧، ٦٥، ٦٦)، (الرشيدى، ٢٠١٨، ١٣، ١٢)، (محروس، ٢٠١٨، ٥٢٨، ٥٢٩) أن أهمية تعليم المواطنة الرقمية وتعلمها في المؤسسات التعليمية يرجع إلى :

تزايد عدد مستخدمي الإنترنت، فعدد مستخدمي الإنترنت في العالم يزيد عن ثلاثة مليارات مستخدم، مما جعل التقنية الرقمية تدخل في ٩٩٪ من شؤوننا الحياتية، وان التطور التقني والرقمي الهائل، صار يتسلل إلى كل غرفة، الأمر الذي صاحبه نسبة الجرائم الإلكترونية نتيجة لقلّة الوعي وعدم وجود ثقافة مجتمعية في التعامل معها؛ كان واجبا علينا كجزء من هذا الوطن أن نبذل قصارى جهدنا للمساهمة في توعية المجتمع بعدد من القضايا الإلكترونية الشائعة.

أن المواطنة الرقمية تكتسب زخما كبيرا في جميع أنحاء العالم، لأن الرقمنة أصبحت تحتل جوهر التحول الحكومي في العصر الحديث، وإن اعتماد التقنيات الرقمية في الحكومة يعود بفوائد عظيمة على الحكومة والاقتصاد، إن "المواطنة الرقمية" مشروع رسالته إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية بنشر ثقافة الأمن الإلكتروني بين مختلف المراحل العمرية في المجتمع من خلال توفير مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية الشائعة، وإيضاح الطرق المثلى في التعامل معها وفق قيم المجتمع وحاجاته. والمواطنة الرقمية بهذه الصورة لا تتوقف عند حد المدرسة، بل تتخطى ذلك لتصبح سلوكا يلزم الطالب في أي مكان وزمان، بما يسهم في إعداد أفراد قادرين على المشاركة الإيجابية والفعالة في بناء ونهضة المجتمع، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة ومنها دراسة (Holland Sworth et al, 2011) التي هدفت إلى تقييم المواطنة الرقمية في مراحل التعليم العام، وتمكين المعلمين من مساعدة الطلبة في كيفية استخدام المواطنة الرقمية الصالحة، وقد أشارت النتائج إلى أن (٤٩.٩٪) من الخبراء يعتقدون بأن المعلمين يملكون الوعي اللازم حول المواطنة الرقمية، والذي يؤهلهم للقيام بمتطلبات المهنة بشكل جيد، وهدفت دراسة (Sincar, 2011) إلى معرفة المعايير التي تتوافر لدى معلمي دولة تركيا في ضوء المواطنة الرقمية وكانت أهم النتائج: توفر لدى المعلمين بشكل كاف قواعد السلوك بشأن الاتصالات الرقمية والثقافة الرقمية، وقليلًا جدا توفرت قواعد السلوك المتعلقة



بالوصول الرقمي، وأداب السلوك الرقمي، والتجارة الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والقانون الرقمي، والصحة الرقمية، والأمان والسلامة الرقمية، وأجرى (Simsek & Simsek, 2013) دراسة هدفت ببيان مهارات المواطنة الرقمية الجديدة في تركيا، ومناقشتها قياسا بالممارسات الحالية للمواطنة الرقمية، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين المهارات التكنولوجية الحديثة ومفهوم المواطنة الرقمية ودورها في تطبيق مفهوم الديمقراطية الرقمية،

وهدفت دراسة الجزائر (٢٠١٤) إلى وضع تصور مقترح حول ما يمكن أن تقوم به المؤسسة التربوية؛ للتعامل مع المواطنة الرقمية، وتوصلت النتائج إلى دور المؤسسة التعليمية في تأهيل الطلاب: معرفيا، ومهاريا، ووجدانيا، وأخلاقيا للتعامل كمواطنين رقميين، كما توصلت دراسة المسلماني (٢٠١٤) إلى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى الحاجة إليه في هذا العصر، وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية التأكيد على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلا عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا لدى طلاب التعليم الثانوي في مصر، وفي دراسة قام بها المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي في مصر (٢٠١٥) هدفت إلى تقويم مهارات وقيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. وأعد فريق الدراسة مقياسا لتقويم المهارات والقيم المتمثلة في: حقوق الانسان، والمسؤولية الاجتماعية، ومحو الأمية الرقمية، والانتماء، والتجارة الرقمية والاتصال الرقمي. وقبول الآخر، واتخاذ القرار، والمواطنة الرقمية أو الرقمنة.

ودراسة الزهراني (Al-Zahrani, 2015) أشارت إلى أن كلا من الطلاب والطالبات لديهم مستويات جيدة من المواطنة الرقمية، وخاصة من حيث احترام الذات والآخرين عبر الإنترنت، وأوصت الدراسة بتعليم المواطنة الرقمية للطلاب؛ لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتكوين مواقف إيجابية نحو التقنيات الرقمية، وخاصة الإنترنت، ودراسة (Elshair, 2015) كيف أن العمل اليومي على الإنترنت يمكن أن يحسن ملامح المواطنة الرقمية للطالبات، باستخدام محاور (ريبيل، ٢٠١٤) وذلك بالمراقبة والملاحظة، وتوصلت النتائج إلى ظهور سلوك الطالبات كمواطنات رقميات، للوفاء بالمهام المطلوبة منهم، وكونهم قادرات على تتبع تطور ملفاتهن الشخصية بشبكة الإنترنت، وأما دراسة نوردين (Nordin,



(2015) ، فقد توصلت إلى انه يوجد تأثير للمواطنة الرقمية على سلوكيات الطلاب الرقمية وخصوصا أخلاقيات التعامل والاحترام. وفي دراسة (Lindsey) هدفت إلى دمج سلوك ومفاهيم المواطنة الرقمية مع تعليم التقنية للمعلمين، وتأسيسهم للمستقبل؛ وذلك بدمج وحدات تعليمية على شبكة الإنترنت حول المواطنة الرقمية. وتوصلت النتائج إلى عزم الطلاب على استخدام المواطنة الرقمية مستقبلا في تعليمهم، وفعالية تدريس المواطنة الرقمية لمعلمي المستقبل، وتأثيرها على تغيير نوايا الطلاب للاستخدام السليم للتقنية، ودراسة الشهرى (٢٠١٦) التي توصلت إلى تقديم رؤية لدور الأسرة في غرس قيم المواطنة الرقمية بالشراكة مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلى ذات العلاقة، ودراسة (المصرى، شعت، ٢٠١٧) هدفت الدراسة التعرف إلى تقدير مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، وأظهرت النتائج أن درجة التقدير الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة من وجهة نظرهم كانت عند وزن نسبي (٧١.١٣٪)، ودراسة الدوسرى (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي بمدينة الرياض، وأشارت النتائج إلى توافر المعايير لدى المعلمين بمستوى عال لكل من: الاتصال الرقمي، والوصول الرقمي، والسلوك الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة الرقمية، وتوافرت بشكل متوسط لكل من القانون الرقمي، والتجارة الرقمية، والأمن الرقمي، ومحو الأمية الرقمي، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية، لتوافر المعايير تعزى إلى: (نوع المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة التدريسية، ومتوسط الاستخدام اليومي للتقنية)، ودراسة (طوالبة، ٢٠١٧) التي توصلت إلى خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية في مديرية قصبة إربد بالملكة الاردنية الهاشمية، ودراسة (مبروك؛ متولى، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى تقديم أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

- مراحل تنمية المواطنة الرقمية:



حتى يتم تزويد الطلبة بالمؤشرات اللازمة بمفاهيم المواطنة الرقمية ، وصولا لتنميتها لدى الطلبة فإن ذلك يستدعي مرور الطلبة بمراحل تنمية المواطنة الرقمية ، والمتمثلة بالمراحل الآتية: (Ribble & Bailey, 2006)، (الحصرى، ٢٠١٦، ١٠٣)، (طوالبه، ٢٠١٧، ٢٩٢)، (الملاح، ٢٠١٧، ٥٠: ٤٥)، (محروس، ٢٠١٨، ٥٢٩)

١ - مرحلة الوعي: وتعني بتزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الاساسية انتقالا لمرحلة تبصر الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.

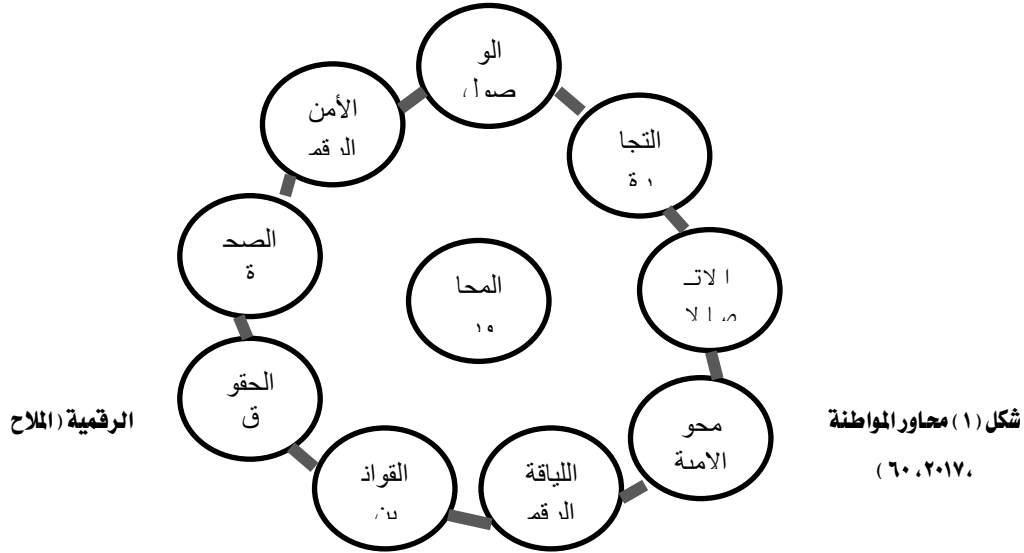
٢ - مرحلة الممارسة الموجهة: وتعني بالمقدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، وبما يمكن من استخدام ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.

٣ - مرحلة النمذجة واعطاء المثل والقُدوة: وهذا يعني إعطاء النموذج الواضح في الاستخدام المناسب للتكنولوجيا في الحجره الدراسية وعلى سبيل المثال، أو أنك كمعلم حملت تليفونك المحمول أثناء تواجدك بالفصل الدراسي، فإنه ينبغي عليك إغلاقه أو تجعله صامتا أثناء ذلك، بالإضافة إلى أنه يمكنك توجيه الآباء من خلال تقديم قائمة بأهم التوجيهات حول التساؤلات التي يمكن أن تطرح في أذهانهم فن التعامل المناسب مع أبنائهم أثناء الاستخدامات المختلفة للتقنيات الرقمية الحديثة والعمل على مناقشتها معهم، فالكبار يحتاجون أن يكونوا نماذج جيدة للمواطنة الرقمية، كي يستطيع الأطفال تقليد ومتابعة هذه النماذج.

٤ - مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: وفي هذه المرحلة يتاح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية، وصولا لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة الصفية أم خارجها من خلال تأمل ذاتي لممارساته.

- محاور ومعايير المواطنة الرقمية:

تتكون المواطنة الرقمية من تسعة من المعايير، هي: (الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الاتصال الرقمي، محو الأمية الرقمية، التجارة الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، والأمان الرقمية). (Ribble, Bailey, 2006).
 منظمة (ISTE: International Society for Technology (Ribble,2012,17
 Herrera,2012), (Sincar, 2011) (Isman,2014))، و (in Education,2007
 Kaya&Kaya,2014)، و (المسلماني، ٢٠١٤)، (بشير، ٢٠١٦، ٧٢٦ : ٧٢٩)، (الحربى، ٢٠١٦،
 ٤٧٠)، (الحصري، ٢٠١٦، ١٠٠ : ١٠٢)، (عبد القوي، ٢٠١٦، ٤٠٢، ٤٠٣)، (الدوسري، ٢٠١٧، ١١٢ : ١١٥)،
 مبروك، متولى، ٢٠١٧، ٧٧، ٧٨)، (المصري، شعت، ٢٠١٧، ١٨٢ : ١٨٥)، (الدوسري، ٢٠١٧، ١١٢ : ١١٥)،
 (الشهري، ٢٠١٧، ٩)، (الملاح، ٢٠١٧، ٦٠)، (عمر، ٢٠١٧، ٤٩١)، (الصاعدي، ٢٠١٨، ١٤٠،
 ١٤١)، (السليجات، الفلوح، السرحان، ٢٠١٨، ٢٢)، (العجمي، الهندال؛ العتل، ٢٠١٨، ٤٢١ : ٤٢٠)،
 (الرشيدى، ٢٠١٨، ١٣ : ١٧)، (محروس، ٢٠١٨، ٥٢٩ : ٥٣١)





مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

المحور الأول: الاحترام

ويحتوي على ثلاثة معايير: (الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، القانون الرقمي):

١- الوصول الرقمي

يعبر الوصول الرقمي عن المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وعدم وجود فجوة رقمية بين المستخدمين، وتعتمد على قدرة كل شخص للوصول إلى جميع الأدوات في المجتمع الرقمي وكيف يمكنه استخدامها على مستوى مقبول، تساعد في التعليم والبحث عما يريد، واستخدامها متى يشاء.

٢- السلوك الرقمي

هي معايير للسلوك والإجراءات من خلال استخدام التقنية، واتباع المواطن الرقمي للسلوك الصحيح؛ يجعل منه مثالا يحتذى به من قبل الجميع، فتعليم الأطفال في المنزل ذو أهمية بالغة، ولكن أولياء الأمور قد لا يكون لديهم - في الغالب - معرفة بالتقنية، ولا يعرفون ما هو ملائم وغير ملائم، وبالتالي فتعليم الأطفال في المدارس، على أيدي معلمين يطبقون قواعد السلوك، والاستخدام الصحيح للأجهزة مباشرة، يؤدي إلى نقل المهارة للطلاب.

٣- القانون الرقمي :

هي المسؤولية الإلكترونية عن الأفعال والأعمال، ويتضمن هذا المعيار الحدود والحقوق للشخص عند التعامل مع التقنية، فمشاركة المعلومات بين المواطنين الرقميين؛ يجعل التأكد من المعلومات المرسله يؤخذ بعين الاعتبار، فالمواطن الرقمي يجب أن يعرف ما هو ملائم وغير ملائم، أو غير قانوني عند التعامل مع المعلومات على الشبكة، وما هي المسؤوليات على الأشخاص؛ وهل كل شخص يعرف نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية في دولته؟، وكذلك عدم الإغفال عن قضايا حقوق الملكية الفكرية، وحماية التأليف والنشر

المحور الثاني: التعليم

ويحتوي على ثلاثة معايير: (الاتصال الرقمي، محو الأمية الرقمية، التجارة الرقمية):

١- الاتصال الرقمي :



هو تبادل المعلومات الإلكترونية، عن طريق التواصل والمشاركة؛ باستخدام الأجهزة الرقمية، التي تساعد على التواصل مع الأشخاص والمنظمات، والتعارف عن بعد، وممارسة الخدمات الشبكية بكل يسر وسهولة، وهي كثيرة، كالبريد الإلكتروني، وبرامج التواصل الاجتماعي، ومحركات البحث. والتواصل الرقمي في العصر الحالي يتم بواسطة الأجهزة الرقمية الجديدة خفيفة الوزن، وذات الخدمات المتعددة، كشبكات التواصل الاجتماعي، ويكون الاتصال بشكليه: المتزامن، وغير المتزامن.

٢- محو الأمية الرقمية :

هي: عملية تعلم وتعليم ما يتعلق بالتقنية واستخدامها، وهذا المعيار يؤثر في باقي المعايير، حيث إنه يعد الأساس الذي يؤدي لمعرفة الاستخدام الصحيح لمعايير، فهو يساعد في تعلم استخدام الأجهزة الرقمية، والتعرف على خدماتها، وعلى تعلم إنجاز المعاملات الحكومية الإلكترونية، والتسوق الإلكتروني، وكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، لتحقيق ما يتم البحث عنه، وكيف يصل للمصادر الرقمية، التي توفر له المعلومات التي يحتاجها في هذا الزمن المتسارع للمعلومات، والتطورات التقنية .

٣- التجارة الرقمية :

هي: معرفة كيفية البيع والشراء إلكترونيا، والتعاملات المالية عن طريق شبكة الإنترنت ومعرفة سلوك التسوق الإلكتروني، فأصبحت عملية الشراء على الشبكة الرقمية عاملا مهما في حياة المواطن الرقمي، فتعلم المستخدم كيف يكون مستهلكا ذكيا من الجوانب المهمة والصعبة في المواطنة الرقمية، فالمواطن الرقمي بحاجة لمعرفة جميع نواحي المعاملات التجارية الإلكترونية، وكيف يحمي نفسه من أي عمليات وطرق نصب واحتيال؟، فالتجارة الرقمية مهمة لجميع مستخدمي التقنية .

المحور الثالث: الحماية

ويحتوي على ثلاثة معايير (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن

الرقمي) :

١- الحقوق والمسؤوليات الرقمية :



يقصد بها ما يتوفر من قواعد وقوانين في استخدام التقنية؛ بحيث تحفظ حق المواطن الرقمي والجهة المنظمة في مكان ما؛ بحيث يعرف كيف يتعامل مع المحتويات والخدمات على الشبكة بالطريقة النظامية، التي تحفظ شخصيته وهويته، فسياسة الاستخدام المقبول (AUP Acceptable Use Policies) على سبيل المثال، هي التي يتم توزيعها على طلاب المدارس الأمريكية، فيما يخص استخدام التقنية داخل هذه المدارس، وهي عبارة عن وثيقة نظامية تحتوي على شروط وأخلاقيات الاستخدام السليم للتقنية، والمواد التعليمية الإلكترونية (ربيل، ٢٠١٢).

٢- الصحة والسلامة الرقمية :

يختص هذا المعيار بالصحة الجسدية والنفسية في عالم التقنية الرقمية، فالتعامل السليم مع الأجهزة التقنية يعد سلاحا ذا حدين؛ فإما أن يساعدك على تحقيق متطلباتك، وإنجاز أعمالك بكل يسر وسهولة، وإما أن يؤدي إلى مشاكل صحية، وأمراض جسدية، بسبب الاستخدام غير السليم للتقنية، فينبغي تعليم المواطن الرقمي على وضعية الجلوس الصحيح، وطريقة الإمساك بالأجهزة الذكية، ومستوى الإضاءة المنبعثة من هذه الأجهزة، وأخذ فترات الراحة بين الفينة والأخرى.

٣- الأمن الرقمي :

هي: الاحتياطات الرقمية لضمان الحماية، فمع ازدياد المعلومات الحساسة، التي يتم تخزينها إلكترونيا يوما بعد يوم، يزداد الاهتمام بالأمن الرقمي، وسلامة البيانات التي يفقدها قد يعرض المستخدم لخسارة كبيرة، فالمواطن الرقمي يحتاج إلى تعلم كيفية حماية البيانات الإلكترونية، والطرق التي يستطيع بها كشف الاحتياجات لغرض السرقة، أو غيرها من الممارسات .

تشير جميع المحاور الثلاثة السابقة - بما فيها المعايير التسعة المتفرعة منها - إلى الطريق المنظم والمهد لاستخدام سليم ومضمون ومحمي لتلافي سلبيات التقنية، وما يتبعها من مخاطر، بحيث تكون كإغلاف الأمان للمستخدمين، ونمط حياة يعيش مع المستخدم، ويتنفس هواءه في ظل انتشار أجهزة التقنية، والاتصال الدائم بخدمة الإنترنت بشكل يومي.

- مواصفات المواطن الرقمي :



المواطن الرقمي هو الشخص الذي نشأ في عصر التكنولوجيا الرقمية ، ولديه القدرة على استيعابها والتعامل معها، ومن أهم مواصفاته (المصرى، شعت، ٢٠١٧، ١٨٢، ١٨١)، (الملاح، ٢٠١٧، ٣٣)

- ١ - يلتزم بالأمانة الفكرية.
- ٢ - يحترم الثقافات ومجتمعات في البيئة الافتراضية.
- ٣ - يحافظ على المعلومات الشخصية.
- ٤ - يدير الوقت الذي يقضيه في استخدام التكنولوجيا.
- ٥ - يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر عبر الوسائط.
- ٦ - يقف ضد التسلسل عبر الإنترنت.

- مبادئ المواطنة الرقمية:

أشارت بعض الدراسات والبحوث إلى مبادئ المواطنة الرقمية منها: (مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٠، ٦٨، ٦٩)، (الجزار، ٢٠١٤، ٤٠٤)، (بشير، ٢٠١٦، ٧٠٥) (المصرى، شعت، ٢٠١٧، ١٨٥)، (مبروك، متولى، ٢٠١٧، ٧٧، ٧٨)، (الملاح، ٢٠١٧، ٩٨، ١٠٠)، (محروس، ٢٠١٨، ٥٣١، ٥٣٠) هي:

١- المساواة الرقمية:

لابد للمساواة الرقمية من توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع المستخدمين، وتوفير البنية التحتية من أولى أولويات الدولة الوطنية، فتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني هما عماد المساواة الرقمية، ومن ثم فإن الإقصاء الإلكتروني يجعل من العسير تحقيق النمو والازدهار، حيث إن المجتمع يستخدم هذه الأدوات التكنولوجية بزيادة مستمرة. وينبغي أن يكون هدف المواطن الرقمي هو العمل على توفير وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام جميع الأفراد. ولا بد أن يتنبه المستخدمون إلى أن الوصول الإلكتروني قد يكون محدودا عند بعض الأفراد، ومن ثم لابد من توفير موارد أخرى. وحتى يصبح مواطنين منتجين، لابد أن تتحلى بالالتزام، من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء.



٢- الديمقراطية الرقمية:

هناك اتفاق في المجتمع البشري على أن الديمقراطيات القائمة، الليبرالية منها كما الشعبية التمثيلية منها، كما المفروضة "قسرا" من فوق أصبحت بعيدة عن استيعاب قيم المشاركة، أو المساهمة، أو استقطاب الجماهير. وهذه الأخيرة لم تعد ترضى بأن تبقى مجرد بطاقة انتخابية. يدلي بها بين الفينة والأخرى لفائدة هذا الحزب أو ذلك، سرعان ما ينقضي لتنتقع فيما بينهما، طيلة ما بين الفينتين، علاقة المساءلة أو المحاسبية أو المتابعة أو ما سوى ذلك.

فالديمقراطية الرقمية تنقل فضاء الانتخاب والمشاركة في القرار من الصندوق إلى الشبكة، فهي تقدم الطريق الأسهل للمواطن لمساءلة ممثليه عبر التواصل الإلكتروني، كما تتيح ديمقراطية المعلومة وتوفيرها للجميع بالتساوي.

٣- الحقوق والمسئوليات الرقمية:

كما تحدد الدول ما لمواطنيها من حقوق وواجبات في دساتيرها، كذلك توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها "المواطن الرقمي"، حيث يتمتع المواطن الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، ولا بد من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية، حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرقمي. ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات أو المسئوليات، فلا بد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو اللائق. وبناء عليه، هذان الجانبان بمثابة وجهان لعملة واحدة فلا بد من تفعيلهما معا، حتى يصبح كل مواطن رقمي مواطنا ومشاركا فعالا.

٤- المواطنة الرقمية والثقافة:

تتيح المواطنة الرقمية لأي مواطن أن يصبح منتجا للثقافة، بحيث تسهل عليه أن ينوع من مدخلاته الإبداعية الشخصية باستعمال التكنولوجيات الرقمية الحديثة، وأن يدلي برأيه في أي منتج ثقافي آخر، بل وأن يقدم للناس منتجه الخاص، سواء أكان فيلما قصيرا صورته هو ويضعه في اليوتيوب، أم معرضا تشكيليا ينزل لوحاته في وسائل التواصل الاجتماعي، أو مدونة إبداعية يدعو الناس إلى قراءته إلكترونيا وبهذا، بدأ الفعل الثقافي يتجاوز الحدود التي كانت تحد من انطلاقته، وصار فعلا عاما تشارك فيه



أغلب الفئات الاجتماعية دون وصاية من هذه الجهة أو تلك، وامتلك عافيته الفكرية بعيدا عن كل الدعوات الأصولية التي تحاول تدجينه، ومكن الناس من الإحساس بقدراتهم على ان يكونوا فاعلين ثقافيين بامتياز. أي منتجين وموزعين ومستهلكين في الآن نفسه، وأن تكون الصناعة الثقافية لديهم صناعة حرة لا تخضع إلا للاتجاهات الجمالية ومدى قدرتها على جلب انتباه المستهلكين في أي مكان من الأرض.

– أبعاد جودة الحياة وعلاقتها بمبادئ المواطنة الرقمية :

لقد تبين أن مواجهة تحديات هذا العصر تقتضي جودة الأداء الانساني، أي لابد أن يلازمها - وحتى أن يسبقها - بناء الانسان "الطالب"، بمعنى جودة الطالب من داخله والتي تنعكس على أدائه، والذي يمتلك القدرات والمهارات والإمكانات التي يمكنه بممارستها التعامل مع التقدم المعرفي المتسارع، والنجاح في مواجهة أعباء ومتطلبات الحياة اليومية التي تتسم بالتعقيد المتزايد بحيث يتم تحويل كل ما لديه من معلومات واتجاهات وقيم ومعتقدات إلى سلوكيات تحقق فعاليتها وشعوره بالرضا والنجاح في الحياة في إطار ما يطلق عليه "جودة الحياة".

وحتى يمكن لشبابنا أن يتعايشوا مع متغيرات العصر الحالية، فلا بد من صياغة إستراتيجية تساعد هذا الشباب، وتقوم هذه الإستراتيجية على عدة محاور كما حددتها دراسة (إبراهيم ؛ موسى ، ٢٠٠٣، ١١٤) :

– البناء القيمي والأخلاقي للشباب : وذلك حتى يمكن غرلة هذا الطوفان القيمي والثقافي المتدفق من العالم الخارجي .

– التفوق العلمي والتكنولوجي : بحيث يكتسب شبابنا القيم الجديدة وهي القيم العلمية، التي تجعلهم يجارون العالم المتقدم، والا ظللنا في نفس المستوى من التقدم .

– قبول التعددية والانطلاق نحو العالمية : وذلك عن طريق الحفاظ على هويتنا وقيمنا الأصلية، وفي الوقت نفسه يكون شبابنا قادراً على التعامل الإيجابي مع التعددية الفكرية والثقافية والسياسية والاقتصادية .

– تشجيع الطلاب على المشاركة في إنشاء العديد من جمعيات المجتمع المدني .



- ضرورة حث الطلاب على الالتزام بالقانون الذى اتفق عليه الجميع وعدم مخالفته وذلك كالاتزام بقواعد المرور.

- تشجيع الشباب على تحمل المسؤولية والاستقلالية، بحيث لا يعتمدون اعتماداً كلياً على الدولة فى انتظار الوظيفة، بل يعتمدون على أنفسهم فى شكل مشروعات صغيرة تؤمن لهم دخلاً مناسباً فى ظل سياسة إلغاء تكليف الخريجين .

فجودة الحياة تعنى تنمية كل إنسان أينما كان موقعه وموضعه ، بتوفير كافة احتياجاته المادية والمعنوية والروحية إنضاجاً لكافة قدراته وطاقاته ومواهبه الفكرية والوجدانية والاجتماعية والمهارية وذلك إلى أقصى ما تستطيعه من إمكانيات، وهذا ما ركز عليه المؤتمر العلمي السنوى الثانى عشر "التعليم للجميع.. التربية وآفاق جديدة فى تعليم الفئات المهمشة فى الوطن العربى" كلية التربية – جامعة حلوان فى الفترة من ٢٨ : ٢٩ مارس ٢٠٠٤ :

١ - التأكيد على أن " جودة الحياة" فى جوهرها تنمية كمية ونوعية للإنسان فى جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية تصل به إلى أقصى ما يمكن أن تبلغه قدراته مما يمكنه من إشباع حاجاته المتكاملة " حقوقاً وواجبات " والمشاركة الواسعة فى حياة مجتمعه ، وهى تعنى تمكين الإنسان من تحقيق ذاته فى اقتران عادل بين حقوقه وواجباته

٢ - تهيئة الفرصة أمام كل المهتمين ببناء الإنسان المصري للمشاركة الفعالة فى تقديم رؤى وتصورات قابلة للتطبيق للنهوض بواقع الإنسان المصري وتوسيع خياراته ابتداءً من بيئة مادية نظيفة إلى الحريات الاقتصادية والسياسية وخلال مراحل حياته المختلفة من الطفولة حتى الشيخوخة وبمعدلات مطرده على الأفق الزمني

٣ - بلورة الأسس التى ترتكز عليها جودة حياة الإنسان والمتمثلة فى توفير الشروط والظروف التى تمكنه من تحقيق إنسانيته واعتبار أن تحقيق ذاتية الإنسان بمختلف مقوماتها وخصائصها خط البداية فى تصور مطالب " جودة الحياة " وهو كذلك خط النهاية فى تقييم ذلك الإنجاز على أمادة القربية والمتوسطة والبعيدة

٤ - تحديد أفضل السبل لتحقيق جودة حياة الإنسان المصري بزيادة فرصه من حيث التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية ومن حيث الدخل والعمل مع اقتراح الحلول ووضع البرامج لمعالجة أزماته بدءاً بأزمة الهوية والإغتراب ومروراً بالاضطرابات النفسية والمزاجية والمعرفية

٥ - بلورة أفضل الاستراتيجيات للإفادة من ثورة المعلوماتية وتوظيفها من أجل تحقيق جودة تعليم وتعلم الإنسان المصري

ولكى تتحقق جودة الحياة بكافة أبعادها ومجالاتها كان لابد من التركيز على المواطنة الرقمية، حيث أصبحت ضرورة ملحة للجميع مما يتطلب تعزيز حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا وفي نفس الوقت الاستفادة القصوى في بناء مجتمع معرفي متقدم.

ولأن مفهوم المواطنة الرقمية (Digital Citizenship) يتضمن سياستين: الأولى سياسة وقائية ضد أخطار ومشكلات التكنولوجيا، وذلك لصعوبة التحكم فيما يطع عليه الأفراد على الإنترنت وأجهزة الجوال (المحمول)، والثانية سياسة تحفيزية تتضمن الاستفادة والاستخدام الأمثل من إيجابيات التكنولوجيا، لخلق مواطن رقمي يجب وطنه ويسعى ويفكر لخدمته ومصالحته وحماية وطنه بعيداً عن الإساءة والتشهير بالآخرين

ويشير (السيد، ٢٠١٦، ١٢٣) إلى أن المواطنة الرقمية أصبحت ضرورة وتوجهاً عالمياً فرض نفسه على أنظمة التربية والتعليم ومتطلبات الحياة، وأصبحت على عرش المناهج الدولية والعالمية؛ نتيجة إساءة استخدام الحرية المتاحة على المواقع الالكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي من خلال نشر معلومات مغلوبة ومضللة أو تغريدات مسيئة تتعمد اهانة أو إساءة لشخصيات أو مؤسسات في الدولة، أو من خلال إرسال رسائل تهديد أو تشهير الكترونية أو تعليقات مسيئة أو الحصول على صور أو معلومات من أجل ابتزاز الآخرين أو الدخول على المواقع غير اللائقة وغير الأخلاقية أو المواقع التي تتضمن محتويات وتيارات فكرية ضارة تمثل تهديداً للمواطنة الرقمية، مع التركيز على تبصير المعلمين بأهمية أدوارهم تجاه الانحراف الفكري والمساهمة في تكوين الطالب المواطن الرقمي.

- خطوات البحث وإعداد أدواته:

للاجابة عن أسئلة البحث قام الباحثان بالإجراءات التالية :

أولا : قائمة بالتوجهات الوطنية للشباب اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام والمناسبة لمنهجى

اللغة العربية والتاريخ :

وقد تم إعداد الصورة المبدئية لهذه القائمة من خلال :

أ - الاسترشاد بالخلفية النظرية المتضمنة بالبحث الحالي، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة وأدبيات التربية التي ترتبط بالتوجهات الوطنية للشباب ،مثل المؤتمرات العديدة التي عقدت والخاصة بالشباب من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠١٨ وتحليل محتوى هذه المؤتمرات .

ب - من خلال ما سبق أمكن حصر مجموعة من التوجهات الوطنية للشباب اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي في تدريسهم، ضمنها قائمة مبدئية تضمنت التوجهات السياسية والاقتصادية والنفسية والتعليمية والثقافية بالإضافة إلى التوجهات الخاصة بالاستخدام الآمن للتكنولوجيا الحديثة في صورة استبانة لاستطلاع آراء المختصين حول هذه التوجهات المناسبة لمجموعة البحث، ثم تم عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين عددهم (٢٠) مختصاً في المناهج بصفة عامة وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، ولقد اتفق المحكمون (*) على سلامتها ومناسبتها لطلاب مجموعة البحث، ملحق رقم (٢) والذي يوضح التوجهات الوطنية للشباب اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام (***)، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه : ما التوجهات الوطنية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام والمناسبة لمنهجى اللغة العربية والتاريخ ؟

ثانيا : قائمة بأبعاد جودة الحياة اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي :

وقد تم إعداد الصورة المبدئية لهذه القائمة من خلال المصادر التالية :

(*) ملحق (١) أسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث، ص

(**) ملحق (٢) الصورة النهائية لقائمة التوجهات الوطنية للشباب اللازمة في منهجى اللغة العربية والتاريخ لطلاب الصف الثان الثانوي العام، ص



أ - الاسترشاد بالخلفية النظرية المتضمنة بالبحث الحالي، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة وأدبيات التربية التي ترتبط بأبعاد جودة الحياة، مثل دراسة (Sammarco,2001)، ((Robert,et.al,2002. Wehmeyer,et.el,2001))، (ع زب، ٢٠٠٤)، ((Widar,et.el,2044))، (عبد المعطى، ٢٠٠٥)، (كاظم، البهادلى، ٢٠٠٥)، (منسي، كاظم، ٢٠٠٦)، ((Keenghan & Kilroe ,2006.Frish,et,el,2005))، (عبد الخالق، ٢٠٠٨)، ((Michael and others , 2008))، (Schalock, 2008)، ((Odaci and others , 2009))، (Piter, 2009)، (حبيب، ٢٠٠٦)، (شقيير، ٢٠٠٩)، (محمد، ٢٠٠٩)، (أبو حلاوة، ٢٠١٠)، (سليمان، ٢٠١٠)، (محمد، ٢٠١١)، (المالكي، ٢٠١١)، (الهنداوي، ٢٠١١)، (توفيق؛ موسى، ٢٠١٢)، (نعيشة، ٢٠١٢)، ((Ilias & Mdnor, 2012))، (الضرا، النواجحة، ٢٠١٢)، (آل حاضر، ٢٠١٣)، (أبو الرب؛ عبد الأحمد، ٢٠١٣)، (الشافعي، ٢٠١٣)، (مبارك، ٢٠١٣)، ((Al-Zboo and others , 2014))، (عبد الحميد؛ سليمان، ٢٠١٤)، (سليمان، ٢٠١٤)، (السرطاوى؛ المهيري، ٢٠١٤)، (عليان، ٢٠١٤)، (القيصري، ٢٠١٤)، (جعيس؛ الحديبي، ٢٠١٥)، (الصباح، ٢٠١٥)، (عبد الجليل، ٢٠١٥)، (المتولى، ٢٠١٥)، (عبد الرحمن، ٢٠١٥)، ((Melten , 2015))، (إسماعيل، ٢٠١٦)، ((Cheng& Chaum2016))، (أبو ضيف، ٢٠١٦)، (عبد الفتاح، ٢٠١٦، ٩٨)، (السالمى، ٢٠١٧)، ((Hartmann,2017))، (حسن، ٢٠١٨)، (سلامة، ٢٠١٨).

ب - من خلال ما سبق أمكن حصر مجموعة من أبعاد جودة الحياة اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي في تدريسهم، ضمنها قائمة مبدئية في صورة استبانة لاستطلاع آراء المختصين حول تحديد المهارات الرئيسة ومجموعة من المهارات المناسبة لمجموعة البحث، وتتضمن أربعة أبعاد رئيسة، ثم تم عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين عددهم (٢٠) مختصاً في المناهج وعلم النفس بصفة عامة



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، ولقد اتفق المحكمون (*) على سلامتها ومناسبتها لطلاب مجموعة البحث، ملحق رقم (٣) والذي يوضح أبعاد جودة الحياة اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام (*).، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه: ما أبعاد جودة الحياة اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام؟

ثالثاً: قائمة مبادئ المواطنة الرقمية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي .

قد تم إعداد الصورة المبدئية لهذه القائمة من خلال المصادر التالية :

أ - الاسترشاد بالخلفية النظرية المتضمنة بالبحث الحالي، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة وأدبيات التربية التي ترتبط بالمواطنة الرقمية ومبادئها مثل دراسة دراسة (Shulman, Shelley, & Thrane, 2003) (الحناوي، ٢٠١٠)، (Tan, t, Oxley, 2010)، (Sincar, 2011) Kara ، (Holland Sworth et, al, 2011) ،، (2011) (Simsek & Simsek, Lyons, 2012) ، (Cihan&Others ,2012)، (2013)، (ربيبيل، ٢٠١٣)، (الجزار، ٢٠١٤)، (المسلماني، ٢٠١٤)، (Unescom2014)، (المركز القومي للامتحانات والتقييم التربوي في مصر، ٢٠١٥)، (Al-Zahrani, 2015)، (Elshair, 2015)، (Buente, 2015)، (Berardi, Ryan P ,2015)، (Houa& White,2015) (Nordin, 2015)، (الشهير، ٢٠١٦)، (Cheng & Chau,)، (عبد القوي، ٢٠١٦)، (الحصري، ٢٠١٦)، (Styron, Bonner, (Styron, , 2016) (Choi, M. ,2016) (Bridgeforth, & Martin, 2016، (الدوسري، ٢٠١٧)، (المصري، شعت، ٢٠١٧)، (طوالبة، ٢٠١٧)، (مبروك؛ متولى، ٢٠١٧) (Choi, M. and Glassman, M.,)

(*) ملحق (١) أسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث، ص

(**) ملحق (٣) الصورة النهائية لقائمة أبعاد جودة الحياة اللازمة في منهجي اللغة العربية والتاريخ لطلاب لصف الثاني الثانوي العام، ص



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

(2017, D. Cristol &، (شقرورة، ٢٠١٧)، (عمر، ٢٠١٧) (التويجى، ٢٠١٧)،
(الصمادى، ٢٠١)، (العتيبي، ٢٠١٨)، (الرشيدى، ٢٠١٨)، (السليحات، الفلوح، السرحان،
٢٠١٨)، (العجمى؛ الهندال؛ العتل، ٢٠١٨)، (الصاعدي، ٢٠١٨)،
(الرشيدى، ٢٠١٨)، (محروس، ٢٠١٨) (Atif, Y. and Chou, C, 2018).
(Kim, M. and Choi,2018) (Wang, X. and (Thomas, S.,2018)
(Xing, W., 2018).

ب - من خلال ما سبق أمكن حصر مبادئ المواطنة الرقمية اللازمة لطلاب الصف الثانى الثانوى في
تدريسهم، ضمنها قائمة مبدئية في صورة استبانة لاستطلاع آراء المختصين حول تحديد هذه
الأبعاد المناسبة لمجموعة البحث، وتتضمن أربعة مبادئ رئيسية، تم عرض الاستبانة على مجموعة
من المختصين عددهم (٢٠) مختصاً في المناهج وتكنولوجيا التعليم بصفة عامة وطرق تدريس اللغة
العربية والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، ولقد اتفق المحكمون على سلامتها ومناسبتها
لطلاب مجموعة البحث، ملحق رقم (٤) والذي يوضح مبادئ المواطنة الرقمية اللازمة لطلاب
الصف الأول الثانوي العام^(*)، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث،
والذي نصه: ما مبادئ المواطنة الرقمية اللازمة لطلاب الصف الثانى الثانوي العام؟
ثالثاً: إعداد البرنامج التكاملي المقترح فى اللغة العربية والتاريخ القائم على التوجهات الوطنية للشباب
لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثانى الثانوي العام :
في ضوء قائمة التوجهات الوطنية وقائمة أبعاد جودة الحياة وقائمة مبادئ المواطنة الرقمية
التي تم التوصل إليهم، تم بناء البرنامج التكاملي المقترح.
- مكونات البرنامج :

(*)ملحق (٤) الصورة النهائية لقائمة مبادئ المواطنة الرقمية اللازمة في منهجي اللغة العربية والتاريخ لطلاب الصف الثانى الثانوي العام، ص



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

تطلب بناء البرنامج إجراء الخطوات التالية :

* تحديد فلسفة البرنامج

* تحديد أهداف البرنامج

* اختيار محتوى البرنامج وتقسيمه إلى وحدات ودروس.

* بيان بالأساليب وطرق التدريس المناسبة.

* تحديد الوسائل التعليمية.

* تحديد المناشط التعليمية المصاحبة لتنفيذ وحدات البرنامج .

* أساليب تقييم البرنامج

* ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج فى صورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتاريخ ، وذلك للوقوف على آرائهم بخصوص البرنامج ، والتأكد من صلاحيته من حيث :

- مدى مناسبة البرنامج لطلاب الصف الثانى الثانوى.

- مدى ملائمة الأهداف العامة المقترحة للبرنامج.

- مدى ملائمة الأهداف الإجرائية المقترحة للبرنامج .

- مدى مناسبة محتوى البرنامج لأبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية التى يمثلها وللأهداف المرجو تحقيقها .

- مدى ملائمة طرق التدريس والوسائل والمناشط التعليمية المقترحة لتحقيق أهداف البرنامج

- مدى صحة أساليب التقييم .

- مدى مناسبة التوزيع المقترح لوحدات البرنامج .



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

وقد اتفقت آراء معظم المحكمين على صلاحية البرنامج ومناسبته لطلاب الصف الثاني الثانوي، ومناسبة التوزيع المقترح لوحدات البرنامج، كما أبدى بعض المحكمين بعض الملاحظات التي نظر إليها الباحثان بعين الاعتبار عند إعداده الصورة النهائية للبرنامج التكاملى المقترح (*).
-إعداد الوحدة الدراسية :

تم إعداد وحدة من البرنامج التكاملى المقترح في اللغة العربية والتاريخ قائمة على التوجهات الوطنية من حيث تحديد عناصرها الرئيسية وبيان أهدافها، وصياغة محتواها وتحديد طرق تدريسها ووسائلها التعليمية وأنشطتها المصاحبة وكراسة أنشطة الطالب (***)، وإعداد دليل للمعلم (*)، وضبطها والتأكد من صلاحيتها، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيتها للتطبيق والوقوف على آرائهم في الوحدة، وقد قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء هذه الآراء والملاحظات، وأصبحت الوحدة في صورتها النهائية (**).

خامساً: إعداد اختبار أبعاد جودة الحياة اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام:

مرت عملية الإعداد بالمراحل التالية:

(*) ملحق (٥) أهداف ومحتوى البرنامج التكاملى المقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام، ص

(**) ملحق (٦) ملحق كراسة الأنشطة في الوحدة المقترحة من البرنامج التكاملى المقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام، ص

(*) ملحق (٧) ملحق دليل المعلم في الوحدة المقترحة من البرنامج المقترح في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام، ص

(**) ملحق (٨) الوحدة المقترحة في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، ص

- (كتاب الطالب)، ص ١١٦.

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- **المرحلة الأولى:** استقراء بعض الأدبيات السابقة التي اهتمت بإعداد الاختبارات بصفة عامة واختبار أبعاد جودة الحياة، وتم تحديد هدف الاختبار في قياس أثر البرنامج التكاملى المقترح في اللغة العربية والتاريخ القائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة لمجموعة البحث بعد دراستهم للبرنامج التكاملى المقترح.
- **المرحلة الثانية:** تحديد أبعاد اختبار جودة الحياة من خلال الاسترشاد بالدراسات السابقة والكتابات ذات الصلة بالاختبار، حيث شملت أبعاد الاختبار أربعة أبعاد رئيسية، وكل بعد اثنتى عشر موقف .
- **المرحلة الثالثة:** وتشمل إعداد وصياغة مفردات أبعاد الاختبار وتقدير درجته، حيث صمم الاختبار فى صورة مواقف بلغت ٤٨ موقفا وكل موقف خصص له درجة واحدة ؛ ولذا بلغ مجمل عبارات أبعاد الاختبار (٤٨) موقفا. كما يوضحها جدول (٢).

جدول (٢) يوضح توزيع اختبار أبعاد جودة الحياة المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى

النسبة المئوية	المجموع	أرقام الأسئلة فى الاختبار	المهارة الرئيسة
٢٥ %	١٢	١ - ١٢	البعد الاقتصادى
٢٥ %	١٢	١٣ - ٢٤	البعد الاجتماعى
٢٥ %	١٢	٢٥ - ٣٦	البعد النفسى
٢٥ %	١٢	٣٧ - ٤٨	البعد التعليمى والثقافى
١٠٠ %	٤٠	٤٠	المجموع الكلى

- **المرحلة الرابعة:**

تم ضبط الاختبار وحساب ثباته وصدقه ومعاملات السهولة والصعوبة على النحو التالى:

أ- **صدق الاختبار:**

حيث اعتمد الباحثان على:

- **الصدق الظاهري:**



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

• تم تحديد صدق اختبار أبعاد جودة الحياة ومناسبه مفرداته لقياس أثر البرنامج التكاملي المقترح في اللغة العربية والتاريخ القائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة لمجموعة البحث بعد دراستهم للبرنامج التكاملي المقترح، اعتماداً على آراء مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٠) من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتاريخ، وتم الأخذ بالتوجيهات التي قدمت من المحكمين، وتم تعديلها وفق المطلوب وأصبح الاختبار في صورته النهائية. (*)

- استبقيت العبارات التي حصلت علي اتفاق من المحكمين (٨٠٪) بينما عدلت بعض العبارات كما حذفنا بعض العبارات ، وبذلك تكون الاختبار من (٤٨) عبارة.

- الاتساق الداخلي :

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط العزوم (بيرسون) بين كل بند من بنود الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق مفردات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار وأبعاد الاختبار، والجدول رقم (٣، ٤) التاليان يوضحان هذه النتائج التالية :

(*) ملحق (٩) اختبار مواقف أبعاد جودة اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام في صورته النهائية ، ص



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٤٠)

معامل الارتباط الاقتصادي	معامل الارتباط الاجتماعي	معامل الارتباط النفسي	معامل الارتباط التعليمي والثقافي	معامل الارتباط
١	١	١	١	.702**
٢	٢	٢	٢	.609**
٣	٣	٣	٣	.860**
٤	٤	٤	٤	.880**
٣	٣	٣	٣	.839**
٤	٤	٤	٤	.844**
٥	٥	٥	٥	.866**
٦	٦	٦	٦	.877**
٧	٧	٧	٧	.888**
٨	٨	٨	٨	.725**
٩	٩	٩	٩	.702**
١٠	١٠	١٠	١٠	.609**
١١	١١	١١	١١	.836**
١٢	١٢	١٢	١٢	.878**

*دال عند (٠.٠٥) ، ** دال عند (٠.٠١)

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٤٠)

البعد	الاقتصادي	الاجتماعي	النفسي	التعليمي والثقافي
معامل الارتباط	.503**	.628**	.678**	.791**

يتضح من الجدولين السابقين أن فقرات اختبار أبعاد جودة الحياة يتمتع بمعاملات ارتباط قوية

وداله إحصائياً مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧٩١) ،

(٠.٥٠٣) وهذا يدل على أن الاختبار بمفرده يتمتع باتساق داخلي عال .



- الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ Alpha:

جدول (٥)

جدول (١١) معامل ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار

البعد	الاقتصادي	الاجتماعي	النفسي	التعليمي والثقافي	الكلية
ألفا	0.904	0.921	0.953	0.893	0.900

تم حساب قيمه معامل ألفا للاختبار ككل وبلغت (٠.٩٠٠) وهذا دليل كاف على أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات عال، وبما أن الاختبار يحوى أربعة أبعاد ، فقد تبين أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٩٥٢) ، (٠.٨٩٣) وجميعها قيم مرتفعة من الثبات ودال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يعنى أن أبعاد الاختبار تتمتع بمعاملات ثبات عالية، وبذلك يكون صالحاً للاستخدام، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٥) .

- المرحلة الخامسة: تم تطبيق الاختبار على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوى العام بلغت (٤٠) طالبا، وذلك لتعرف مدى مناسبة مفردات الاختبار لمستوى الطلاب ولحساب الزمن المناسب لتطبيق الاختبار، وذلك من خلال حساب متوسط الزمن الذي أخذه كل طالب على حدة في الاختبار، حيث تبين أن الزمن المستغرق للاختبار (٣٥) دقيقة، بالإضافة إلى عشرة دقائق لتعليمات الاختبار، أى (٥٥) دقيقة (أى نصف فترة دراسية (فترة دراسية التى تساوى ٩٠ دقيقة) .

سادساً: إعداد مقياس مبادئ المواطنة الرقمية لطلاب الصف الثاني الثانوى العام:

مرت عملية الإعداد بالمراحل التالية:

- **المرحلة الأولى:** استقراء بعض الأدبيات السابقة التي اهتمت بإعداد المقياس بصفة عامة ومقياس مبادئ المواطنة الرقمية، وتم تحديد هدف المقياس في قياس أثر التوجهات الوطنية للشباب على تنمية مبادئ المواطنة الرقمية لمجموعة البحث بعد دراستهم للبرنامج التكاملى المقترح.
- **المرحلة الثانية:** تحديد أبعاد مقياس مبادئ المواطنة الرقمية من خلال الاسترشاد بالدراسات السابقة والكتابات ذات الصلة بالاختبار، حيث شملت أبعاد المقياس أربع مهارات رئيسية.



- **المرحلة الثالثة:** وتشمل إعداد وصياغة مفردات المقياس وتقدير درجته، حيث صمم المقياس في عبارات يجيب الطالب عنها من خلال خمس استجابات. (دائماً ٥ درجات) – غالباً (٤ درجات) أحياناً (٣ درجات) – نادراً (٢) – أبداً (١)؛ ولذا بلغ مجمل عبارات المقياس (٤٨) عبارة. كما يوضحها جدول (٦).

جدول (٦)

يوضح توزيع مقياس مبادئ المواطنة الرقمية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي

النسبة المئوية	المجموع	أرقام الأسئلة في المقياس	المهارة الرئيسة
٢٥ %	١٢	١٢-١	المساواة الرقمية
٢٥ %	١٢	٢٤-١٣	الديمقراطية الرقمية
٢٥ %	١٢	٣٦-٢٥	الحقوق والمسؤوليات الرقمية
٢٥ %	١٢	٤٨-٣٧	المواطنة الرقمية والثقافة
١٠٠ %	٤٨	٤٨	المجموع الكلي

المرحلة الرابعة:

تم ضبط المقياس وحساب ثباته وصدقه ومعاملات السهولة والصعوبة على النحو التالي:

صدق المقياس

حيث اعتمد الباحثان على:

الصدق الظاهري:

- تم تحديد صدق مقياس مبادئ المواطنة الرقمية وشموله ومناسبه مفرداته لمقياس أثر التوجهات الوطنية للشباب على تنمية مبادئ المواطنة الرقمية لمجموعة البحث بعد دراستهم للبرنامج المقترح، اعتماداً على آراء مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٠) من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتاريخ، وتم الأخذ بالتوجيهات التي قدمت من المحكمين، وتم تعديلها وفق المطلوب، وأصبح المقياس في صورته النهائية.*

(* ملحوظ (١٠) مقياس مبادئ المواطنة الرقمية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام في صورته النهائية، ص



- الاتساق الداخلي :

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط العزوم (بيرسون) بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وأبعاد المقياس، والجدول رقم (٧) ٨، التاليان يوضحان هذه النتائج التالية:

- استبقيت العبارات التي حصلت علي اتفاق من المحكمين (٨٠٪) بينما عدلت بعض العبارات كما حذفت بعض العبارات وبذلك تكون المقياس من (٤٨) عبارة.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٤٠)

المساواة الرقمية	معامل الارتباط	الديمقراطية الرقمية	معامل الارتباط	الحقوق والمسئوليات الرقمية	معامل الارتباط	الثقافة الرقمية	معامل الارتباط
١	.819**	١	.836**	١	.654**	١	.877**
٢	.746**	٢	.878**	٢	.780**	٢	.786**
٣	.648**	٣	.833**	٣	.784**	٣	.784**
٤	.849**	٤	.628**	٤	.694**	٤	.679**
٣	.855**	٣	.859**	٣	.820**	٣	.852**
٤	.941**	٤	.837**	٤	.715**	٤	.619**
٥	.792**	٥	.917**	٥	.790**	٥	.802**
٦	.522**	٦	.821**	٦	.835**	٦	.864**
٧	.562**	٧	.739**	٧	.791**	٧	.538**
٨	.704**	٨	.839**	٨	.696**	٨	.930**
٩	.919**	٩	.836**	٩	.654**	٩	.877**
١٠	.746**	١٠	.878**	١٠	.780**	١٠	.786**
١١	.732**	١١	.685**	١١	.814**	١١	.823**
١٢	.686**	١٢	.783**	١٢	.766**	١٢	.842**

*دال عند (٠.٠٥)، **دال عند (٠.٠١)

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٤٠)

الثقافة الرقمية	الحقوق والمسئوليات الرقمية	الديمقراطية الرقمية	المساواة الرقمية	البعد
.785**	.748**	.725**	.712**	معامل الارتباط

يتضح من الجدولين السابقين عبارات مقياس مبادئ المواطنة الرقمية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية وداله إحصائياً مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧٨٥)، (٠.٧١٢) وهذا يدل على أن المقياس بمفرده يتمتع باتساق داخلي عال .

أ- ثبات المقياس

الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ Alpha:

تم حساب قيمه معامل ألفا للاختبار ككل وبلغت (٠.٨٠٠) وهذا دليل كاف على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عال ، وبما أن المقياس يحوى أربعة أبعاد ، فقد تبين أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٨٢١، ٠.٨٦٥) وجميعها قيم مرتفعة من الثبات ودال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يعنى أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ثبات عالية ، وبذلك يكون صالحاً للاستخدام ، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٩) التالي:

جدول (٩)

معامل ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٤٠)

البعد	الاقتصادي	الاجتماعي	النفسي	التعليمي والثقافي	الكلية
ألفا	0.854	0.821	0.865	0.841	0.800

المرحلة الخامسة:

تم تطبيق المقياس على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوى العام بلغت (٤٠) طالبا وذلك لتعرف مدى مناسبة مفردات المقياس لمستوى الطلاب ولحساب الزمن المناسب لتطبيق المقياس وذلك من خلال حساب متوسط الزمن الذي أخذه كل طالب على حدة في المقياس ، حيث تبين أن الزمن المستغرق



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

للاختبار (٣٥) دقيقة، بالإضافة إلى عشرة دقائق لتعليمات الاختبار، أي (٤٥ دقيقة) أي نصف فترة دراسية (فترة دراسية التي تساوي ٩٠ دقيقة).

اختيار الطلاب مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعتين من طلاب الصف الثاني الثانوى العام بمدرسة نجيب محفوظ الثانوية ومدرسة السادات الثانوية بإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادى الجديد، وقد بلغ عددهم (١٠٠) طالباً، تم تقسيمهم لمجموعتين ضابطة (٥٠ طالباً) وتجريبية (٥٠ طالباً) في الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م وذلك فى الفترة من يوم الأحد ١١ فبراير ٢٠١٨ إلى يوم الخميس ٢٩ مارس ٢٠١٨ م.

سابعاً : التطبيق القبلي لأدوات البحث :

تم تطبيق اختبار أبعاد جودة الحياة ومقياس مبادئ المواطنة الرقمية على الطلاب مجموعتي البحث قبل إجراء التجربة، بهدف الوقوف على المستوى المبدئى للطلاب مجموعتي البحث فى مدى وتوافر مبادئ المواطنة الرقمية وأبعاد جودة الحياة لديهم.

ثامناً : تدريس وحدة من البرنامج المقترح:

تم اختيار أحد معلمى مادتى اللغة العربية والتاريخ بمدرسة نجيب محفوظ الثانوية الثانوية^(*)، وسلم للمعلم الوحدة المقترحة من البرنامج ودليلها، وأُسند إليهما تدريسيهما، وذلك بعد أن وُضح لهما موضوعاتها ونواتج تعلمها، وتدريبهما على كيفية استخدامها، وأيضاً تم توزيع كتاب الطالب فى الوحدة المقترحة على مجموعة البحث قبل البدء فى التدريس، بعدها تم تدريس الوحدة، واستغرق تنفيذ تجربة البحث (٥) خمسة أسابيع بواقع (فترة ونصف) فى الأسبوع، حيث بلغ إجمالي عدد الفترات (٧.٥) فترة، مضافاً إليهم فترة للتطبيق القبلي وأخرى للتطبيق البعدي لاختبار أبعاد جودة الحياة ومقياس مبادئ المواطنة الرقمية.

(*) الأستاذ/ أمل أحمد: معلم أول اللغة العربية بمدرسة نجيب محفوظ، أ./ أحمد عثمان أحمد معلم أول التاريخ بمدرسة نجيب محفوظ

تاسعا: التطبيق البعدي لأدوات البحث التقويمية :

- بعد تدريس البرنامج التكاملي المقترح تم إجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث وهما اختبار مواقف أبعاد جودة الحياة ومقياس مبادئ المواطنة الرقمية على طلاب الصف الثانى الثانوى وذلك يوم الخميس الموافق ٢٩ مارس ٢٠١٨ م وقد واجه الباحثان أثناء تطبيق البحث عدد من الصعوبات منها :
- ١ - صعوبة التطبيق على طلاب الصف الثانى الثانوى بكون هذا الصف بداية الإعداد لمستقبل الطالب .
 - ٢ - ضعف مكتبة المدرسة وعدم توافر معظم الكتب التي احتاجها الطلاب لتنفيذ النشاط المكلفين به من قبل المعلم، ولذلك تم استعارة بعض الكتب والمراجع من مكتبة الكلية وتقديمها للتلاميذ لمساعدتهم على تنفيذ النشاط المطلوب .
 - ٣ - قلة الإمكانيات المادية من وسائل تعليمية بالمدرسة مما استلزم الاستعانة بمكتب التربية العملية بالكلية لتوفير بعض الوسائل بقدر الإمكان .
 - ٤ - طبيعة حجرة الدراسي وازدحامها بالطلاب ، مما أدى إلى التغلب على هذه المشكلة من خلال إعادة ترتيب مقاعد التلاميذ واستخدام المكتبة وغرفة مناهل المعرفة .
- النتائج وتفسيرها :
- لإجراء المعالجات الإحصائية للتحقق من فروض الدراسة تم استخدام التحليل الإحصائي لبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية التالية :
- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لقياس الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية (عبدالحميد ؛ باهي، ٢٠٠٢، ٣٤٣)، (فان دالين، ٢٠٠٣، ٤٣٧)
- اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في كل من التطبيقين البعدي والقبلي لكل مجموعة علي حدة.

- قياس حجم الأثر بحساب مربع إيتا (η^2) (Eta squared) (أبو حطب؛ صادق، ١٩٩٦، ٤٤٣)،
(عصر، ٢٠٠٣، ٦٧٢).

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية}}$$

$$\text{قوة التأثير (d)} = \frac{\sqrt{2 \times \text{ت}}}{\text{درجات الحرية}}$$

أولاً : تكافؤ المجموعات قبل البدء في الدراسة التجريبية :

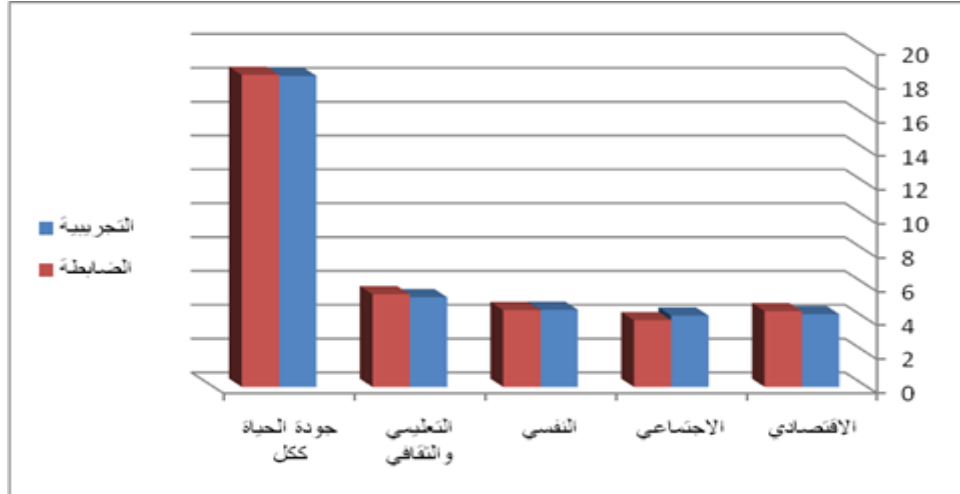
للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة طبق الباحثان (اختبار أبعاد جودة الحياة، ومقياس مبادئ المواطنة الرقمية) وحسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية وبين الجدول رقم (١٠) التالي ملخص هذه الإحصائيات لدرجات الطلاب في أبعاد الاختبار والمقياس ، ويلاحظ من الجدول رقم (١٠) التالي اختلاف المتوسطات الحسابية ظاهرياً لدرجات الطلاب في أبعاد الاختبار والمقياس، وعليه تم فحص تكافؤ المجموعات قبل (بدء الدراسة) وذلك بتطبيق اختبار "ت" للفروق بين العينات المستقلة وبين جدول (١١) التاليين خلاصة نتائج "ت" المذكور.

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للتطبيق القبلي لاختبار جودة الحياة علي مجموعتي الدراسة (ن للتجريبية = ٥٠ ، ن للضابطة = ٥٠)

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
الاقتصادي	التجريبية	4.30	1.460	.594	غير دال إحصائياً
	الضابطة	4.48	1.568		
الاجتماعي	التجريبية	4.22	1.389	1.065	غير دال إحصائياً
	الضابطة	3.94	1.236		
النفسي	التجريبية	4.56	1.473	.069	غير دال إحصائياً
	الضابطة	4.54	1.446		
التعليمي والثقافي	التجريبية	5.30	1.216	.785	غير دال إحصائياً
	الضابطة	5.48	1.074		
المقياس ككل	التجريبية	18.38	2.842	.116	غير دال إحصائياً
	الضابطة	18.44	2.287		

يتضح من الجدول رقم (١٠) السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائيا مما يدل علي تكافؤ المجموعات قبل البدء في الدراسة في اختبار أبعاد جودة الحياة والشكل التالي يوضح مثل هذه النتائج :



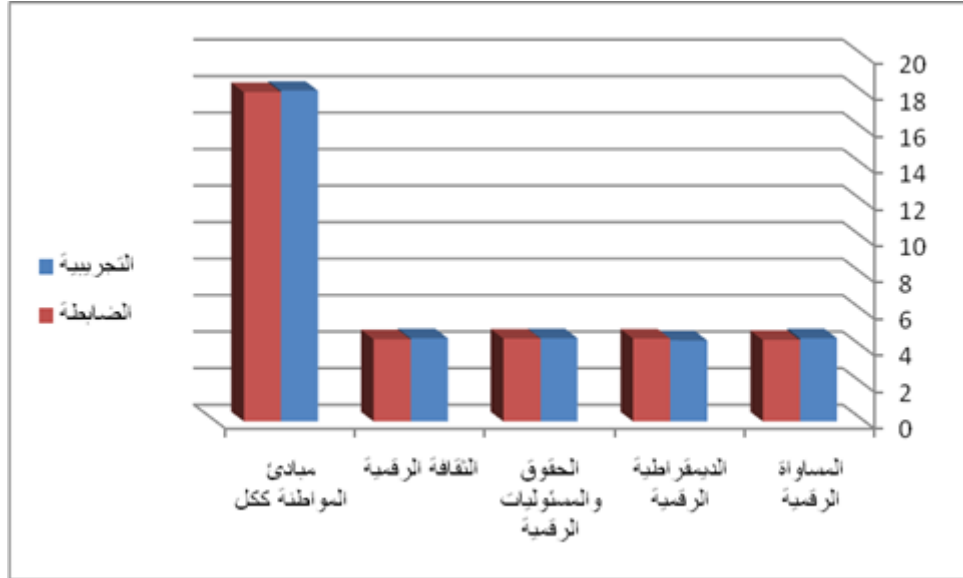
شكل (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات "ت" للتطبيق القبلي لمقياس جودة الحياة علي مجموعتي الدراسة (ن للتجريبية = ٥٠ ، ن للضابطة = ٥٠)

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للتطبيق القبلي لمقياس مبادئ المواطنة الرقمية علي مجموعتي الدراسة (ن للتجريبية = ٥٠ ، ن للضابطة = ٥٠)

المحور	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
المساواة الرقمية	التجريبية	4.56	1.431	.346	غير دال إحصائيا
	الضابطة	4.46	1.460		
الديمقراطية الرقمية	التجريبية	4.44	1.445	.346	غير دال إحصائيا
	الضابطة	4.54	1.446		
الحقوق والمسئوليات الرقمية	التجريبية	4.56	1.473	.069	غير دال إحصائيا
	الضابطة	4.54	1.446		
الثقافة الرقمية	التجريبية	4.56	.951	.326	غير دال إحصائيا
	الضابطة	4.50	.886		
المقياس ككل	التجريبية	18.12	3.420	.107	غير دال إحصائيا
	الضابطة	18.04	4.040		

يتضح من الجدول رقم (١١) السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً مما يدل علي تكافؤ المجموعات قبل البدء في الدراسة في مقياس مبادئ المواطنة الرقمية والشكل التالي يوضح مثل هذه النتائج:



شكل (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للتطبيق القبلي لمقياس مبادئ المواطنة الرقمية علي

مجموعتي الدراسة (ن للتجريبية = ٥٠ ، ن للضابطة = ٥٠)

ثانياً التحقق من فروض الدراسة:

- للتحقق من الفرض الأول والذي ينص علي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار أبعاد جودة الحياة استخدم

الباحثان اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (١٢) التالي

جدول (١٢)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2)) وقوة التأثير (d) (ن لكل مجموعة = ٥٠)

البعدي	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	ايتا ²	قوة التأثير
--------	---------	---------	-------------------	--------	---------------	-------------------	-------------

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

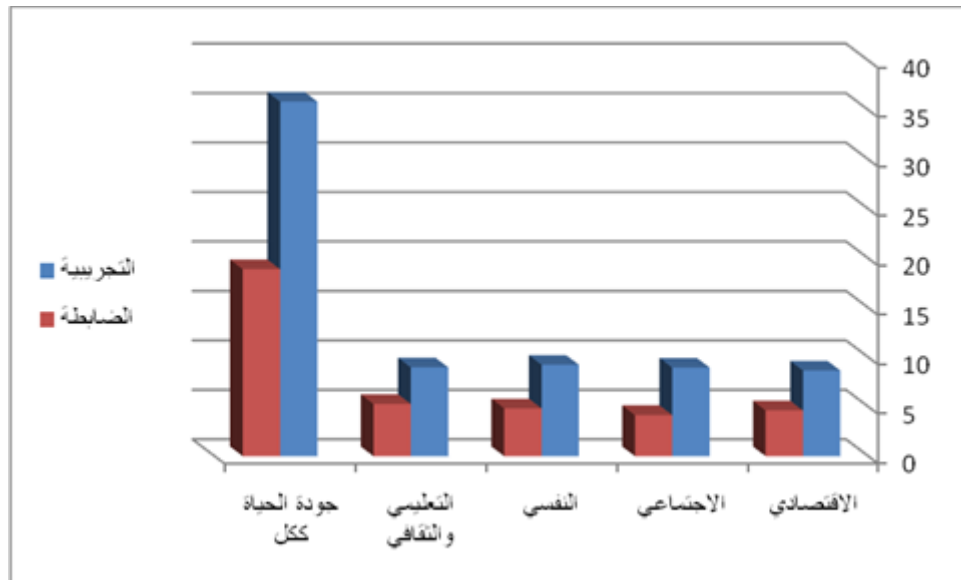
(d)							
2.94	0.68	دال عند	14.546	1.379	8.66	التجريبية	الاقتصادي
مرتفع		من ٠.٠١		1.398	4.62	الضابطة	
3.26	0.73	دال عند	16.142	1.665	8.96	التجريبية	الاجتماعي
مرتفع		من ٠.٠١		1.283	4.16	الضابطة	
3.16	0.71	دال عند	15.643	1.408	9.24	التجريبية	النفسي
مرتفع		من ٠.٠١		1.405	4.84	الضابطة	
3.09	0.71	دال عند	15.312	1.204	8.98	التجريبية	التعليمي والثقافي
مرتفع		من ٠.٠١		1.213	5.28	الضابطة	
5.31	0.88	دال عند	26.264	3.610	35.84	التجريبية	المقياس ككل
مرتفع		من ٠.٠١		2.787	18.90	الضابطة	

يتضح من جدول (١٢) السابق ما يلي

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في كل بعد والاختبار ككل بين متوسطي درجات

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار أبعاد جودة الحياة لصالح المجموعة

التجريبية والشكل رقم (٤) التالي يوضح هذه النتائج



شكل (٤) متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار أبعاد جودة الحياة وكذلك حجم

التأثير (قيمة مربع (η^2)) وقوة التأثير (d) (ن لكل مجموعة = ٥٠)

للتحقق من الفرض الثاني ، والذي ينص علي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مبادئ المواطنة الرقمية استخدم

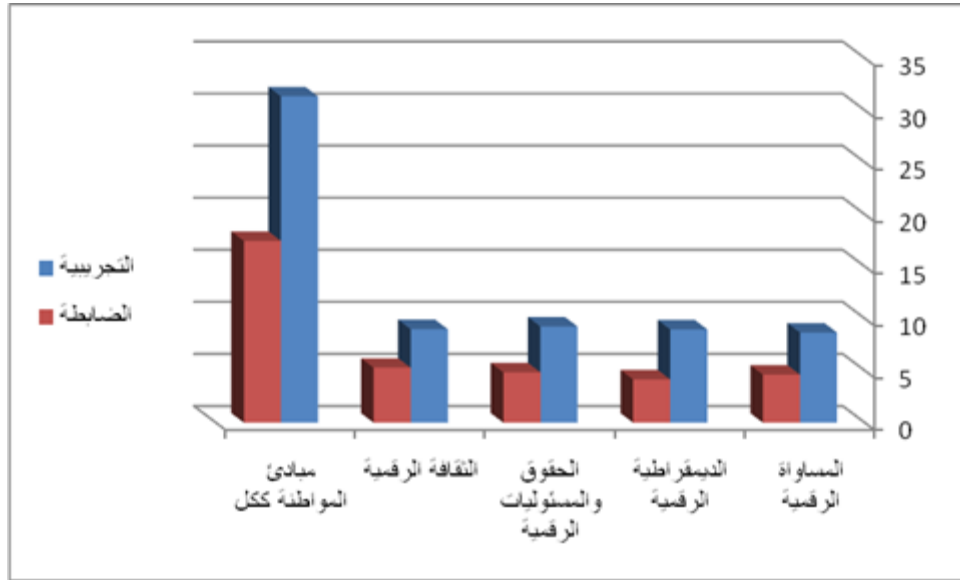
الباحثان اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وجاءت النتائج ، كما يبينها جدول رقم (١٣) التالي "

جدول (١٣) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مبادئ المواطنة الرقمية وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2)) وقوة التأثير (d) (ن لكل مجموعة = ٥٠)

المحور	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	ايتا ²	قوة التأثير (d)
المساواة الرقمية	التجريبية	6.60	1.262	12.500	دال عند ٠.٠١	0.61	2.53 مرتفع
	الضابطة	4.00	.756				
الديمقراطية الرقمية	التجريبية	8.46	1.147	14.022	دال عند ٠.٠١	0.67	2.83 مرتفع
	الضابطة	4.88	1.394				
الحقوق والمسئوليات الرقمية	التجريبية	8.64	1.290	14.088	دال عند ٠.٠١	0.67	2.85 مرتفع
	الضابطة	4.84	1.405				
الثقافة الرقمية	التجريبية	7.64	1.120	16.730	دال عند ٠.٠١	0.74	3.38 مرتفع
	الضابطة	3.74	1.209				
المقياس ككل	التجريبية	31.34	2.677	29.304	دال عند ٠.٠١	0.9	5.92 مرتفع
	الضابطة	17.46	2.012				

يتضح من جدول (١٢) السابق ما يلي

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مبادئ المواطنة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية والشكل رقم (٥) التالي يوضح هذه النتائج



شكل (٥) دلالتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مبادئ

المواطنة الرقمية وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2) وقوة التأثير (d) (ن لكل مجموعة - ٥٠)

- للتحقق من الفرض الثالث والذي ينص علي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار أبعاد جودة الحياة استخدم الباحثان اختبار "ت" لعينتين مترابطتين وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (١٤) التالي"

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

جدول (١٤)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس جودة الحياة وكذلك حجم التأثير

(قيمة مربع (r^2) وقوة التأثير (d) (ن = ٥٠)

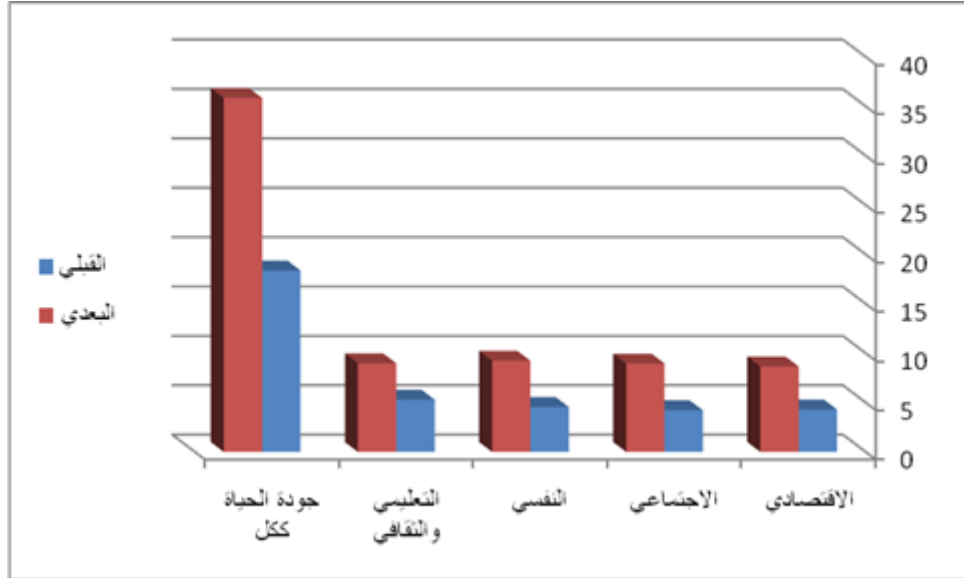
قوة التأثير (d)	ايتا ²	مستوي الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق	البعد
4.5	0.84	دال عند ٠.٠١ من	15.760	1.460	4.30	القبلي	الاقتصادي
مرتفع				1.379	8.66	البعدي	
4.07	0.81	دال عند ٠.٠١ من	14.236	1.389	4.22	القبلي	الاجتماعي
مرتفع				1.665	8.96	البعدي	
5	0.86	دال عند ٠.٠١ من	17.517	1.473	4.56	القبلي	النفسي
مرتفع				1.408	9.24	البعدي	
4.81	0.85	دال عند ٠.٠١ من	16.848	1.216	5.30	القبلي	التعليمي والثقافي
مرتفع				1.204	8.98	البعدي	
7.8	0.94	دال عند ٠.٠١ من	27.296	2.842	18.38	القبلي	المقياس ككل
مرتفع				3.610	35.84	البعدي	

يتضح من جدول (١٤) السابق ما يلي

جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في كل بعد والاختبار ككل بين متوسطي درجات

بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار أبعاد جودة الحياة

لصالح التطبيق البعدي والشكل رقم (٦) التالي يوضح هذه النتائج



شكل (٦) متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار أبعاد جودة الحياة وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2) وقوة التأثير (d) (ن = ٥٠)

- للتحقق من الفرض الرابع والذي ينص علي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس مبادئ المواطنة الرقمية استخدم الباحثان اختبار "ت" لعينتين مستقلتين ، وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (١٥) التالي"

جدول (١٥)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي درجات بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس مبادئ المواطنة الرقمية وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2) وقوة التأثير (d) (ن = ٥٠)

المحور	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	ابتداء ²	قوة التأثير (d)
المساواة الرقمية	القبلي	4.56	1.431	8.035	دال عند ٠.٠١	0.57	مرتفع
	البعدي	6.60	1.262				
الديمقراطية	القبلي	4.44	1.445	14.630	دال عند	0.81	4.18



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

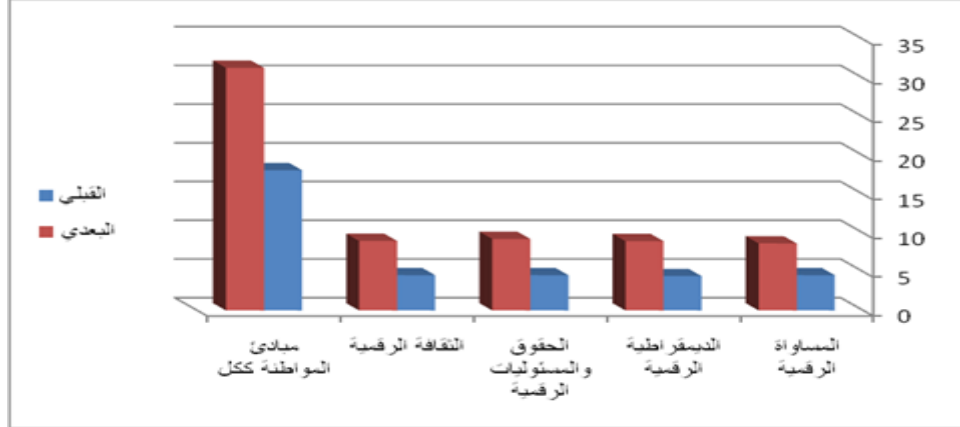
المحور	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	ايتا ²	قوة التأثير (d)
الرقمية	البعدي	8.46	1.147	14.511	من ٠.٠١	0.81	مرتفع
	القبلي	4.56	1.473		دال عند		4.15
الحقوق والمسئوليات الرقمية	البعدي	8.64	1.290	13.599	من ٠.٠١	0.79	مرتفع
	القبلي	4.56	.951		دال عند		3.89
الثقافة الرقمية	القبلي	7.64	1.120	20.112	من ٠.٠١	0.89	مرتفع
	البعدي	18.12	3.420		دال عند		5.75
المقياس ككل	القبلي	31.34	2.677				
	البعدي						

يتضح من جدول (١٥) السابق ما يلي

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات

بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس مبادئ المواطنة الرقمية

لصالح التطبيق البعدي والشكل رقم (٧) التالي يوضح هذه النتائج



شكل (٧) متوسطي درجات بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس مبادئ المواطنة

الرقمية وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع η^2) وقوة التأثير (d) (ن = ٥٠)

للتحقق من الفرض الخامس والذي ينص علي "لا توجد علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين أبعاد

جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما

يبينها جدول رقم (١٦) التالي"

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

جدول (١٦)
مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد جودة الحياة وإبعاد
مبادئ المواطنة الرقمية

المقياس ككل	التعليمي والثقافي	النفسي	الاجتماعي	الاقتصادي	جودة الحياة	مبادئ المواطنة
.793**	.888**	.767**	.781**	.790**		المساواة الرقمية
.851**	.680**	.826**	.829**	.700**		الديمقراطية الرقمية
.830**	.693**	.807**	.842**	.713**		الحقوق والمسؤوليات الرقمية
.836**	.660**	.812**	.828**	.669**		الثقافة الرقمية
.794**	.622**	.806**	.818**	.661**		المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق (١٦) وجود علاقة ارتباطية قوية دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

٠.٠١ بين أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية.

ملاحظات لتفسير النتائج:

- إذا كان قيمة مربع ايتا = ٠.١٥ فهذا يدل على قيمة كبيرة (٠.١٥ من التباين في المتغير التابع يمكن

إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل). وهذا يدل على فعالية كبيرة للبرنامج

- إذا كان قيمة مربع ايتا = ٠.٢٠ فهذا يدل على تأثير كبير جداً (٠.٢٠ من التباين في المتغير التابع

يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل). وهذا يدل على فعالية كبيرة للبرنامج

من العرض السابق لنتائج البحث، واختبار صحة فروضه الرئيسية، وحساب أثر البرنامج، يتضح

للباحثين ما يلي:

١ - البرنامج التكاملى المقترح في اللغة العربية والتاريخ القائم على التوجهات الوطنية للشباب كان له

تأثيره الإيجابي على تنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لدى طلاب المجموعة

التجريبية ودليل هذه الإيجابية:

أ - وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق

بأبعاد جودة الحياة، وهذا الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التى درست البرنامج المقترح

لصالح التطبيق البعدي لاختبار أبعاد جودة الحياة.



ب - وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق بمبادئ المواطنة الرقمية، وهذا الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي درست البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي لمقياس مبادئ المواطنة الرقمية.

ت - جدوى البرنامج وأثره في تنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية للطلاب مجموعة البحث (المجموعة التجريبية) أظهر قوة تأثير مرتفعة بلغت (٥.٣١) للاختبار، (٥.٩٢) للمقياس وهي نسبة عالية.

أظهر طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي تقدما في اختبار أبعاد جودة الحياة في الأبعاد الأربعة للاختبار وفي الاختبار ككل، أكثر مما أظهره طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار، حيث إن هناك تفاوتاً في استخدام البرنامج المقترح في اللغة العربية والتاريخ القائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية أبعاد جودة الحياة الرئيسة والفرعية، حيث جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى، ثم يليه متساويا بعدى النفسي والتعليمي والثقافي، وأخيرا البعد الاقتصادي، وتتفق نتيجة هذا البحث مع دراسة (Sammarco, 2001)، ((Robert, et.al, 2002، Wehmeyer, et.el, 2001))، (عزب، ٢٠٠٤)، ((Widar, et.el, 2004))، (عبد المعطى، ٢٠٠٥)، (كاظم، البهادلى، ٢٠٠٥)، (منسي، كاظم، ٢٠٠٦)، ((Keenghan & Kilroe , 2006، Frish, et,el, 2005))، (عبد الخالق، ٢٠٠٨)، ((Michael and others , 2008)، (Schalock, 2008)، (Odaci and (Piter, 2009، others , 2009))، (حبيب، ٢٠٠٦)، (شقيير، ٢٠٠٩)، (محمد، ٢٠٠٩)، (أبو حلاوة، ٢٠١٠)، (سليمان، ٢٠١٠)، (محمد، ٢٠١١)، (المالكى، ٢٠١١)، (الهنداوي، ٢٠١١)، (توفيق؛ موسى، ٢٠١٢)، (نعيشة، ٢٠١٢)، ((Ilias & Mdnor, 2012)، (الفرا، النواجحة، ٢٠١٢)، (آل حاضر، ٢٠١٣)، (أبو الرب؛ عبد الأحمد، ٢٠١٣)، (الشافعي، ٢٠١٣)، (مبارك، ٢٠١٣)، (Al-Zboo and others , 2014))، (عبد الحميد؛ سليمان، ٢٠١٤)، (سليمان، ٢٠١٤)، (السرطاوى؛



المهري، (٢٠١٤)، (عليان، ٢٠١٤)، (القيصري، ٢٠١٤)، (جعيس ؛ الحديبي، ٢٠١٥)، (الصباح، ٢٠١٥)، (عبد الجليل، ٢٠١٥)، (المتولى، ٢٠١٥)، (عبد الرحمن، ٢٠١٥)، (Melten، 2015)، (إسماعيل، ٢٠١٦)، (Cheng & Chaum، 2016)، (أبو ضيف، ٢٠١٦)، (عبد الفتاح، ٢٠١٦)، (٩٨)، (السالى، ٢٠١٧)، (Hartmann، 2017)، (حسن، ٢٠١٨)، (سلامة، ٢٠١٨).

أظهر طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي تقدما فى مقياس مبادئ المواطنة الرقمية فى الأبعاد الأربعة للمقياس وفى المقياس ككل، أكثر مما أظهره طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي للمقياس، حيث إن هناك تفاوتاً فى استخدام البرنامج المقترح فى اللغة العربية والتاريخ القائم على التوجهات الوطنية للشباب لتنمية مبادئ المواطنة الرقمية الرئيسة والفرعية، حيث جاء بعد الثقافة الرقمية فى المرتبة الأولى، ثم يليه متساويا بعدى الحقوق والمسئوليات الرقمية والديمقراطية الرقمية، وأخيرا بعد المساواة الرقمية، وتتفق نتيجة هذا البحث مع دراسة (Shulman, Shelley, & Thrane, 2003) (الحناوي، ٢٠١٠)، (Oxley، 2010)، (Tan، 2011)، (Sincar، 2011) Kara Cihan & Others، (Holland Sworth et، al، 2011)، (Simsek & Simsek، 2013) (Lyons، 2012)، (، 2012)، (ريبييل، ٢٠١٢)، (الجزار، ٢٠١٤)، (المسلماني، ٢٠١٤)، (Unescom، 2014)، (المركز القومي لامتحانات والتقويم التربوي فى مصر، ٢٠١٥)، (Berardi، Ryan، Al-Zahrani، 2015)، (Elshair، 2015)، (Buente، 2015)، (P، 2015)، (Nordin، 2015)، (Houa & White، 2015)، (، الكوت، ٢٠١٥)، (بشير، ٢٠١٦)، (الشهرى، ٢٠١٦)، (عبد القوى، ٢٠١٦)، (الحصري، ٢٠١٦)، (Choi، M.، Cheng & Chau، 2016)، (Styron، Bonner، (Styron، Bridgeforth، & Martin، 2016)، (الدوسرى، ٢٠١٧)، (المصرى، شعت، ٢٠١٧)، (طوالبة، ٢٠١٧)، (مبروك؛ متولى، ٢٠١٧)، (Choi، M.،



(2017) and Glassman, M., &Cristol, D. (شقرورة، ٢٠١٧)، (عمر، ٢٠١٧) (التويجى، ٢٠١٧)، (الصمادى، ٢٠١٧)، (العتيبى، ٢٠١٨)، (الرشيدى، ٢٠١٨)، (السليحات، الفلوح، السرحان، ٢٠١٨)، (العجمى؛ الهندال؛ العتل، ٢٠١٨)، (الصاعدى، ٢٠١٨)، (الرشيدى، ٢٠١٨)، (محروس، ٢٠١٨)، (Atif, Kim, M. and Choi,2018)، (Y. and Chou, C, 2018)، (Thomas, S.,2018)، (Wang, X. and Xing, W., 2018) ..()

٤ - كان متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي لاختبار أبعاد جودة الحياة ومقياس مبادئ المواطنة الرقمية يفوق متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلي للاختبار والمقياس، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المادة العلمية المعروضة ووفرتها، والوسائل التوضيحية التى دعمت بها الدروس، وطريقة التقويم والأنشطة المصاحبة، وكذا وضوح الأهداف الإجرائية المرجو تحقيقها بعد الانتهاء من الدرس.

٥ - وإن كان هذا البرنامج التكاملى المقترح القائم على التوجهات الوطنية للشباب قد أحدث تأثيرا إيجابيا فى تنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لطلاب الصف الثانى الثانوي الثانوي (عينة البحث فى المجموعة التجريبية) فهذا الأمر قد يرجع للأسباب التالية:

• أن الوحدة قد تم تنظيمها وفقا لاهتمامات الطلاب، وتعالج قضايا مهمة فى مجتمعهم مرتبطة بالتوجهات الوطنية لديهم وذات صلة بحياتهم، مما جعل لديهم الدافعية لدراساتها والإلمام بما فيها، وهذا ما تحققه وظيفة المعرفة، وذلك يربط موضوعات الوحدة الدراسية بالقضايا المهمة المحلية أو العالمية التى يعايشها الطلاب، مما يجعل لتلك المعرفة أثرها فى تنمية وعيهم تجاه تلك القضايا التى يدرسونها.

• التزام الباحثين فى تنظيمهما للوحدة بمدخل التكامل الذى يحقق وحدة المعرفة ما بين اللغة العربية والتاريخ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات الداعية إلى إعادة تنظيم برامج اللغة العربية وبرامج التاريخ فى ضوء المدخل التكاملي، ومن هذه الدراسات دراسة (قاسم، ٢٠٠٣)، (السيد، ٢٠٠٣)، (علام، ٢٠٠٤)، (السيد؛ أبوزيد، ٢٠٠٦)، (أبوسكينة، ٢٠٠٩)

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- قيام الباحثين بتكليف واحد من المعلمين الحاصلين على الدبلوم الخاصة في الدراسات العليا بتطبيق الوحدة الدراسية على مجموعة البحث (التجريبية) وكذلك تدريس المقرر عليهم بالنسبة للمجموعة الضابطة ، بعد أن تم لهم توضيح الهدف من هذا البحث وكيفية السير في موضوعات الوحدة وذلك بوجود دليل مع كل منهم .
 - الاستعانة بالكثير من الوسائل التوضيحية في تدريس الوحدة ترك أثرا فعالا في تدريس موضوعات هذه الوحدة .
 - تنويع الأنشطة التي تتصل بموضوعات الوحدة مثل : تكليف الطلاب بكتابة الأبحاث ، وعمل مجلات الحائط ، والمشاركة في الإذاعة المدرسية ببعض الكلمات التي تخدم هذه الموضوعات
 - التنوع في طرق استراتيجيات التدريس التي أتاحت في تدريس البرنامج المقترح .
- التوصيات :

بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي بما يلي :

- ١- توصل البحث إلى قائمة بأبعاد جودة الحياة اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام عند دراستهم للغة العربية والتاريخ ، لذا يوصي بالاستفادة من هذه القائمة في صفوف دراسية أخرى .
- ٢- توصل البحث إلى قائمة بمبادئ المواطنة الرقمية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام عند دراستهم للغة العربية والتاريخ ، لذا يوصي بالاستفادة من هذه القائمة في صفوف دراسية أخرى .
- ٣- أثبت البحث فاعلية استخدام البرنامج التكاملي المقترح في اللغة العربية والتاريخ القائم على التوجهات الوطنية للشباب في تنمية أبعاد جودة الحياة ومبادئ المواطنة الرقمية لطلاب الصف الثاني الثانوي العام ، لذا يوصي باستخدام هذا البرنامج في تدريس وحدات دراسية أخرى من اللغة العربية والتاريخ ، وكذلك في مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية أخرى .
- ٤- أعد البحث اختبارا لمهارات أبعاد جودة الحياة لطلاب الصف الثاني الثانوي العام ، لذا يوصي البحث بأن يتم استخدام هذا الاختبار في تقويم أبعاد جودة الحياة في مراحل تعليمية أخرى .

- ٥- أعد البحث مقياساً بمبادئ المواطنة الرقمية لطلاب الصف الثاني الثانوي العام، لذا يوصى البحث بأن يتم استخدام هذا المقياس في تقويم مبادئ المواطنة الرقمية في مراحل تعليمية أخرى.
- ٦- أعد البحث برنامجاً في اللغة العربية والتاريخ قائم على التوجهات الوطنية للشباب، لذا يوصى بضرورة تدريب معلمي اللغة العربية التاريخ في المراحل التعليمية الأخرى على استخدامه في التدريس.
- ٧- تحليل المناهج الدراسية وتقويمها من وقت لآخر لضمان تشبعها بالتوجهات الوطنية للشباب اللازمة للمتعلمين، وخاصة بالنسبة للمرحلة الثانوية
- ٨- ضرورة إقامة دورات تدريبية على مستوى المعلمين والمشرفين والمسؤولين التربويين للتوعية بماهية المواطنة الرقمية وأهميتها وكيفية تدريسها.
- ٩- تضمين المناهج الدراسية، خاصة مواد مثل اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والحاسوب، محتوى عن المواطنة الرقمية بما يمكن المتعلمين من استخدام التكنولوجيا الاستخدام الأمثل.
- ١٠- إقامة ندوات ودورات تدريبية للمتعلمين وأولياء الأمور للتعرف على محاور المواطنة الرقمية العملية وتطبيقاتها في حياتنا اليومية.
- ١١- التعاون مع مؤسسات أخرى كوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والداخلية والإعلام والشؤون للتوعية المجتمعية بالمشاكل الناجمة عن استخدام التكنولوجيا ودور المواطنة الرقمية في معالجتها.
بحوث مستقبلية مقترحة :
من خلال البحث الحالي وفي ضوء ما أشارت إليه النتائج ظهرت بعض المواقف التي يمكن أن تكون موضوعات لدراسات وبحوث مقترحة ومن هذه المشكلات ما يلي :
- استخدام التوجهات الوطنية للشباب في تدريس اللغة العربية والتاريخ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- استخدام التوجهات الوطنية للشباب في تدريس اللغة العربية والتاريخ لتنمية الانتماء الوطني والتواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- استخدام التوجهات الوطنية للشباب في تدريس اللغة العربية والتاريخ لتنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية والتاريخ قائم على استخدام التوجهات الوطنية للشباب والوعي بتدريسها لدى طلاب المرحلة الثانوية والاتجاه نحوها.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، محمد عبد الرزاق؛ موسى، هانى محمد يونس. (٢٠٠٣، أغسطس). القيم لدى شباب الجامعة فى مصر ومتغيرات القرن الحادى والعشرين. مجلة التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة. القاهرة، السنة (٢٠)، العدد (٦٤)، ص ص ٤٥ : ١٢١ .

أبو الرب، محمد ؛ عبد الأحمد، عمر. (٢٠١٣). جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً مقارنة بغير المعاقين فى المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب – الأردن، المجلد (٢)، العدد (٥)، ص ص ٤٣١ : ٤٥٥ .

أبو حطب، فؤاد & أمال صادق. (١٩٩٦). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

أبو حلاوة، محمد السعيد. (٢٠١٠). جودة الحياة : المفهوم والأبعاد . ورقة عمل ضمن إطار فعاليات المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية – جامعة كفر الشيخ ، ص ص ١ : ٣٠ .

أبو ضيف، مصطفى نور محمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على فنيات الارشاد النفسي الديني فى خفض الشعور بالوحدة النفسية وأثره على جودة الحياة لدى عينة من المراهقين ذوي الاعاقة البصرية رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة أسيوط.

أسعد، رامز جمال. (٢٠١٥). أثر الأحزاب السياسية على التحول الديمقراطي فى مصر ٢٠١٣- ٢٠١٥.

المركز الديمقراطي العربي. آخر زيارة بتاريخ ٢٥/٨/٢٠١٨ متاح على موقع

<http://democraticac.de/?p=1231>

إسماعيل، سماح محمد إبراهيم. (٢٠١٦، أكتوبر). وحدة مقترحة فى ضوء أبعاد التماسك الاجتماعى لتنمية الوعى بها وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية الدراسين لمادة علم الاجتماع. دراسات فى المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية – جامعة عين شمس، ٢١٥٤، ص ص ١٣ : ٥٨ .



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- آل حاضر ، عبد الله منصور. (٢٠١٣). جودة الحياة وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك خالد بأبها.
- الإستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب. (٢٠١٤). شبيبة مواطنة مبادرة سعيدة ومتفتحة. المملكة المغربية ، وزارة الشباب والرياضة. آخر زيارة بتاريخ ١١/١٢ / ٢٠١٨ متاح على موقع www.mjs.gov.ma/sites/default/files/strategie_de_jeunesse.pdf
- بشير، جيدور حاج . (٢٠١٦، جوان). أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي ، دفا تر السياسة والقانون ، العدد الخامس عشر، ص ص ٦٩٨ : ٧١٣.
- بوعيشه، أمال. (٢٠١٤). جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير - بالجزائر.
- بومعيزة، السعيد. (٢٠١٦). أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة ، رسالة دكتوراه غير منشورة. – كلية العلوم السياسية والإعلام – جامعة الجزائر.
- توفيق، صلاح الدين محمد؛ موسى، هانى محمد يونس. (٢٠١٢). جودة الحياة الإنسانية المنشودة لذوى الاحتياجات الخاصة فى ضوء توجهات مفهوم الربيع العربي ، مجلة كلية التربية – كلية التربية – جامعة بنها، المجلد (٢٣)، العدد (٩١)، الجزء (٢).
- التويجى، صالح بن عبد العزيز (٢٠١٧، مايو). دور معلم المرحلة الثانوية فى وقاية الطلاب من الانحراف الفكرى فى ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين – دراسة ميدانية بمدينة الرياض. مجلة البحوث الأمنية ، كلية الملك فهد الأمنية – المجلد (٢٦)، العدد (٦٧)، ص ص ١٠١ : ١٤٩.
- الجبالي ، عبد الفتاح. (٢٠١٦ ، ٢٦ أكتوبر). الشباب وسوق العمل ، جريدة الاهرام ٥ من محرم ١٤٣٨ هـ ٢٦ أكتوبر ٢٠١٦ السنة ١٤١ العدد ٤٧٤٤١.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

جبر، محمد جبر. (٢٠٠٥، ١٥ – ١٦ مارس). علم النفس الإيجابي. المؤتمر العلمي الثالث - الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة. كلية التربية. جامعة الزقازيق. ص ص ٨٧ – ٩٣.

الجزار، هالة حسن سعد. (٢٠١٤، ديسمبر): دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٥٦)، ص ٣٥٨ – ٤١٨.

جعيس، عفاف محمد أحمد؛ الحديبي، مصطفى عبد المحسن. (٢٠١٥، أكتوبر). إعاقة الذات كمتغير وسيط بين التفاؤل الإستراتيجي - التشاؤم الدفاعي وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، المجلد الحادي والثلاثين - العدد الخامس - الجزء الثاني، ص ص ٤٤٨ - ٥٤٦.

الجمعية الدولية للتقنية في التعليم. (٢٠١١). معايير تكنولوجيا التعليم لدى مديري المدارس والمعلمين والطلاب، ط٢، الرياض: مكتب التربية لدول الخليج العربي.

جميل، سميرة؛ خيرى، داليا. (٢٠١٢). جودة الحياة في ضوء بعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من تخصصات مختلفة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٢٢).

حبيب، عبد الكريم. (٢٠٠٦). فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلبة الثانوي العام والثانوي الفني، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

الحربى، وفاء بنت عويضة. (٢٠١٦، نيسان). درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٥)، العدد (٤)، ص ص ٤٦٢ - ٤٩٩.

حسانين، اعتدال. (٢٠٠٩). اتقان تعلم علم النفس وتأثيره على إدراك جودة الحياة لدى طلبة جامعة قناة السويس. مجلة كلية التربية - جامعة الاسكندرية، العدد (١٩)، ص ص ٢٢٨ - ٢٧٢.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- حسن، أحمد حسين وآخرون.(٢٠١٥). الاتجاهات القيمية وممارسات الشباب في المجتمع المصري. القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وزارة الدولة للسكان.
- حسن، ياسمين إبراهيم الدسوقي على.(٢٠١٨). استخدام ذوى الاحتياجات الخاصة من الصم وضعاف السمع لمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بجودة الحياة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.
- الحصري، كامل دسوقي (٢٠١٦، يناير). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية – السعودية، العدد (٨)، ص ص ٨٩ : ١١٢.
- الحناوي، حامد أحمد.(٢٠١٠). دور كتاب التكنولوجيا للصف الثاني عشر في إكساب الطلبة بعض المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – الجامعة الإسلامية في غزة.
- الدهشان، جمال على (٢٠١٥، أكتوبر). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي ، مجلة البحوث النفسية والتربوية، المجلد (٣٠)، العدد (٤)، كلية التربية – جامعة المنوفية، ص ص ١ – ٤٢.
- الدوسري، فؤاد فهد شائع.(٢٠١٧، فبراير). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٢١٩، ص ص ١٠٧ : ١٤٠.
- رجب، إيمان.(٢٠١٧، ٣ أغسطس). الرئيس والشباب والقوة الناعمة ، جريدة الأهرام الخميس ١١ من ذي القعدة ١٤٣٨ هـ ٣ أغسطس ٢٠١٧ السنة ١٤١ العدد ٤٧٧٢٢
- رزيج، فهيمه كريم.(٢٠١٧). تمكين الشباب الفرص والتحديات. كلية الآداب جامعة بغداد. آخر زيارة بتاريخ ٢٥/٥/٢٠١٨ متاح على موقع



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

http://coart.uobaghdad.edu.iq/wpcontent/uploads/sites/11/uploads/ot_hers

الرشيدى، بسام عجاب سعد. (٢٠١٨). مستوى وعى معلمى الاجتماعيات فى المرحلة الثانوية فى دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير – جامعة آل البيت ، كلية العلوم التربوية_ الأردن.

ربيبيل، مايك. (٢٠١٣). تنشئة الطفل الرقمي – دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

السرطاوي، عبد العزيز؛ المهيري، عوشه ، وآخرون. (٢٠١٤). جودة الحياة لدى الأشخاص ذوى الإعاقة وغير ذوى الإعاقة فى دولة الإمارات العربية المتحدة ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (٣٦).

السرطاوي ، بهاء ؛ المهيري ، اياد أبوبكر (٢٠١٤) جودة الحياة لذوى الإعاقة واستراتيجية وصولهم إلى خدمات التأهيل فى المجتمع الفلسطيني فى إطار التشريعات والاتفاقيات الدولية. مؤتمر المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والقانونية. كلية التنمية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة.

سلامة، أحمد رشدي عبد الرحيم. (٢٠١٨). فاعلية العلاج النفسي الإيجابي فى خفض النهك النفسي وتحسين جودة الحياة لدى معلمي الوادي الجديد. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة الوادي الجديد.

السالى، ماجد محمد أحمد. (٢٠١٧، يونيو). برنامج تدخل مبكر مقترح لتحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوى الإعاقة البسيطة فى إطار الدمج. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٩١)، ص ص ١٨٧ : ٢٢٨.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- السليحات ، روان يوسف ؛ الفلوح، روان فياض؛ السرحان ، خالد على (٢٠١٨). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ، وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية . التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز. عمادة البحث العلمي. دراسات في العلوم التربوية ، المجلد (٤٥) ، العدد(٣١)
- سليمان، شاهر خالد (٢٠١٠). قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، مجلة رسالة الخليج العربي، المجلد (٣١)، العدد (١١٧)، ص ١١٧:١٥٥.
- سليمان، يحيى صلاح عمر.(٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تحسين جودة الحياة لدى عينة من ذوي الإعاقة السمعية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية –جامعة أسيوط.
- السيد، فائزة أحمد أحمد السيد (٢٠٠٣، أبريل). فعالية وحدة مبنية على التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية وأثرها على تنمية بعض مهارات الإبداع لدى تلاميذ الصف الصف الرابع الابتدائي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع والثمانون ، ص ١٩٥ : ٢٣٢ .
- السيد، فائزة أحمد أحمد؛ أبوزيد ، أمل محمد محمود محمد.(٢٠٠٦). فاعلية وحدة مبنية بين مادتي التاريخ والتربية الفنية باستخدام الكمبيوتر لتنمية التحصيل المؤجل واكتساب بعض مهارات التعبير الفني والاتجاه نحو الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. بحث مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الاساتذة، كلية التربية، جامعة أسيوط .
- السيد، محمد عبد البديع. (٢٠١٦، سبتمبر). دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد (١٢)، القاهرة: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ص ٩٩ – ١٦١.
- السيد، يسري مصطفى.(٢٠١٦، أكتوبر). برنامج مقترح وفقا لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها،



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة، العدد (٢٩)، ص ١٠٥ – ٢٢٩.

الشافعي، نهلة فرج علي. (٢٠١٣). فعالية العلاج الجشطلتي في تحسين بعض مؤشرات جودة الحياة لدى طلاب جامعة المنيا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.

شقرورة، هناء أحمد. (٢٠١٧). دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – الجامعة الإسلامية بغزة) آخر زيارة بتاريخ ٢٠١٨/٨/١٣ متاح على موقع <http://library.iugaza.edu.ps/thesis/123338.pdf>

شكير، زينب محمود. (٢٠٠٩). مقياس تشخيص معايير جودة الحياة العاديين وغير العاديين. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

الشهري، فاطمة بنت علي. (٢٠١٦، ١٨، ١٩ أكتوبر). تحدى الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، ورقة عمل قدمت إلى الملتقى العلمي 'دور الأسرة في الوقاية من التطرف، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ص ١ : ١٩ آخر زيارة بتاريخ ٢٠١٨/١١/٨ متاح على موقع

<https://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle/123456789/64494/%D8>

الصاعدي، أحمد عيد براك. (٢٠١٨، ٩٩). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٩٩)، ص ١٢٧ : ١٥٣.

الصباح، سهير (٢٠١٥): الأجهزة الذكية ودورها في تحسين جودة الحياة لدى المراهقين. آخر زيارة بتاريخ ٢٠١٨/١٠/١١ متاح على موقع <https://www.qou.edu/arabic/index.jsp>



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

الصمادي، هند سمعان إبراهيم. (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. دراسات نفسية وتربوية ، العدد (١٨) ، ص ١٧٥- ١٨٤.

طوالبه ، هادي. (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية – دراسة تحليلية. المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، المجلد (١٣)، العدد (٣) ، ص ٢٩١ : ٣٠٨.

عبد الجليل، فادية رزق. (٢٠١٥). تنمية الذكاء الوجداني كمدخل لتحسين الشعور بجودة الحياة باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لدى المراهقين المعاقين بصريا ، رسالة دكتوراه، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

عبد الحميد، خميس محمد خميس؛ سليمان، سليم عبد الرحمن سيد. (٢٠١٤، مارس). تصور مقترح لمنهج الجغرافيا ومنهج الفلسفة في المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد جودة الحياة (دراسة مقارنة). مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية – جامعة عين شمس، العدد الثامن والخمسون ، ص ٢٥٣ : ٢٩٢.

عبد الخالق، أحمد محمد . (٢٠٠٨). الصيغة العربية لمقياس نوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية : نتائج أولية . دراسات نفسية . المجلد (١٨)، العدد (٢)، ٢٤٧- ٢٥٧.

عبد الرحمن، أحمد عبد الرشيد حسين. (٢٠١٥، سبتمبر). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الحوارية اللاصفية في الجغرافيا لتنمية قيم الانتماء الوطني والوعي بمفهوم جودة الحياة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية – جامعة عين شمس، العدد الثاني والسبعون ، ص ٤٩ : ٨٦.

عبد العال، حمدي عبد الله. (٢٠١٥، أكتوبر). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية : دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد (٦)، العدد (٣٩) ، ص ٢٣٠- ٣٠١.

٤٠٠

تصدرها كلية التربية جامعة المنيا - المجلد الرابع والثلاثون/ العدد الثاني - ج ١ أبريل ٢٠١٩ م

gamel_abdo59@yahoo.com

<http://ms.minia.edu.eg/edu/journal.aspx>



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

عبد الفتاح، سعدية شكري على. (٢٠١٦، مارس): فاعلية برنامج مقترح في علم النفس قائم على الدمج بين دورة التعلم السباعية والإعجاز العلمي في القرآن والسنة في تنمية مهارات التفكير التأملي وتحسين جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية الزهرية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد

٧٨ ، ص ١ : ٩٩



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- عبد القوي، حنان عبدالعزيز. (٢٠١٦). المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر، كلية البنات - جامعة عين شمس نموذجاً، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد (٥)، العدد (١٧)، ص ٣٨٧ - ٤٤٠.
- عبد المعطى، حسن مصطفى. (٢٠٠٥، ١٥ - ١٦ مارس). الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر. المؤتمر العلمي الثالث " الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة. كلية التربية. جامعة الزقازيق، ص ١٧ : ٢٠.
- عبد المنعم، منصور أحمد. (٢٠١٤، أبريل). الأمن الفكري ومشروعات خدمة المجتمع "مدخل لمواجهة العنف بين شباب الجامعة". مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية - جامعة الزقازيق. العدد (٨٣)، الجزء الثاني، ص ١٧ : ٢٨.
- عجاجة، صفاء أحمد. (٢٠٠٧). النموذج السببي للعلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الزقازيق. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (١٩)، الجزء (٨)، ص ٤١٣ : ٤٤٣.
- العتيبي، مشاعل عسير. (٢٠١٨، مايو). دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث بغزة، المجلد (٢)، العدد (١٤)، ص ٣٧ : ٥٦.
- العجمي، عمار أحمد؛ الهندال، دلال عبد الرازق؛ العتل، محمد حمد. (٢٠١٨). دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة الطلاب في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (١٩)، الجزء (٨)، ص ٤١٣ : ٤٤٣.
- عبد عبد الحفيظ، إخلص؛ باهى، مصطفى حسين. (٢٠٠٢). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية. ط٢. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

عبد الرازق، صلاح عبدالسميع.(٢٠٠٠). تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية على ضوء متطلبات الثقافة التاريخية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة الزقازيق.

عبد النعيم، مصطفى أحمد (٢٠٠٠). الهوية وحقائق التنوع اللغوي في ظل العولمة، صحيفة دار العلوم، العدد ١٦.

عزب، حسام الدين محمود.(٢٠٠٤، ٢٩:٢٨ مارس). برنامج ارشادي لخفض الاكتئابية وتحسين جودة الحياة لدى عينة من معلمي المستقبل، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر "التعليم للجميع.. التربية وأفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العربي" كلية التربية – جامعة حلوان، ص ٥٧٥ : ٦٠٥.

عصر، رضا.(٢٠٠٣، ٢١ -٢٢ يوليو). حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية. المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، دار الضيافة – جامعة عين شمس، المجلد الثاني، ص ٦٤٥ - ٦٧٣.

عليان، وفاء مصطفى.(٢٠١٤). الجمود الفكري وقوة الأنا وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
عمر، سعاد محمد.(٢٠١٧، ٣ -٤ أكتوبر). تصور مقترح في ضوء متطلبات التعلم الذكي والمواطنة الرقمية لتنمية قيم التسامح لدى الطالب المعلم بقسم الفلسفة بكلية التربية. المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. التسامح وقبول الآخر. دار الضيافة، جامعة عين شمس، ص ٤٧٨ : ٥١٢.

فان دالين، ديويو. ب.(٢٠٠٣). ترجمة/ نوفل وآخرون، محمد نبيل. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- الفرأ، إسماعيل صالح الفرأ ؛ النواجح، زهير عبد الحميد. (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية. مجلة جامعة الأزهر بغزة. سلسلة العلوم الإنسانية. ١٤ (٢) ٥٧-٩٠.
- قاسم، محمد جابر. (٢٠٠٣). الاتجاهات الحديثة في التكامل بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى، بحث مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين، كلية التربية - جامعة أسيوط.
- القصري، إلهام مصطفى. (٢٠١٤). جودة الحياة لدى المعاقين بصريا مقارنة بغير المعاقين، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية - جامعة عين شمس، ص ١٣٩: ١٧٤.
- كاظم، علي مهدي ؛ البهادلي، عبد الخالق نجم. (٢٠٠٥). جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العُمانيين والليبيين "دراسة ثقافية مقارنة. مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة. الدنمارك. ٦٧ - ٨٧ الكوت، عبد المجدي خليفة. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية : التجليات والتحديات، العدد (٢٢)، أكتوبر، مجلة الجامعي - النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي بليبيا، ص ٦٥- ٧٦.
- مازن، حسام الدين محمد. (٢٠١٦، يوليو). إصاح مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها إلكترونياً في ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية، المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج العلوم بين المصرية والعالمية، القاهرة: الجمعية المصرية للتربية العلمية، ص ٧٧ - ٩٣.
- ماضي، عطاق ماضي. (٢٠١١). التوجيه النبوي للشباب. دراسة موضوعية في السنة الشريفة، رسالة ماجستير منشورة إلكترونياً، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية بعزة.
- المالكي، حنان عبد الرحيم. (٢٠١١). الاكتئاب، والمعنى الشخصي وجودة الحياة النفسية لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، العدد (١٤٥)، الجزء (٣).
- مبارك، بشرى عناد. (٢٠١٣). جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج. مجلة كلية الآداب، العدد ٩٩.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

مبروك ، أحلام عبد العظيم ؛ متولى شيماء بهيج محمود.(٢٠١٧ ، أكتوبر). أنشطة إثرائية فى الاقتصاد المنزلي قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية، بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية ، العدد الثامن ، ص ٦٣ : ١١٩.

محروس ، غادة كمال.(٢٠١٨). مستوى معرفة معلمى رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية. مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (١٩)، الجزء (٥)، ص ٥١٥ : ٥٤٧

المتولى، محمد عبد الله أحمد.(٢٠١٥). تأثير برنامج للمهارات النفسية على جودة الحياة لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

محمد ، جمال صالح.(٢٠٠٩ ، أبريل). المشاركة السياسية للشباب ودوره فى المجتمع، مجلة التنمية الإدارية ، القاهرة ، السنة (٢٧)، العدد(١٢٣)، ص ٧٢ : ٧٤ .

محمد، سعيد عبد الرحمن.(٢٠١١ ، يوليو). جودة الحياة واستراتيجيات التعايش (المواجهة، الصم وضعاف السمع – دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية – جامعة بنها، المجلد(٢٢)، العدد(٨٧)، الجزء (٢)، ص ٢١٧ : ٢٥٠.

محمد ، فارعة حسن، عبد الحكيم، محمد رجب.(٢٠١٥). تعليم الجغرافيا والمواطنة، القاهرة: عالم الكتب.

محمد، هانم (٢٠٠٩): تحسين جودة حياة الطالب باستخدام برنامج إرشادي قائم على نظرية الاختيار، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد (١٤)، ص ١٥٧ – ١٩٦.

المركز القومي لامتحانات والتقويم التربوي.(٢٠١٥). تقويم مهارات وقيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي. وزارة التربية والتعليم المصرية، قسم البحوث التربوية.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة الملك عبد العزيز (٢٠١٠). دور مؤسسات التعليم العالي في اختراق
الحاجز الرقمي، سلسلة اصدارات "نحو مجتمع المعرفة" العدد (٢٨).

المسلماني، لمياء إبراهيم الدسوقي إبراهيم (٢٠١٤، يوليو). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة ،
مجلة عالم التربية، السنة (١٥)، العدد (٤٧)، الجزء (٢). ص ص ١٥ - ٩٤.

مشروع شبكات الشباب المتوسطي (٢٠١٥). منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والعلم والثقافة بالتعاون
مع الاتحاد الأوروبي.

المصري، مروان وليد؛ شعت، اكرم حسن (٢٠١٧، يونيو)، مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة
جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، المجلد (٧)، العدد
(٢)، ص ص ١٧٠ : ٢٠٣.

الملاح، تامر المغاوري (٢٠١٧). المواطنة الرقمية، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع،
منسى، محمود عبد الحليم؛ كاظم، على المهدي (٢٠٠٦، ١٧ - ١٩ ديسمبر). مقياس جودة الحياة لطلبة
الجامعة. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ص ص
٦٣ : ٧٨.

المنوفي، محمد ابراهيم (٢٠١٠، ١٣ : ١٤ أبريل) التنمية البشرية ركيزة جودة الحياة، المؤتمر العلمي
السابع جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية – جامعة كفر الشيخ.

مؤتمر العمل الدولي جنيف (٢٠١٢). أزمة عمالة الشباب: حان وقت العمل. الدورة (١٠١) التقرير
الخامس. سويسرا. الطبعة الأولى، آخر زيارة بتاريخ ٢٠١٨/١١/٨ متاح على
موقع www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_norm/---/wcms_175948.pdf

نجم، عمر السيد (٢٠٠٦). فعالية برنامج مقترح فى التربية الإسلامية لتنمية الوعى الدينى ببعض
القضايا المحلية والعالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دكتوراه غير منشورة كلية التربية،
جامعة الزقازيق.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

نعيشة ، رغداء على .(٢٠١٢). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين . مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية . كلية التربية - جامعة دمشق ، المجلد ٢٨ ، العدد ١ ، ص ص ١٤٥ : ١٨٠ .
الهنداوى ، محمد حامد ابراهيم.(٢٠١١). الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة .
يونس ، غادة محمد أحمد .(٢٠١٥). ثقافة الحوار بين المعتقدات والممارسات لدى الشباب . المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، المركز القومي للبحوث بعزة ، المجلد (١) ، العدد (٣) ، ص ص ٥٠ : ٦٨ .

ثانيا : المراجع الأجنبية

- Al-Zahrani, A. (2015). Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among **Higher Education Students**. **International Education Studies**. Vol. 8, No. 12, PP. 203-217. Retrieved on : 11 / 10 / 2017. available on:<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1083923.pdf>.
- Al-Zboon, Eman; Ahmad, Jamal Fathi; Theeb, Raied Sheikh. (2014). Quality of life of student with Disabilities Attending Jorjian Universities ,**International Journal of Special Education**, Vol .29. No.3. PP.93-100 Retrieved on : 15 /10/2017. available on: <https://eric.ed.gov/?id=EJ1045964>.
- Atif, Y. and Chou, C. (2018). Digital citizenship:Innovations in education, practice, and pedagogy. **Educational Technology & Society**. Vol. 21. No.1, PP. 152-154 .Retrieved on : 15 / 11 / 2018. available on:<http://www.diva-portal.org/smash/record.jsf?pid=diva2%3A1170443&dswid=-2165>.
- Berardi, Ryan P. (2015). Digital Citizenship: Elementary Educator Perceptions and Formation of Instructional Value and Efficacy. **Unpublished doctoral dissertation. Immaculate University**. Retrieved on : 5/5/2018. available on:<on:library.immaculata.edu/Dissertation/digitalB/Doc594BerardiR2015.pdf>.



- Berman. Yitzhak & David Phillips,(2000,Jun). Indicators of social quality and social exclusion at national and community level, **Social Indicators Research.** , Netherlands , Vol. 50, No. 3 . PP. 329-350 .Retrieved on : 11 / 10 / 2018. available on: https://www.jstor.org/stable/27522464?seq=1#metadata_info_tab_contents.
- Buente, W. (2015).Digital Citizenship or Inequality? Linking Internet Use and Education to Electoral Engagement in the 2008 U.S. Presidential Election Campaign .**Bulletin of Science, Technology & Society. Vol.20.pp.269-285.** Retrieved on : 18 / 10/2017. available ON:<https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0270467615624756>.
- Catajar , R ; Ferriani , E ; Scandellari , C ; Sabattini , L ; Trocino, C ; Marchello, L &Stecchi, S. (2000 , May). Cognitive function and quality of life in multiple sclerosis patients. **Journal of NeuroVirology** . 6(2) .86-90. Retrieved on : 12 / 12 / 2018. available on:<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/10871811>.
- Cheng, G., &Chau, J. (2016, March).Exploring the Relationships between Learning Styles, Online Participation, Learning Achievement, and Course Satisfaction: An Empirical Study of a Blended Learning Course. **British Journal of Educational Technology**.Vol.47, Issue2. PP.257-278.Retrieved on : 10 / 7 / 2018. available on:<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/bjet.12243>.
- Choi, M. (2016). A Concept Analysis of Digital Citizenship for Democratic Citizenship Education in the Internet Age. **Theory &Research in Social Education**, Vol. 44. Issue 4. PP .565-607. Retrieved on : 23 /9/ 2018. available on: <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00933104.2016.1210549>.
- Choi, M. and Glassman, M., &Cristol, D. (2017, Feb-Mar).What itCitizenship in Education. Auckland, New Zealand.Citizenship, **Educational Horizons**, Vol.92. PP.9-12 .Retrieved on:22/9/2018. available on: <https://education.qld.gov.au/about-us/reporting-data-research/research>.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- Craig , A.Jackson.(2010).Work- releted quality of life ,**Health Research Consultation Center**, Oxford University Press.
- Frank J. Snoek.(2000). Quality of life a closer look at measuring patient well- being. **Diabetes Spectrum. MA, PhD. Vol. 13 .P 24.** Retrieved on : 11/ 8 / 2018. available on: <http://journal.diabetes.org/diabetesspectrum/00v13n1/pg24.htm>.
- Elshair,H.(2015, jone 28- july).Develop Students Digital citizenship Profiles Using Online Diaries of Field Work.**ISTE Conference in Philadelphia** .Retrieved on : 3 / 10 / 2018. available on: <https://www.isteconference.org/?id=94176142>.
- Frisch , M ; Clark , M ; Rouse , S ; Rudd , M ; Paweleck , J ; Greenstone , A &Kopplin , D . (2005 , Mar)) . Predictive and Treatment Validity of life satisfaction and the Quality of life Inventory . **Psychological Assessment** .Vol 12.No. 1 .PP. 66 – 78 . Retrieved on : 11/10/ 2017. available on: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/15695744>.
- Hoa Truong &White.Lorna McLean. (2015. April). Global Citizenship Education. **Canadian Journal of Education**.Vol. 38.No2, PP.1-28. Retrieved on : 10 / 10 / 2017. available on:https://www.researchgate.net/publication/282709803_Digital_Storytelling_for_Transformative_Global_Citizenship_Education.
- Hartmann, S. B. (2017 Jan). The Potentials of Using Cloud Computing in Schools: A Systematic Literature Review, **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, Vol 16 No. 1.PP. 190-202 .Retrieved on : 5 / 10 / 2017. available on:<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1124903.pdf>.
- Herrera, L. (2012). Youth and Citizenship in the Digital Age: A View fromHolland Sworth, Retrieved on : 11 / 7 / 2017. available on: www.oosci-mena.org/.../Youth_and_Citizenship_in_the_Digital_Age.
- Hollandsworth, Randy, Dowdy, Lena & Donovan, Judy. (2011 . July). Digital Citizenship in K- 12- It Takes a Village. **Tech**



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- Trends**, Vol. 55, No. 4, PP. 37 – 47 , Retrieved on : 11 / 10 / 2017. available on: <https://link.springer.com/article/10.1007/s11528-011-0510-z>
- Ilias, K.&Mdnor, M.(2012 ,March). Relation Between Quality of life, Academic Behavior and student motivation teacher's Training Institute, Malaysia, **Academic Research International**, vol 2. No.2,.
- International Society for Technology in Education.(2007). **Standards for Students. Arlington, Virginia.**
- Isman, A. &Gungoren, O. C. (2014 Jan).Digital Citizenship. **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, Vol.13.No 1. PP.73-77. Retrieved on : 5 / 10 / 2017. available on: <https://eric.ed.gov/?id=EJ1018088>.
- Lindsey,L.(2015, May).Preparing Teacher Candidates Preparing Teacher Candidates for 21st Century Classrooms A Study of Digital Citizenship.A **Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Education**.Arizona State University. . Retrieved on : 18 / 10 / 2018. available on: https://repository.asu.edu/.../150461/.../Lindsey_asu_0010E_14677.
- Jones, L. M., Mitchell J. K.(2015 March). Defining and measuring youth digital citizenship, **New Media & Society**, No.(18), PP.1-17. Retrieved on : 11 / 10 / 2017 available on: <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1461444815577797>
- Kara Cihan&Others . (2012). The place of active citizenship education .**Journal of Educational Technology & Society**, 21(1),152-154.
- Jonathan Birdwell, Ralph Scott, Edward Horley.(2013,May). Active citizenship, education and service learning. **Education, Citizenship and Social Justice**. Retrieved on : 7 / 8/ 2017. available on:<https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1746197913483683>.



- Kaya, A &Kaya, B. (2014). Teacher candidates' perceptions of digital citizenship .International Journal of Human Sciences, Vol.11.No.2.PP. 346-361 Retrieved on : 8 / 10 / 2017. available on:
<https://www.j-umansciences.com/ojs/index.php/IJHS/article/view/2917>.
- Keenaghan, Celia &Kilroce, Jean (2008): A study on the Quality of life tool kids screen for children and a do descents In Ireland Internatrionalkidscreen project. **Mental Retardation**.Vol.40. No.6 .PP.457-470. Retrieved on : 13 / 10 / 2017. available on <https://pdfs.semanticscholar.org/e542/e17038b0ab3f3be8d10f1b3744cda0e9906d.pdf>
- Kim, M. & Choi, D. (2018. Jan). Development of youth Digital Citizenship Scale and implication for educational setting. **Educational Technology & Society** .Vol.21.No.1.PP.155-171 Retrieved on : 18 / 10 / 2018. available on:https://www.researchgate.net/publication/322733172_Development_of_youth_Digital_Citizenship_Scale_and_implication_for_educational_setting.
- Lwassk, y.(2007, June). Lisure and Quality of life in an international and multicultural context: what are major pathways linking leisure to Quality of life .**Social Indicators Research** .Vol. 82, Issue. 2, pp 233–264. Retrieved on : 11 / 10 / 2017. available on:<https://link.springer.com/article/10.1007/s11205-006-9032-z>.
- Lyons, R. (2012 August 2012). Investigating Student Gender and Grade Level Differences in Digital Citizenship Behavior.**Doctoral Dissertation**. Walden University: College of Education. U.S.A. Retrieved on : 12 / 4/ 2017. available on:<https://scholarworks.waldenu.edu/cgi/viewcontent.cgi?referer=https://www.google.com/&httpsredir=1&article=2014&context=dissertations>.
- Melten, &Ilker, K. (2015). Effect of high school student perception of school life Quality on the Academic motivation levels, **Academic Journal**, Vol. 10 .No.3 PP. 214-281, February Retrieved on : 11 / 10 / 2017.available on www.academicjournals.org/ERR.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- Michael, L., (2008): self Determination and Quality of life Implication for special Education services and supports. **Focus on Exceptional Children**, Vol. 33.No.8.PP. 1 – 16. Retrieved on :11/8/2017. available on :<https://journals.ku.edu/FOEC/article/download/6782/6272>.
- Mossberger, K. (2009). Toward Digital Citizenship: Addressing Inequality in the Information Age. In A. Chadwick & P.N. Howard (Eds.), *Routledge Handbook of Internet Politics*.PP. 173-185. New York: Taylor & Francis Group. Retrieved on : 11/8/2017. available on: <https://www.taylorfrancis.com/books/e/9781134087549/chapters/10.4324/9780203962541-20>.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- Muldon , M & Barger S . (1998). What are Quality of Life Measurements Measuring ? . *British Medical Journal* . Vol.316 .No. 7130 .PP. 342 -346 .
- Nordin, Mohamad Sahari (2015,Special IPN Oct) Self-regulated digital citizen: A survey of Malaysian undergraduates. **Research Journal of Social Sciences**,Vol 8.No.11. ISSN 1815-9125.PP.20- 24. Retrieved on : 29/12/2017. available ON: <http://irep.iium.edu.my/55455>.
- Odaci, Hatice and others (2009): A predictor of Quality of life of the mainstreamed Elementary: Cognitive Errors, **International of special Education**, Vol 24. No3.PP 57-62. Retrieved on : 17 / 8/ 2017. available on:<https://eric.ed.gov/?id=EJ877936>.
- Oxley, C. (2010, Sep 27-Oct 1). Digital Citizenship: Developing an Ethical and Responsible Online Culture, International Association of School Librarianship, **Paper presented at the School Library Association of Queensland and the International Association of School Librarianship Conference incorporating the International Forum on Research in School Librarianship Brisbane, QLD, Australia, ERIC Number: ED518512.** Retrieved on : 7 / 10 / 2017. available on: <https://eric.ed.gov/?id=ED518512>.
- Pieeter, cloete (2009): **concept paper on social cohesion inclusion local Integrated Development plans**, Department of social sciences. Republic of south Africa.
- Reine , G ; Lancon , C ; Tucci , S ; Sapin , C & Auquier , P . (2003) . Depression and Subjective Quality of Life in Chronic Phase Schizophrenic Patients . **Act Psychiatric Scandinavica** .Vol.108.No.4.PP.297-303.Retrieved on :16/1 /2017. available on:<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1034/j.1600-0447.2003.00132.x>.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- Ribble, M- Ribble, M.S & Bailey, G.D. (2004, 9, 11 Sep). Digital Citizenship: Addressing Appropriate **Technology Behavior, Learning & Leading with Technology**, Vol.32.No.1.PP6-9. Retrieved on:3/11/2017.available on:<https://eric.ed.gov/?id=EJ695788>.
- Ribble, M. Bailey, G. (2006, May). Digital Citizenship at all Grade Levels.**International Society for Technology and Education**. Information literacy. Retrieved on : 9 / 10 / 2017. available on: www.iste.gov/?id=ED518512.
- Ribble, M.(2012,Oct). Digital Citizenship for Educational Change. Kappa Delta Pi Record. **Journal Kappa Delta Pi Record** Vol. 48.No.4 .PP.148-151.Retrieved on : 7/8/2017. available on:<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00228958.2012.734015?journalCode=ukdr20>.
- Ribble, M.(2013):Digital Citizenship- Using Technology Appropriately, Retrieved on : 1/1/2018. available on:Available <http://www.digitalcitizenship.net>.
- Richards, R.(2010,Jun). Digital Citizenship and Web 2.0 Tools.**Journal of Online Learning and Teaching** . Vol. 6.No. 2. pp516: 522. Retrieved on : 11 / 10 / 2017. available on:jolt.merlot.org/vol6no2/richards_0610.pdf.
- Robert L. Schalock, Ivan Brown, Roy Brown, Robert A. Cummins, David Felce, Leena Matikka .(2002 Dec). Conceptualization, Measurement, and Application of Quality of Life for Persons With Intellectual Disabilities: **Report of an report of an international panel of experts. Ment Retard. US National Library of Medicine National Institutes of Health**. Vol.40.No.6.PP.457-70.Retrieved on : 17 / 10 / 2017 available on:<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/12408748>.
- Rose, R. and Kumar, M. (2008,Summer). A Review On Individual Differences And Cultural Intelligence. **The Journal of International Social Research**.Vol.4.PP.505-522. Retrieved



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- on :19/10/2017 available on <https://pdfs.semanticscholar.org/8d40/1534445c0d685fecf2f0f8dfe0b05d6713e1.pdf>.
- Sammarco, A. (2001). Perceived social support uncertainly and quality of life of younger breast cancer survivors. **Cancer Nursing** .Vol.24.No.3.PP.212-219.Retrieved on :5 / 5 / 2018 available on:
https://journals.lww.com/cancernursingonline/Citation/2001/06000/Perceived_Social_Support_Uncertainty_and_Quality.7.aspx.
- schalock , R ; Brown , I ; Cumms , R ; Felse , D ; Matikka , L ; Keith , K &Parmenter, T. (2002, December). Conceptualization measurement, and application of qualify of life for persons with intellectual disabilities: **Report of an International panel of experts. Mental Retardation** . , Vol. 40, No. 6, pp. 457-470.Retrieved on : 8 / 10 / 2017. available on:
<https://www.aaidjournals.org/doi/abs/10.1352/0047>.
- Shulman, S. W., Shelley, M. C., &Thran, L. (2003, May18- 21). Digital Citizenship: Parameters of the Digital Divide. **Paper presented in the 2003 annual national conference on digital government research. Boston – USA**Retrieved on : 24 / 10 / 2017.available on
<http://dl.acm.org/citation.cfm?id=1123238>.
- Simsek, Eylem; Simsek, Ali .(2013) New Literacies for Digital Citizenship .**Online Submission Contemporary Educational Technology** .Vol.4, No2. PP.126- 137 Retrieved on : 16 / 10 / 2017.available on:<https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED542213.pdf>.
- Sincar,M.(2011, April). Analysis of Prospective Teachers' Digital Citizenship Behaviour Norms. **International Journal of Cyber Ethics in Education**. Vol. 1. No. 2. PP 25-40. Retrieved on : 9 / 10 / 2017. available on
[:https://dl.acm.org/citation.cfm?id=2603450&prelayout=flat](https://dl.acm.org/citation.cfm?id=2603450&prelayout=flat).
- Styron, R., Bonner, J., Styron, J., Bridgeforth, J., & Martin, C. (2016). Are Teacher and Principal Candidates Prepared to



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

- Address Student Cyber bullying? **The Journal of At-risk**. Vol.19.N.o.1.PP. 19-28. Retrieved on : 7 / 8 / 2017. available on: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1104426.pdf>.
- Tan, T. (2011, Sep-Oct). Educating digital citizens.Leadership .The Turkish Online Journal of Educational Technology. ol.41. o.1.PP30-32.. Retrieved on: 11/9/2017. available on: <https://eric.ed.gov/?id=EJ965963>.
- Thomas, S. (2018). Promoting digital citizenship in firstyear students: Framing information literacy as a tool to help peers. College & Undergraduate Libraries, **Educating Digital Citizens**.Vol.25. No.1.PP.52-64. Retrieved on : 11 / 10 / 2018 available on:<https://eric.ed.gov/?id=EJ965963>.
- Truong-White, H. & McLean, L. (2015). Digital Storytelling for Transformative Global Citizenship Education. **Canadian Journal of Education**,Vol. 38.No.2. . Retrieved on : 11 / 10 / 2017. available on: <https://www.learntechlib.org/p/158823/>.
- Unescou. (2014). Fostering Digital Citizenship through Safe and Responsible Use of ICT: A Review of Current Status in Asia and the Pacific as of December, **United Nations Educational,Scientific, and Cultural. Early Childhood Education**. UNESCO Bangkok ERIC Number: ED559670.Retrieved on : 23 / 10 / 2018. available on[UNESCO Bangkok. Asia and Pacific Regional Bureau for Education, Mom Luang Pin Malakul Centenary Building, 920 Sukhumvit Road, Prakanong, Klongtoey, Bangkok 10110, Thailand.; e-mail: bangkok@unesco.org; Web site:](https://unesco.org)
- Wang, X. and Xing, W. (2018).Exploring the influence of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach.**Journal Educational Technology & Society** .A 21st-Century Model for Teaching Digital.Vol.21.No.1.PP.186- 199. Retrieved on : 24 / 10 / 2018. available on: <https://eric.ed.gov/?id=EJ1165968>.
- Wehmeyer, M. L., & Schalock, R. (2001). Self-determination and quality of life: Implications for special education services and supportsl.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا



كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

Retrieved on:5/5/2017 available [on:https://kuscholarworks.ku.edu/handle/1808/8643](https://kuscholarworks.ku.edu/handle/1808/8643).

Widar,Ahlthom& E.K.A.(2004).Health- related of life in persons with long- term pain after a stroke.**Journal of Clinical Nursing**.Vol.13.No.4.PP.497-505. Retrieved on : 8 / 10 / 2017.available on:<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/15086636>